

أزمة الخليج

المجلد (D)

إيران والترتيبات الامنية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مابعد أزمة الخليج
ترتيبات أمنية
(١)

المجلد (١)

ايران و الترتيبات الأمنية

اعداد مركز المحروسة للمعلومات
٤٨٣ ب المعادى ت ٣٧٥٢٠٣٣

المجلد : ١ - ايران والترتيبات الامنية

- * ايران والا من الخليج
سالم مشكور
١ #٩١/٠٨/٣٠ الحياة
- * لا...يا سمو ولي العهد
جلال دويدار
٣ #٩١/١١/١١ الا خبار
- * خطوط فاصلة
سمير رجب
٤ #٩١/١١/١١ الجمهورية
- * الامارات وايران تبحثن دعم التعاون الا منى
الا هرام
٥ #٩١/١١/١٣
- * التصريح مزيف
جلال دويدار
٦ #٩١/١١/١٣ الا خبار
- * كلمات
محمود عبد المنعم مراد
٧ #٩١/١١/١٣ الا خبار
- * فى تقرير لسفير القاهرة فى طهران
صوت الكويت
٨ #٩١/١١/١٦
- * مجلس التعاون الخليجي: امن المنطقة يتطلب تفاهما مع ايران
حمد الجاسر
٩ #٩١/١١/٢٨ الحياة
- * مصر شريك اساسى فى حماية امن منطقة الخليج
عبد المجيد الجمال
١١ #٩١/١١/٣٠ اخبار اليوم
- * ايران تقيم الطائرات العراقية الا جثة الى سلاحها الجوى
الشرق الا وسط
١٢ #٩١/١٢/٠٢
- * ايران دولة خليجية ولكن امن الخليج عربى
سناء السعيد
١٣ #٩١/١٢/٢٠ العالم اليوم
- * نظرية الا من الايرانية ومتطلبات السلام
محمد السعيد عبد المؤمن
١٤ #٩١/١٢/٢٦ الجمهورية
- * اصابع ايران والا من القوسى المصرى
عباس الطرابيلى
١٧ #٩١/١٢/٢٦ الوفد
- * كلمة حب
محمد الحيوان
٢٠ #٩١/١٢/٢٩ الجمهورية
- * الا من فى الخليج... رؤية ما بعد التحرير
حسن ابو طالب
٢١ #٩١/١٢/٢٩ صوت الكويت
- * الشيخ خليفة يفتح زيارته الرسمية لمصر
الوفد
٢٤ #٩١/١٢/٣٠
- * القط ومفتاح الكرار
جلال دويدار
٢٥ #٩٢/٠١/١٠ الا خبار
- * ايران تواصل حملتها ضد الا من العربى فى الخليج
الوفد
٢٦ #٩٢/٠١/١٠

المجلد : ١ - ايران والترتيبات الامنية

- *مصر والا من القومى العربى
احمد الرزاز
٢٧ #٩٢/٠١/١٣ الا هرام الاقتصادى
- *الكويت لا تستبعد تدريبات خليجية ايرانية مشتركة
الحياة
٢٩ #٩٢/٠١/٢٣
- *الخليج العربى
نظمى بطرس
٣٠ #٩٢/٠٢/٠٣ الا اخبار
- *الكويت سحبتى عربية وولا تسامح مع المتواطئين
صوت الكويت
٣١ #٩٢/٠٢/٠٤
- *خامنشى: لا تريد دور الشرطى فى الخليج
صوت الكويت
٣٤ #٩٢/٠٢/٠٩
- *ايران والا من القومى العربى
محمود عبدالوهاب
٣٥ #٩٢/٠٢/٠٩ صوت الكويت
- *رفسنجاني: لا اطماع لنا فى الخليج وسلاحنا دفاعى لا يهدد احد
صفا الحاشرى
٣٦ #٩٢/٠٢/١١ الحياة
- *ايران تنفى سعيها الى الهيمنة على الخليج
الوفد
٣٧ #٩٢/٠٢/٢٢
- *اخبار العرب فى الكونجرس
مها عبد الفتاح
٣٨ #٩٢/٠٣/٢٥ الا اخبار
- *كشف محاولات ايران للتسلح حتى تصبح قوة اقليمية فى منطقة الخليج
الا هرام
٣٩ #٩٢/٠٣/٢٩
- *اطماع رفسنجاني ورهانات صدام تهدد امن الخليج... ثانية
الوطن العربى
٤٠ #٩٢/٠٤/١٧
- *ولا ياتى يبحث فى الكويت قضايا الا من فى الخليج
الا هرام
٤٤ #٩٢/٠٤/١٩
- *المصباح فى ختام زيارة ولا ياتى
الا هرام
٤٥ #٩٢/٠٤/٢٠
- *تعاون امنى بين الكويت وايران
الجمهورية
٤٦ #٩٢/٠٤/٢٠
- *اتفاق على تعزيز العلاقات الثنائية والتشاور الا منى
اينال عرسان
٤٧ #٩٢/٠٤/٢٠ صوت الكويت
- *مناورات عسكرية ايرانية فى الخليج
الوفد
٤٨ #٩٢/٠٥/٠٤
- *وزير الدفاع الكويتى: اتفاقية بين دول مجلس التعاون وايران لضمان امن الخليج
امين محمد امين
٤٩ #٩٢/٠٥/٠٦ الا هرام
- *الطائرات الكويتية فى طهران جاهزة للعودة
مصطفى لبيب
٥٠ #٩٢/٠٥/٠٦ صوت الكويت

المجلد : ١ - ايران والخرتبات الامنية

- * فوزى الجاسم :مختفون مع ايران على تعزيز العلاقات
محمد المنسى قنديل صوت الكويت ٥٢ #٩٢/٠٥/٠٨
- * تاكيد امن الخليج وتسوية الخلافات الحدودية بالوسائل السلمية
مصطفى لببيب صوت الكويت ٥٥ #٩٢/٠٥/٠٨
- * رفسنجانى:تعزيز التعاون مع الخليج يبعد التدخل الا جنسى عن المنطقة
الحياة ٥٦ #٩٢/٠٥/١٢
- * ايام فى عمان
محمد وجدى قنديل اغرساعة ٥٧ #٩٢/٠٥/٢٧
- * امن الخليج لا يحتاج الى شرطى من الخارج
اسامة الغزولى الشرق الا وسط ٦٥ #٩٢/٠٥/٢٧
- * وزراء خارجية التعاون الخليجى يبحثون العلاقات مع ايران
حاسن البنيان الشرق الا وسط ٦٨ #٩٢/٠٦/٠٢
- * قطر تطالب بدور ايرانى لحماية امن الخليج
صلاح عبد الحميد السياسى ٦٩ #٩٢/٠٦/١٤
- * بشارة: ايران ليست مسؤولة عن امن منطقة الخليج
الحياة ٧٠ #٩٢/٠٦/٢٥
- * امريكا تراقب تحركات ايران فى الخليج واسيا
العالم اليوم ٧١ #٩٢/٠٧/٠٣
- * تراقب من قرب سياسات ايران فى الخليج ودول اسيا الوسطى
شريد على العالم اليوم ٧٢ #٩٢/٠٧/٠٣
- * ايران والدور الاقليمى
العالم اليوم ٧٤ #٩٢/٠٨/٢١
- * وماذا بعد الخطر الايرانى ؟
جلال دويدار الاخبار ٧٥ #٩٢/٠٩/٠٢
- * غواصة نووية امريكية الى الخليج مع اقتراب وصول الغواصة الايرانية
حسن سندروسى الحياة ٧٧ #٩٢/١١/٠١
- * غواصة امريكية بالخليج لمراقبة الغواصة الايرانية
الاخبار ٧٩ #٩٢/١١/٠١
- * غواصة امريكية فى الخليج لمراقبة غواصة ايران
الا هرام ٨٠ #٩٢/١١/٠١
- * غواصة نووية امريكية فى الخليج تسبق وصول الغواصة الايرانية
حسن اللقيس الحياة ٨١ #٩٢/١١/٠٤
- * اول غواصة نووية امريكية تصل الى الخليج
الوفد ٨٤ #٩٢/١١/٠٧
- * فرنسا تحتفظ بفرقاطة دائمة فى مياه الخليج
الا هرام ٨٥ #٩٢/١١/٠٩

المجلد : ١ - ايران والترشبات الائمة

- * القوة البحرية فى الخليج والشرق الا وسط فى ضوء حصول ايران على غواصات روسية
نيكولا س تشايلدس الحياة ٨٦ #٩٢/١١/١٢
- * غواصة ايرانية تصل الى مياه الخليج
الا هرام ٩٠ #٩٢/١١/١٤
- * الغواصة المشبوهة
اخبار اليوم ٩١ #٩٢/١١/١٤
- * الغواصة وصلت الى ايران والثانية قبل نهاية السنة
الحياة ٩٢ #٩٢/١١/١٤
- * وزير الدفاع البريطانى: الغواصات الا ايرانية تهدد
الاستقرار فى المنطقة
بارعة علم الدين صوت الكويت ٩٤ #٩٢/١١/١٦
- * حرب الغواصات فى مياه الخليج
يوسف الشريف روزاليوسف ٩٧ #٩٢/١١/١٦
- * ايران وامن الخليج والعلاقات الصحيحة
احمد الدين صوت الكويت ٩٨ #٩٢/١١/١٦
- * الردع الخليجى الموحد
الوسط ٩٩ #٩٢/١١/٢٣
- * اللعب على المكشوف
جلال دويدار الا اخبار ١٠٠ #٩٢/٠٩/١٣
- * ايران واحلام الهيمنة على الخليج
الا هرام المساشى ١٠٢ #٩٢/٠٩/١٤
- * الطموحات الا ايرانية والا من القومى العربى
رشاد باشا محبوب الجمهورية ١٠٤ #٩٢/٠٩/١٥
- * هموم مصرية
عباس الطرابيلى الوفد ١٠٥ #٩٢/٠٩/١٥
- * مماندر خليجية: لا مواجهة عسكرية مع ايران والحللول المطروحة ودية
العالم اليوم ١٠٦ #٩٢/٠٩/١٥
- * ايران تمارس الا بخزاز والتحدى للامة العربية من خلال "ابوموسى"
احمد فواد الا هرام ١٠٧ #٩٢/٠٩/١٦
- * هل يتعلم (الكوايتة) الدرس .. ترسانة الا سلاحه المضبوطة .. ايرانية
سمير رجب الماء ١٠٨ #٩٢/١٢/٠٥



ايران والامن الخليجي

تؤكد المراقبون اخيراً على مجموعة تحركات إيرانية يمكن وضعها جميعاً تحت عنوان الفلوج بأعباء العلاقات مع العراق. فقد دعا الرئيس الإيراني علي أكبر هاشمي رفسنجاني خلال استقباله رئيس الوزراء الصيني إلى تطبيق القرار ٥٩٨ لمجلس الأمن بشأن تصوية النزاع بين العراق وإيران. وقبله بأيام توالت تصريحات مسؤولين إيرانيين رافعي المستوى حول إمكان معالجة الخلل الذي أصاب التطبيع الإيراني - العراقي عبر المفاوضات الثنائية، واستعداد إيران لاستقبال وفد عراقي لحل الخلافات، واستعداد طهران لإزالة الطلقات العراقية لللاجئة إليها أثناء حرب الخليج.

ويكمن الخطر من الأهداف الإيرانية من التطبيع مع العراق، على سبيل حد محتمل الحد من العراق، لأن توجيه هذه التصريحات والتفويضات أظهر اهتماماً تكتيكياً، لتفكره إيران، فهو تزامن مع تصاعد السماسي التي يكتسبها طهران للحصول على دور رئيسي في الترتيبات الأمنية للخليج، والتي بلغت ذروتها مع التصريح الذي أطلقه مساعد الخارجية الإيراني محمد علي بشاري، وأعلن فيه رفض بلاده أي دور سوري أو مصري في الترتيبات الأمنية.

هذا التزامن بين الحسنيين الإيرانيين يدفع المراقب إلى القول إن الدبلوماسية الإيرانية باتجاه الأمن الخليجي، انتقلت من مرحلة المطالبة، إلى الضغط على الأطراف المعنية مباشرة بهذا الأمن لإصلاح مجال ينمي الحضور الإيراني داخل المنظومة الأمنية الخليجية. ولعل أولى الخطوات المطلوبة إيرانية، هي تفعيل إعلان دمشق الذي وقعته في آذار (مارس) الماضي، حول مجلس التعاون الخليجي الممت مع سورية ومصر.

لقد أثار هذا الإعلان حفيظة الحكم الإيراني الذي رأى فيه الغاء لأي دور إيراني في الترتيبات. ولم تقتنع طهران بالتفويضات التي لمنحها المسؤولون السوريون لثلاث الرئاسات الإيرانية، لتفكره حسن حبيب، خلال زيارته لدمشق لهذا الغرض، بل تحركات الدبلوماسية على أكثر من صعيد لمواجهة دعايات العراق، الذي يرى البعض أنه يمثل نصراً عسكرياً في إحدى جولات التنافس المصري - الإيراني على الساحة الخليجية، هذا التنافس الذي دعا مع بداية أزمة الخليج، وتصاعد الدعايات

للساحة ترتيبات أمنية تصنع كوارث الأمة.

ويمكن القول إن التنافس المصري - الإيراني على طبع للسلطة للمرة الأولى، بعيداً عما جاس التعاون التي عرفت في النوجة. لا كثر فيها الحديث عن أهمية التنسيق مع إيران وإبانت الدول الخليجية المست ترحيبها واتخذت قراراً بالتعاون مع طهران التي أقرت فتح صفحة جديدة في التعامل مع الجميع، وأولهم جيرانها الخليجيين. هذا الأمر سر في القاهرة بأنه استبعاد للدور المصري الذي وعدت به في الترتيبات الأمنية ما استغنى تحركاً سريعاً ومكثفاً انتهى بالاتفاق على إعلان دمشق وهذا التوقيت الحاسم، وانتقل التحرك إلى الساحة الإيرانية التي تلقت دبلوماسيةيتها على أصداء عدة، مستفيدة من عوامل دعم تحركها، أهمها:

أولاً: لم تعد أمريكا تضع أي يديها على الدور الإيراني في الخليج، بل إن بعض المسؤولين الأمريكيين بدأ صراحة في ضرورة إشراك إيران في أية ترتيبات أمنية للمنطقة، وحتى على الصعيد غير الرسمي، هناك توجه عام يزيد إشراك إيران في النظام الأمني للمنطقة. ويمكن أنراك ذلك من خلال المؤتمر الدولي حول الشرق الأوسط الذي عقد في ديتشلي بارك بالقرب من كمبرجود وأجر شهر مايو (أيار) الماضي، لا عكس نمط التفكير المتأخر - اميركي حيال الشرق الأوسط، وكند مسؤولون كبار وأعضاء في الكونغرس، خلال مداخلاتهم، ضرورة إعطاء دور لإيران في الترتيبات الأمنية للمنطقة.

ثانياً: الدور الخليجية نفسها دعموا إشراك إيران في الترتيبات الأمنية وهذا الدعوة بدأت منذ أزمة النفوحة الخليجية وقيام على أساس الاشتراك الجيد - سياسي والديني الذي يحتم قيام التنسيق والتعاون بين الدول الخليجية وإيران. ثالثاً: يعتبر العامل الثالث أساساً للمسلمين الأول والثاني، وهو الانتماء الكبير إلى السياسة الإيرانية، مع انتماء الخط الديكتاتي الذي سبب تورع العلاقات الإيرانية مع دول العالم، وبينها الدول الخليجية، وإسكاف لخط البرلمانيات

سالم مشكور*

بخطوط السياسة الإيرانية التي أصبحت تتحرك ضمن محيطها الواقع، بعيداً عن التضرعات الخيالية. وهذا العامل هو الذي يدفع الأطراف الدولية (أميركا بشكل رئيسي) والاقليمية (الدول الخليجية، إلى قبول الدور الإيراني في ساحة التعامل الاقليمي، بالشكل الذي يراه كل طرف من هذه الأطراف، وبما يتناسب مع مصالحه.

ويريد الإيرانيون الأمن الخليجي، ليقبوا فقط، أي لا دور للعرب فيه (مصر وسورية)، ولا لأطراف المؤامرات أيضا (أميركا تحديداً)، فالأمن العربي، يرونه غير مكتمل العناصر والقوى، ما دامت إيران مستعبدة منه باعتبارها تمثل أعلى خطر من نصف الخليج. وهذا الرأي (عند كفاية النظام الأمني العربي) يشارك بعض العرب الإيرانيين فيه.

فحسباً من ذلك فإن الدور المصري في الساحة الخليجية سيكون منافساً كبيراً لإيران، باعتبار أن الأولى أكبر دور عربي من حيث الثقل السياسي والبشري، ويشكل تدخلها الساحة الخليجية قضية سياسية، والقضية أمام عتبة الدور الإيراني بعد طعنة دامت أكثر من ثلاثة عشر عاماً. أما الدور السوري في الترتيبات الأمنية، فيبدو هو الآخر حيلة إيرانية، على رغم تسهوها، علاقات استراتيجيه مع دمشق لهذه العلاقات شهدت خلال السنوات الماضية حالات دم وجرح، بسبب المنافسة الباردة، أحياناً والساخنة، أحياناً أخرى على الساحة اللبنانية، لكن الأمر كان ينتهي كل مرة بتراجع طهران أمام دمشق التي تتفوق عليها بموقعها الوجودي، القاطل في لبنان سياسياً وجغرافياً، فضلاً عن عوامل أخرى منها حاجة الإيرانيين للعالمية، خصوصاً أبان الحرب العراقية - الإيرانية، إلى تدقيق كفاءة اتصال مع القواصم العربية. ويبدو أن للعالمية تحفظ على الساحة الخليجية، لا يرى الإيرانيون أن الدافع الأكبر، يجب أن يكون من تصبيهم



النشر والخدمات الصحية والمعلومات

التاريخ:

٢٠٠٩ - ١٩٩٩

المصدر:

١٩٩٩ - ٢٠٠٩

بعض الاطراف العربية حيث تتجه تلك الحركات الى ممارسة للتمية السياسية والمشاركة في السلطة ولو بحجم صغير.

تتالي الدول الخليجية مصحبة العلاقة

للمنظمة بالترتيبات الأمنية التي عليها

الموازنة حالياً بين أربعة عوامل ذات علاقة

بالترتيبات، وهي:

أولاً - العامل العربي وهو أمر لا غنى

عنه للدول الخليجية وفقاً لمعايير الأمن

والسياسي ونظراً للترابط الجغرافي

والحضاري ويؤثر هذا العامل (مصدر

وسيرة) في دعم مواقف الدول الخليجية.

ثانياً - العامل الإقليمي، تحديداً إيران،

لأن تجمع الدول الخليجية ليست على

ضرورة لشركاء إيران في أي نظام إمني،

باعتبارها تطل على نصف الخليج وتتشارك

مع نوبه بقوسوم مهيمنة وقد ليست

السلطات للمناخية أن الظهيرة الإيرانية -

الخليجية كانت أهم أسباب زعزعة الأمن في

المنطقة. لأن شأن الشركاء إيران بنهجها

السياسي، فوالقعي، حالتي، أمر ضروري

للأمانة نظام إمني واسع للخليج العربي.

ثالثاً - العامل الدولي، لا ترى أن من

الضروري الإبقاء على نظام دولي لأي نظام

إمني للمنطقة يؤمن لدوله الحماية اللازمة

ممن يمتد الحاجة على قرار ما حدث خلال

احتلال الكويت.

رابعاً - البعد المحلي، لا ترى الدول

الخليجية أن من حقها امتلاك قوة ذاتية

قادرة على التصدي للمخاطر التي تواجهها

وقد يعتمد الأمر امتلاك القوة في إبرام

العلاقات الأمنية مع قوى دولية.

وبين هذه العوامل الأربعة لا بد للدول

الخليجية القيام بالموازنة للوصول إلى نظام

إمني مقبول العناصر يجمع إيجابيات هذه

العوامل، ويتجنب تداعيات التضامن

لوجود بينها.

فلا الأمن العربي للخليج كاف وحده، ولا

الأمن الشرق أوسطي، - الذي تريدة أميركا

- في مصحبة المنطقة، باعتباره يسعى

للتسليم والسياسي، في نهاية المطاف ولا

الأمن الإقليمي - الذي تريدة إيران - لمن

غير متوازن يسلق مصالح كل الدول

الخليجية بما فيها إيران.

قد تكون الصورة الملائمة للترتيبات

الأمنية هي وجود دول عربي بارز ضمن

منظومة أمنية إقليمية لا تتجاهل العامل

الدولي.

من دون مثاقيل بحكم عوامل الجوار

الجغرافي، والامتزاج الاجتماعي، ويشبه

مسؤولون الإيرانيون الدور الحضري

والسوري في الترتيبات الأمنية الخليجية

مدور إيراني رئيسي في الترتيبات الأمنية

للمنظمة للسويس، ليجرهنوا بذلك على بعد

العلاقة بين الاثنين، ويجسد هذا التصور

وجهة النظر الإيرانية، التي تلحق بالحسين

مصالح إيران في المنطقة.

وأي مقابيل تلك ي طرح للمصريون وجهة

نظرة في النظام الأمني الخليجي، وهي

تقوم أساساً على حصر هذا الأمن بالعامل

العربي، وبالعبرة المصرية في استبعاد

العنصر الإيراني عن أي ترتيبات للأمن

الخليجي، باعتبار أن إيران ستكون في

المنطقة الأمنية، الطرف الأكبر والأقوى نظراً

إلى قوتها العسكرية وشمها السكاني في

المنطقة واستادها الجغرافي مقابل الدول

الخليجية. وفي تصريح مصحافي هلب

توابع أمان بلندق، قال الدكتور أسامة

الماز أن وجود عناصر غير عربية في الأمن

الخليجي، سيكون مبعث قلق وخلل مأمون

لأن الأطراف غير العربية تسعى باتجاه

مصالحها فقط، وقد تتعارض مصالحها

أحياناً مع مصالح الدول العربية في

الخليج، وينشأ بذلك الخلل في النظام

الأمني.

أما المواقف الإيرانية من الدور الدولي

والإمبريكي تحديداً، في الترتيبات الأمنية

الخليجية، فقد شهد بعض التعديل عما كان

عليه قبل سنوات عدة. وهذا مرتبط بالتهو

السياسي الجديد، إذ بات الإيرانيون لا

يمتنعون من بقاء قوات غربية قليلة

وأبعض القوات كما صرح بذلك وزير

الخارجية الإيرانية المكلول علي أكبر ولائي

خلال جولته الأوروبية بعد انتهاء حرب

الخليج، لكن الخلل في الموقف الإيراني هو

رفض الهيمنة الأميركية المطلقة على المنطقة

أما إذا كانت هذه الهيمنة أمراً واقعاً، فليس

إمام إيران كما يقول مصمدر ديبلوماسي

إيراني، إلا التلعيش ومحاولة كسب دور

كبير، لكن من خلال ذلك تحقيق مصالحنا

على الأقل. وهذا الرأي يمثل اعتكافاً للتهو

السياسي الإيراني الجديد، الذي يلاحظ

بعض آثاره على الحركات الأصولية في



لا .. يا أسمو ولسى المشهد !!

فوجئت بتصريح غريب
أذاعته وسائل الإعلام
الأجنبية والعربية والإيرانية
للشيخ حمد بن خليفة ولي عهد
دولة قطر الشقيقة التي تكن
بها ولقيدها كل حب
احترام.

تضمن هذا التصريح ويبدو
أنه رد على سؤال حول أمن
الخليج .. أنه لا يمكن استبعاد
إيران بأي حال من أي نظام
أمني للخليج العربي ..
ولعل ما أثار اهتمامي أن
يأتي هذا التصريح قبل يوم
واحد من اجتماع وزراء
خارجية إعلان دمشق لمناقشة
وضع نظام أمني عربي.

ومع احتراساً لحربة رأى
الانشاء فيما يقولون شأنه
يهمني كواحد من أبناء شعب
مصر العربي الذي ضحي
وتحمل مسئولية الدفاع عن
الحقوق والقضايا العربية
المصرية إن القول لاسمو ولي
المهد أنني اختلف معه فيما
صرح به وهذا حق .. ومن
المؤكد أنه ليس سرا أن إيران
اطمأنا غير محدودة في منطقة
الخليج لا تقل خطرا عن اشخاص
صدام العراق الذي دير وجهز
لمعملية ابتلاع الكويت لولا
موقف مصر والسعودية ومن
ورائهما المجتمع الدول ..

وبالطبع فانه ليس من
صالح قطر ولا دول الخليج ولا
من صالح الامة العربية أن
نستبدل خطر القنصيرين
المقاصرين العرب بخطر
الإيرانيين .. أن حكام طهران
مازالوا يعيشون على الوهم ..
طامعين متطلعين إلى السيطرة
والهيمنة على المنطقة العربية
تحت شعارات مضللة ..
وكلابة ..

إن أحدا لا يعارض أن تكون
هناك علاقات طيبة بين دول
الخليج وقوة إيران .. ولكن
ليس من المقبول أن تصل
الخطة إلى إعطاء طهران حق
المشاركة في التأمين والحماية
لارتفاع المسارح في
المستقبل الغريب .. الحقوق
الديني لكل الدول !!
يأبى أمة العرب تنقيط لما
يلبر ضدها .. ولا تتسعى إلى
الكمين بالذمها حتى لا تندم في
وقت لا ينفع فيه الذم !!

جلال دويدار



المصدر : **الجريدة**

التاريخ : **١١ فبراير ١٩٩١**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



أخنت بعض دول الخليج الآن
تغازل إيران غزلاً صريحاً ،
ومكشوفاً ..
طبعاً هناك عدد من هذه الدول لم
تقطع علاقاتها مع إيران طوال
حربها الضروس مع
العراق .. لذلك ما أن قام صدام
حسين بغزو الكويت حتى
توثقت الروابط القائمة
وتدعمت ..
والصافى للحقيقة يمكن القول ..
إن الغزل .. متبادل لكنني أتصور
أن المستفيد في جميع
الأحوال .. هم الإيرانيون الذين
طلبوا مسعواً إلى فرض
سيطرتهم على العرب .. وإن لم
تساعدتهم الظروف على تحقيق
هدفهم ..!!

اللبرة المساندة في الخليج
حالياً .. هي أن إيران ..
موجودة على المساحة
في المنطقة ولا يمكن إغفالها
في أية ترتيبات أمنية .. لكن
السؤال :
هل التوايا الإيرانية .. مخصصة
حقاً .. ؟؟
إن كل التجارب السابقة ،
والحالية تؤكد .. أن « آيات
الله » في طهران يستخدمون
جميع الوسائل المشروعة ،
وغير المشروعة داخل الوطن
العربي .. من أجل نشر
« أفكارهم » للمتطرفة .. وهم
يعتبرون أن ذلك .. نوع من
الجهاد في سبيل الإسلام ..!!

تتور الآن مباحثات بين قطر ،
وإيران بهدف مد خط أنابيب
للمياه من شمال شرق مدينة
الأهواز التي يجري فيها نهر
قارون .. إلى الساحل
القطري !!
إن طهران تروج للفكرة ،
والمشروع .. حتى تتمكن من
أن تصبح بأصابعها .. في كل
دول الخليج العربي .. وبعد ذلك
يصبح الطريق مفتوحاً أمامها
لكي تفعل مايجوز لها ..!!

على أي حال .. نحن لسنا
أوصياء على دول الخليج ،
ولا على غيرها .. بل نحن نقف
مع الجميع من أجل تأكيد
مبادئ السيادة مدافعون عن
حرية إرادة الشعوب إلى أقصى
مدى ..!!
لكن .. لا أعرف .. لماذا أنا
شخصياً مرتاب من تلك
« التكتيكات » .. الذي يأتي
في هذا الوقت بالذات .. حيث
ينت مسيرة السلام في الشرق
الأوسط تدخل أولى مراحل
التطبيق العملي .. وحيث يعقد
وزراء خارجية دول إعلان
بمشق .. اجتماعهم ..
في القاهرة اليوم ..؟؟

سيد عبد



المصدر: الأمم - رام

١٢ - ٢٢ ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الإمارات وإيران تبحثان دعم التعاون الأمني

دبي - د - قامت وكالة الأنباء الإماراتية إن مصدر على مشارتي ثاني وزير الخارجية الإيراني لاجتماع مع راشد عبد الله النعيمي وزير خارجية الإمارات والشيخ محمد بن راشد المكتوم وزير الدفاع لبحث الاستفادة من التعاون الثنائي من أجل دعم الأمن والسلام الإقليميين .



التصريح .. مزيف !!

بقلم : محمد جلال عويش

جاء تعليقي أول أمس على التصريح الذي لايح في وسائل الإعلام الإيرانية منسوباً لسمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني ولي عهد قطر .. من منطلق الحرص على الصالح الوطني والقومي لدولة قطر الشقيقة وللامة العربية كلها .

ومن المؤكد أن اختيار توقيت إذاعة هذا التصريح كما ذكرت كان مدبراً حتى يتوافق مع اجتماعات دول إعلان دمشق في القاهرة لبحث إجراءات التعاون والتنسيق من أجل الحفاظ على أمن الخليج العربي .

ولقد كان طبيعياً أن يثير سماع أو قراءة مثل هذه النوعية من التصريحات - والتي تتضمن الترحيب بمشاركة إيران في تأمين الخليج العربي - غضب أي مواطن عربي يستشعر عن يقين خطر الأطماع والتطلعات العدائية لنظام الحكم في طهران تجاه العالم العربي خاصة الدول الخليجية .

ولهذا فقد وجدت أنه من الواجب أن احذر من إعطاء حكام إيران - الذين يفرضون أنفسهم بغير حق لوصياء على الإسلام والمسلمين - فرصة تصب شيكهم حول دول الخليج الشقيقة لتصبح فريسة أطماعهم غير الخافية . ولا يمكن لأحد أن ينكر أن إيران تراودها نفس أحلام وأطماع صدام العرب الذي حول جريمة غزو الكويت إلى « معركة أم المعارك » والتي انتهت بكثير انتكاسة لامة العربية .

أفنا نرجب كعرب بأن تكون هناك علاقات طيبة تقوم على حسن الجوار مع إيران .. ولكن يجب مراعاة أن تكون قضية الأمن القومي عربية عربية . حتى لا يكون هناك مجال للتسلط والهيمنة والتدخل في الشؤون الداخلية لدول الخليج العربية من جانب إيران .

● ● ●
وحول هذا الموضوع اتصل بي بالأساس الصديق بدر الدفح سفير قطر بالقاهرة غائباً مشيراً إلى حرص قطر قيادة وضعياً على عروبيتها ولوميتها ومصالح أمتها ، قل إنه بعد الاتصالات التي جرت بين الأجهزة المسئولة في العاصمة القطرية الدوحة وبين السفارة في القاهرة يجب أن يؤكد أن الشيخ حمد ولي العهد لم يدل بهذا التصريح الذي رددته لإذاعة طهران منسوباً إليه . وقال السفير الدفح : إن كل مجاه في مبايعة سمو ولي العهد قد سجل في البيان المشترك الذي لم يتضمن أي بند بهذا المعنى .

● ● ●
ومع ثقتنا في قومية الأسرة الحاكمة في قطر .. ومع تقديرنا لهذا التوضيح فإنه كان من الضروري التنبيه إلى أن قيام وسائل الإعلام الإيرانية بإذاعة هذا التصريح المزيف إنما يؤكد سوء النية .. وهو في نفس الوقت تعرية لما يدور في العقل الباطن للجانسين على عرش الطولوس في طهران .



كلمات

أما القول بأن وزراء الخارجية اللغاية كانوا أسس الأول تستمرهم بقتضهم العربي المشترك ، وتأييدهم التكلل لمؤسسات العمل العربي المشترك وفي مقدمتها جامعة الدول العربية ، فهو كلام لا يقدم ولا يؤخر ولا يضيف جديدا يستوجب الاهتمام ، أنه تحصيل حاصل ، وكأننا نريد هذه الدول الثماني أن تقول أن الجامعة العربية لا تزال قائمة ، وأن اتفاقية الدفاع المشترك لا تزال معمولا بها وهو قول يتسلى اعلاه مع تجاهله ، لأنه يقل في جميع المناسبات ، وعلى مدى أجيال وسنوات .

ومن حقا نحن المصريين أن نقول أننا لسنا متشبدين بالمشتركة في نظام أممي يجمع دول الخليج من أي تعرض لأنها القوم ، إذا كانت هذه الدول الخليجية لا تشعر بحلقتها الحقيقية أو بالمشتركة في مثل هذا النظام ، علينا أن نقول -

كشعب لا عزميين مسئولين - أنه لا داعي للرجح والجماعات ، إذا كان أهل الخليج في غنى عن خدماتنا ، لهم الحق في ذلك ، دون الحاج منا أو تكاليف على المشاركة في حماية دول الخليج من الأخطار ، لهذه الدول أدري بمصلحتها ،

كما أننا لنا مصالحنا واهتماماتنا الخاصة ، والجامعات المصرية تدرك بأحاسيسها الطوى أنها في حاجة إلى التركيز على مشكلاتها الداخلية أكثر من حل مشكلات

الآخرين ، وبخاصة إذا كان هؤلاء الآخرون يقررون على تصريف شؤونهم الخاصة مع رعاة الأ يتعوضوا لكل ملتزمينوا له من قبل !

محمود عبد المنعم مراد

وأصبح أن دول الخليج العربي الست ، غير متحمسة لإقامة نظام أممي عربي في دول الخليج ، وقد تكون هناك خلافات أو اعتراضات معينة على البنود التي كانت هذه الدول قد وضعتها بالتعاون مع مصر وسوريا في إعلان دمشق ، ويمكن بسهولة إدراك أن دول أمريكا وأيران ، لا تريد أن يكون النظام الأممي المقترح ، خاصة أوقفا على الدول العربية الخليجية الست ، ومعها مصر وسوريا ، وخاصة بعد أن انطلقت أمريكا مع الكويت على ترتيبات أمنية مشتركة ، يقوم الاتفاق بشأنها عشر سنوات ، كما أنه يمكن بسهولة أيضا إدراك أن بعض دول الخليج تريد أن تكون إيران شريكة في هذا النظام الأممي الخليجي ، وخاصة بعد أن قرأنا تصريحات المسئولين الكبار في دولة قطر بهذا الشأن ، ومنسحقته قبل ذلك من كبار الرسميين في الكويت ، حيث كانوا أن إيران دولة خليجية لا يمكن تجاهلها ، بينما تردد إيران من يوم وأخر ادعاءها بأن مصر لا ينبغي أن تشترك في هذه الترتيبات الأمنية ، لأسباب يراها زعماء طهران الذين يجهزون بخصوصهم لمصر مردين أقوالا لا تستند إلى حقائق تستوجب هذه الخصومة الغربية مع بلد كبير كمصر .

وما أعلن أول أسس ومقتضياته الصحف أسس من اجتماع وزراء خارجية الدول الثماني ، لا يدل على اتخاذ حقيقي ملموس يؤكد أن إعلان دمشق قد وضع أو سيوضع موضع التنفيذ . وقد أوجعت اجتماعات الدول الثماني القائمة إلى أبريل القادم ، ومعنى ذلك تجاهل الموضوع ستة أشهر كاملة ، تحاول فيها الدول الثماني الوصول إلى قواعد يتم حولها الاتفاق .



في تقرير لسفير القاهرة في طهران إيران لا تعارض الاتفاقات الامنية

استعداد لتصلية هذا الأمر، وهذا ما وعد به المسؤولون الإيرانيون أنفسهم في لقاءاتهم مع المسؤولين بالسفارة المصرية. وطالب التقرير المقدم لوزير الخارجية المصري عمرو موسى بضرورة الاهتمام بالجمهورية الإيرانية الإسلامية لما تمتعته من ثقل إسلامي، بعدما أكد المسؤولون الإيرانيون للسفير المصري أن إيران تحترم العلاقة مع مصر، وتولي أهمية خاصة للدور المصري في حرب تحرير الكويت، والمساعدة المبذولة من القاهرة لتوفير الأمن والاستقرار لمنطقة الخليج. وأهداف التقرير أن الحكومة الإيرانية لم تطالب بدور لها في أمن الخليج، إلا أنها أكدت على ضرورة مراعاة لاعتنام إيران بهذا الأمن.

وأشار التقرير إلى أن الحكومة الإيرانية أكدت أنها لن ترفض أو تمنع على اتفاقية أو توجه سياسي لدول الخليج ترى فيه مصالحها. وفي نفس الوقت لن ترفض إيران أية رغبة أو مطلب لهذه الدول للتعاون في ما بينها في جميع المجالات.

ويقول التقرير أنه من هذا المنطلق فإن التوجه الإيراني الجديد يجب دراسته جيداً حتى يثني أي قرار في موقفه الصحيح مع إيران.

القاهرة - «صوت الكويت» أشار تقرير السفير المصري بإيران أحمد تامر حول العلاقات المصرية - الإيرانية إلى أن تلك العلاقات تمر بمرحلة دامة خاصة في ما يتعلق بمستوى العلاقات الرسمية، وأن الوقت الراهن يشهد تحسناً ملموساً بعد توقف تصريحات بعض المسؤولين التي حملت توجيهاً معادياً لمصر. مشيراً إلى أن هذا لا يعني عدم وجود بعض الأصوات المعارضة لمصر خاصة في البرلمان الإيراني. وأضاف التقرير أن المرحلة المقبلة تحتاج لحوار واسع واشتغال مع الحكومة الإيرانية وبعض الاتجاهات داخل البرلمان ومع التيارات المختلفة. بهدف إحداث أي محاولات للاستأسة لمصر. وقال للتقرير أن ما أعان أخيراً عن رفض البرلمان الإيراني لرفع مستوى التمثيل الدبلوماسي بين البلدين لقي انتقاداً حاداً من المسؤولين الإيرانيين. ونفى التقرير وجود أي معلومات مؤكدة حول وجود أسرى مصريين في إيران وذكر أن السفارة المصرية أجرت اتصالات مع الجهات الرسمية الإيرانية حول هذا الموضوع التي نفت بدورها وجود أسرى مصريين في إيران وأشار التقرير إلى أنه لو كانت هناك معلومات حول الأسرى فالحكومة الإيرانية على



المصدر: الجريدة (الأنباء)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

٢٨ جمادى الأولى ١٤١١

اجتماعات وزراء الخارجية في الكويت

مجلس التعاون الخليجي : امن المنطقة يتطلب تفاهما مع ايران



□ الكويت - من حمد الجاسر:

■ اختتم وزراء الخارجية لدول مجلس التعاون الخليجي اجتماعاتهم أمس في الكويت، وأعلن الأمين العام للمجلس السيد عبدالله يعقوب بشارة أن الوزراء اتفقوا على مشروع جدول أعمال القمة الخليجية المقرر عقدها في الكويت أواخر كانون الأول (ديسمبر) المقبل على أن يرفع هذا المشروع لقادة الدول الخليجية لاتخاذ قراره.

وقال بشارة أن اجتماعاً آخر سيعقد بين وزراء الخارجية ووزراء المال والاقتصاد في ٢٢ كانون الأول لوضع للمسات الأخيرة على جدول أعمال القمة تحسباً لوقوع أحداث في الفترة التي تفصل عنها.

موضوعات توشكت وأوجز الأمين العام للمجلس المواضيع التي ناقشها وزراء الخارجية في اجتماعات الكويت بالعمدة الثانية.

أولاً: قرارات مجلس الأمن الخاصة بالمعوان

العراقي على توكيت والثار هذا العدوان ووسائل التعامل معه ووسائل مضاصرة النظام العراقي وفرض اللزامة لقرارات الأمم المتحدة وإمتثاله لها. وخرج الوزراء تصورات ومبررات، خدم هذا الجانب متناقش في القمة.

ثانياً: العلاقات الخليجية - الإيرانية، ووضح عبدالله بشارة أن «إيران شريك أساسي لدول مجلس التعاون في أمن مياه الخليج، ولا يمكن تأمين الأمن لهذه المياه من دون الشفاهم مع إيران، فالشفاهم الانبيسي أحد عوامل الأمن والاستقرار لمخطة الخليج، لذلك هناك قنوات اتصال مع إيران لهذا الهدف».

وكشف عن اجتماع سيعقد بين وزراء خارجية مجلس التعاون ووزير الخارجية الإيراني في آذار (مارس) ١٩٩٢ بعد الاجتماع الأخير بين الطرفين في ٢٧ ايلول (سبتمبر) الماضي في نيويورك، وذلك من أجل تنظيم هذه العلاقات وتطويعها.

ثالثاً: قضية الشرق الأوسط التي قال بشارة أن دول الخليج كانت منذ قصير الكويت من المشاركين بضرورة إيجاد حل لها في إطار الشرعية الدولية

وفي إطار قرارات مجلس الأمن، ونوه بشارة بدور الولايات المتحدة بهذا الصدد مضيفاً إلى خطاب الرئيس جورج بوش في ٦ آذار (مارس) الماضي وقال أن دول المجلس تشاقلت مع دعوة الرئيس بوش مطالبة بمراجعة الأمن التي يحمك بها الجانب العربي وهي ممارسة الشعب الفلسطيني حق تقرير المصير والاستحاب ومعالجة وضع القدس وتحقيق الأمن الاقليمي وحل المشاكل المعقدة.

وأعرب عن ترحيب دول المجلس بعقد القمة الثانية من المفاوضات المباشرة بين لدول العربية واسرائيل في مدينة واشنطن.

رابعاً: الوضع الدولي والمستجدات العالمية في ما يسمى بالنظام الدولي الجديد وموقع دول المجلس من هذا النظام ودورها فيه.

وقال أن هذا النظام صار يرتكز على ثلاثة أسس هي محاربة بؤر التوتر والتعامل معها والتركيز على التنمية واحترام الشرعية الدولية والتزام بمبادئها.

خامساً: الجانب الأمني والعسكري لدول المجلس وقد راجع الاجتماع الدراسات التي أعدتها الأمانة العامة للمجلس وتوصيات وزراء الدفاع وبحثت هذه التوصيات إلى القمة.

وأوضح أن تقريراً بهذا الشأن ستقدمه اللجنة الأمنية في المجلس والتي يرأسها في الوقت الراهن السلطان قابوس بن سعيد.

إلى ذلك ناقش المجلس الوزاري الجوانب الإدارية وللالية لمجلس التعاون كما ناقش وضع جامعة الخليج التي مقرها البحرين ورفع تقريراً بشأنها للقمة.

اجتماع لوزراء الداخلية وأعلن بشارة أن اجتماعاً لوزراء الداخلية الخليجين سيعقد في قطر في العاشر من كانون الأول لمقبل لبحث في إطار الأمني، كما سيجتمع وزراء التجارة ووزراء المال والاقتصاد في الرياض الأسبوع المقبل لاستكمال أعمال اجتماعاتهم الدائرة حالياً في قطر.

من جهة أخرى نفى الأمين العام للمجلس أن تكون اجتماعات الكويت ناقشت قضية الإغراض للنقل الخليجي للكويت وهو الموضوع الذي أثير قضية الاجتماعات، ومن إعلان دمشق، قال أن اجتماعاً سيعقد في الدوحة في نيسان (أبريل) ١٩٩٢ من أجل وضع الشواضية التفتيشية.

وكشف أن الاجتماع الوزاري في الكويت تلقى أمس رسالة من رئيس وزراء الصومال يعرب فيها عن أمله بأن تدعم دول مجلس التعاون الصومال في صفته الحالية.



أمين عام مجلس التعاون الخليجي يؤكد :

مصر شريك أساسي في حماية أمن منطقة الخليج تضييقنا مع إيران يقتصر على مياه الخليج فقط

وتم ترشيح ذلك لوزير خارجيتها على أكبر ولاياتي في اجتماعه مع وزراء خارجية دول المجلس في ٢٧ سبتمبر الماضي بتهنئته .. وسيمقد اجتماع آخر في ١٢ مارس المقبل لوضع التصورات العامة لعلاقات الطرفين وأطار نظامها على أساس هذا المفهوم .

وحول ماصرح به حسن جيبوي نائب الرئيس الإيراني مؤخرًا لأحد الصحف القطرية متعلقًا بدور مصر في حماية أمن منطقة الخليج قال الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي لحيوي مطلق العمري في أن يقول مايشاء وأن يعلن مايريد . ولكن دول المجلس تتخذ من القرارات ملتبسة . وتقبل هي أيضا مأكودي وكامل إرادتها ومطلق حريتها . وفي تمارس حقها كاملا في بسط سيادتها واختيار مايلق مع مصالحها العليا سواء في الأمن أو في الموضوعات الأخرى .

وأشار عبدالله بشارة إلى أن زعماء دول مجلس التعاون الخليجي سيعرض عليهم في مؤتمر القمة الشهر المقبل الصيغة التنفيذية النهائية لترتيبات الأمن الخاصة بدول إعلان دمشق والتي تم الاتفاق عليها في القاهرة مطلع هذا الشهر . لأقرها ومن ثم سيوقع وزراء خارجية دول الإعلان الثانية بالاجتماع في أبريل من العام المقبل بالدمية . عاصمة قطر . لوضع التصفيات والضوابط التنفيذية لهذه هذا الاعلان .



يعقوب بشارة

صمم سيادة دول مجلس التعاون . وقال أنه بخصوص مشاركة إيران في حماية الخليج كجزء وصديقة ، فإن ذلك يتعلق فقط بمياه الخليج . ولابد من ملاحظة الفرق الكبير والواضح بين أمن المياه وأمن المنطقة والدول العربية فيها .

وأضاف بشارة أن إيران شريك لدول المجلس في مياه الخليج . والأمين الاتيبي يحتاج إلى تفاهم بين الدول التجارية لتحقيق الاستقرار للعمل . لذلك فالتشاور والتنسيق معها يتم حول حرية المرور الآمن في الخليج وتنظيم الملاحة في مياهه . وقضايا حيد الاسماك . ومشاكل الحفاظ على سلامة البيئة ومنع تلوثها .. والحوار مع إيران يتم حول هذه الجزيئات فقط .

الكويت : عبدالعزيز الجمال

أكد عبدالله يعقوب بشارة الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية أن مصر شريك أساسي ورئيسي وفاعل في حماية أمن منطقة الخليج . وضمان استقرارها . وأن أحدًا من دول المجلس لم يطرح أبدًا على هذا الدور الذي لا يمكن الاستغناء عنه . وأن التوجه إلى مصر والطالب منها المشاركة مع شقيقاتها في القيام بدورها تجاه أمن منطقة الخليج - من خلال إعلان دمشق - جاء التقائًا بهذه العوامل الثابتة والراسخة . والتي لا يمكن أحد إنكارها . وأيضا استنادا على قدرة وامكانيات مصر في المساعدة على بسط الحماية والاستقرار في المنطقة بعد مآخذتها فيها .

وقال بشارة في تصريحات لـ : أخبار اليوم ، بعد انتهاء اجتماعات وزراء خارجية دول المجلس لوضع جدول أعمال مؤتمر قمة زمكان

التي ستعقد بالكويت في ٢٢ ديسمبر المقبل أن دول مجلس التعاون الخليجي هي فقط التي تشك حق اختيار الأسلوب والتوقيت التي تناسبها وترتيبها لحماية أمنها والمحافظة على الاستقرار فيها . وأن ذلك هو مسئوليتها المباشرة . دون تدخل من أحد أو ضغط خارجي . وشدد على أن هذا الموضوع لا يقبل المناقشة أو المتابعة حوله لأنه من



الحرس الثوري استولى على مائة منها وتدريب على قيادتها في كوريا الشمالية

إيران تضم الطائرات المراقية «اللاجئة» إلى سلاحها الجوي

طهران - باريس - الشرق الأوسط

أعلنت تقارير رويت أمس من طهران أن القوة الجوية التابعة للحرس الثوري الإيراني التي شكلت حديثاً تتفهم أكثر من ١٠٠ طائرة حربية عراقية. وكان طيارو هذه الطائرات العربية الموقلة قد مروا بها أثناء حرب الخليج إلى إيران ليجنوها النصار بغير أن قوات التحالف. واشترك عدد من هذه الطائرات العربية العراقية في استعراضات جوية للحرس الثوري الإيراني أقيمت في طهران أثناء معرض نظمته بالتعاون مع هيئة الصناعات العسكرية الإيرانية عدد من الشركات السوفياتية المنتجة للأسلحة وكانت من بين الطائرات التي عرضتها إيران في المعرض المذكور طائرات ميج ٢٩، وميج ٢٦، وطائرات إس. يو - ٢٤. وهي من الطائرات المتطورة في الترسانة السوفياتية ويعتقد أن بعضها كان طائرات حربية

عراقية وطبقاً لمصادر في طهران فقد أطلق تسمية للحرس الثوري تريت في كوريا الشمالية الطائرات التي قدمت عروفاً جوية بمنسوبة المعرض الجوي في طهران. وتقدر مصادر الاستخبارات الغربية عدد الطائرات العراقية التي صيرت إلى إيران بما بين ١٠٨ و ١٢٠ طائرة. وتتضمن هذه الأرقام ما لا يقل عن ٢٠ طائرة تابعة لشركتي الخطوط الجوية العراقية والخطوط الجوية الكويتية. وتقول بغداد إن إيران تحتفظ بما لا يقل عن ١٥٠ طائرة مدنية وعسكرية عراقية بينها طائرات صربية. في حين تقول طهران أن عدد الطائرات العراقية لديها لا يتجاوز ٢٢ طائرة وأن معظمها ليس صالحاً للتشغيل ولا يمكن تحريكه. إلا أن بعض المسؤولين الإيرانيين، ومقررون في أبحاثهم خاصة أن إيران استولت على الطائرات العراقية كجزء من - التوضيحات عن الأضرار التي لحقتها الحرب بإيران. ويقدّر الإيرانيون قيمة الأضرار بكثير من ترليون دولار. وكانت الحوادث الإيرانية. العراقية حول مصير الطائرات والخسائر قد أوقعت قبل ٥-٦ أشهر بعد أن وجه الرئيس العراقي صدام حسين انتقاداً شديداً للجهة اللبنانية

الإيرانية. ويستمكن المقاتلات العراقية، التي تعتبر أكثر الطائرات الحربية التي استجبتا الاتهام السوفياتي نظراً، إيران من إعادة تنظيم قواتها الجوية التي استقلت من الصناعات تقريباً كقوة مقاتلة فاعلة. إذ كانت القوة الجوية الإيرانية قبل الثورة، أمريكية التجهيز تماماً وكانت تضم أكثر المقاتلات الحربية تطوراً في العالم. أما الآن فإن مقاتلات إف - ٤، و إف - ١٤، و إف - ١٦، التي تملكها إيران تعتبر قيمة حيث تتراوح أسعارها ما بين ١٥ و ٢٤ عاماً وطوى فإن من المفروض سحبها من الخدمة. وتسمى إيران في الوقت الحالي إلى إعادة بناء قواتها الجوية بمساعدة من الصين وكوريا الشمالية اللتين تسخران طرازات المقاتلات السوفياتية. علماً بأن الاتحاد السوفياتي رفض إلى الآن بيع الطائرات إلى إيران خشية أن يطور ذلك غضب الولايات المتحدة. وتكمل طهران أن تلحق موسكو ببيع الأسلحة إلى إيران. إلا أن روسيا أعربت إلى الآن عن رغبة في بيع صواريخ أرض - جو فقط إلى إيران التي يعتبرها الخبراء العسكريين أسلحة ثقافية.



المصدر: العالم اليوم

التاريخ: ٢٠ ديسمبر ١٩٧٧

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حسنى مبارك لـ «العالم اليوم»:

إيران دولة خليجية ولكن أمن الخليج.. عربى

□ القاهرة - سناء المسعيد:



قال الرئيس حسنى مبارك لـ «العالم اليوم» أمس أن أعالي اختتام مباحثاته مع أمير دولة قطر رداً على سؤال حول الأولوية في الترتيبات الأمنية في المنطقة وهل تجرى في إطار عربي أم إطار تحالفات ثنائية مع دول أجنبية مثل الولايات المتحدة قال:

«إن هذا يجرى حسب ما يرتضيه أخواننا في الخليج، فنحن لا نحب أن نتدخل في شئون أحد ولا أن نفرض عليهم شيئاً. أما مصر فملعبها التزام أدبي وفنكاً لائتمانية الدفاع العربى المشترك».

وعن تساؤل آخر لـ «العالم اليوم» عن دور إيران الأمني في المنطقة قال مبارك: إن إيران دولة خليجية ولكننا لا نستطيع أن نتحدث عن دور أمنى إيراني في المنطقة فنحن دول عربية».

المصدر: الجزيرة - بغداد



للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٦ - ٢٧ - ١٩٩١

نظرية الأمن الإيرانية و متطلبات السلام عناصر المشروع الأمني الإيراني

يقدم الدكتور،
محمد السيد المؤمن
أستاذ الدراسات الإيرانية
بجامعة عين شمس

في الأسبوع الماضي طرح الدكتور محمد السيد عبدالمؤمن من
استاذ الدراسات الإيرانية بجامعة عين شمس الأمن النظري
والأساسي لنظرية الأمن الإيرانية بمناسبة انعقاد قمة دول مجلس
التعاون الخليجي في الكويت هذا الأسبوع ليبحث عدد من القضايا في
مقدماتها قضية الأمن في الخليج والعلاقات مع إيران .
وهذا الأسبوع يقدم الكاتب عناصر المشروع الأمني الإيراني
بينما القمة الخليجية تختتم أعمالها .



● أما البعد التضامني فههدف إلى إيجاد قوة نظمية من دول المنطقة بكل إمكاناتها العسكرية والأمنية والاقتصادية بدعم بشري وخبرات إقليمية وتبدأ نشاطها من خلال رفض المهادنة مع قوى الاستكبار العالمي ومواجهة هذه القوى وعصاتها في السلاسل المتمثلين في الرجعيين والسلبين فضلاً عن دعم ومساعدة وتمويل الحركات المادية للاستكبار وصلاته في السلطة

وهذه الأبعاد التي يطرحها الإيرانيون للنظرية الأمنية تبدو - في نظرم - بديهية خاصة وأن نظرية الاتينية تضبط للتوازن للقاسم في العلاقات بين مصفوى الاستكبار العالمي والاستضعاف الإسلامي وخاصة تلك التناقضات التي كثيراً ماتحكم هذه العلاقات حيث تقسم نظرية الاتينية العالم إلى مصفوين متحاربين مصفوى الاستكبار ومصفوى الاستضعاف .

هذا التقسيم يضرب في عصب الشخصية الإيرانية منذ استطاع كنهة الدين الزرنديشي في العصور الانطورية أن يجهضوا الديانة الزرنديشية الهون إلى الخير هو أخورمزدا وأنه الشر هو أهرمن ويتكاسان العالم ويدور بينهما وبين تقارهما صراع دائم عبر تاريخ البشرية ليحسم الا مع ظهور ميوت لفر الزمان .

على أن هذا التقسيم ليس حاسماً في

الجميع ، ثم يتفرع من هذه الكليات منسلخاً عنها إلى فروعها توصله إلى مايريد في الحقيقة حتى ولو تناقض لخر الأمر مع المعطيات الأولى . لذلك فإن نظرية الأمن الإيرانية تتدرج من هذه المعطيات بالأسلوب الذي يمكنها من أن تصل إلى النتيجة المتناسقة مع فكر الشخصية الإيرانية لاسم النتيجة الطبيعية لمعطيات النظرية .

وإن نظرة سريعة إلى الأبعاد التي تصنعها النظرية لمطلب لتطبيق الأهداف تكشف لنا هذا الأمر بوضوح حيث تركز النظرية على بعدين أساسيين : البعد الأول هو البعد الطائفي والبعد الثاني هو البعد التضامني .

المقدمة .. والنضال

● أما البعد الطائفي فههدف إلى تغيير سلوكيات سكان المنطقة في اتجاه الثورة الإسلامية من خلال منطلقين : الأول هو الائتلاف حول قيم كل البيت وتوجيهات أئمة الشيعة وتقليد وصاياهم وقد فتمت إيران خطوة صعبة في هذا السبيل بتشاء مجمع آل البيت برئاسة مرشد الثورة الإسلامية .

والمناطق الثاني - هو دمج السواصة بالمجاهات في صياغة جديدة لشل العبادات وجوهرها وإبعادها وقد فتمت إيران نماذج صعبة في هذا الصدد تتمثل في الحجج السياسي والجمعة السياسية .

إذاً لناشنا نظرية الأمن الإيرانية بإبعادها المتعددة نجد أنها تقدم عدداً من المعطيات أهمها :

١ - إن الجانب العسكري في مفهوم الأمن - رغم كونه الجانب الغالب على مفهوم الأمن لدى حكام المنطقة لم يعد يلعب دوراً أساسياً بعد أزمة الخليج لأن دول المنطقة لا تمتلك السلاح بل تسورده والسلام المستورد لا يخلق أمناً قومياً بل يخلق أمناً مستورداً .

٢ - إن الاتحاد هو الأساس المين الذي يمكن أن يكون عليه أمن المنطقة ويمكن إقامة هذا الاتحاد من خلال القضاء على الخلاف بين دول المنطقة أو على الأقل خفضه إلى أدنى مستوى وخاصة في أربع مسائل هي : الخلاف الحدودي ، الخلاف المذهبي ، الخلاف العرقي ، الخلاف الإيديولوجي .

٣ - ضرورة توافر عدة عناصر للمشروع الأمني أهمها : الإرادة المشتركة بمعنى الأمن البعيد المدى ، عدم التعارض مع الأمن العالمي ، التطرق إلى كافة المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية ، قابلية التطور الطبيعي مع تقدم التقنية العلمية

ولاشك أن معطيات نظرية الأمن الإيرانية بشكل عام تبدو مقبولة وممكنة القول إلا أن الأمر لا يقف عند حد المعطيات .

فأسلوب الإيرانيين في تقييم أي مشروع أو فكرة أو نظرية يبدأ دائماً من كليات عامة تكون مقبولة لدى



ومازنا في حرب لمواجهة مستكبري
المسلم (صحيفة كيهان
١٩٨٨/٧/٢١ م) .

من هنا يمكن أن نعلم أن لصرار
الإيرانيين على نظرتهم إلى السلام
والأمن من خلال هذه المنطلقات له
ماهره في الفكر الإيراني وله
ما يضمن الأمن في تحقيق هذه النظرة
وهو تلك الطريقة الإيرانية القديمة
المختلفة بمحور الصلاة الإلهية والتي
صارت تسيطر على وجدان الشعب
الإيراني وتحرك عقله وتوجه فكره
وأمله لتكبر عنه الأصاغر والضعف
وتملح عنه النظم وتحجب عنه
إضناخ

الغربة حيث يعود الإمام الخميني
يوما يلقي على النظم ويؤكد الناس
ويشكل حكومة العدل الإلهي التي
تسيطر على العالم كله .

يقول آية الله الخميني رحمه
الله الإسلامية (كيهان
١٩٨٧/٤/١١ م) . « إن آيات القرآن

الكريم وأحاديث الإمامة المعصومين
تؤكد حتمية ظهور الحكومة العالمية
للاسلام برعاية حضرة ولي العصر
أرواحنا لمقعدة للقاء وموف
تقوم هذه الحكومة لرسم مستقبل
مشرق لبحر موسى العالم إننا نعتقد
وأنؤمن بهذه الحكومة وهذا المستقبل
للمشرق ونعتبر أن المهدي المنتظر
- عجل الله تعالى فرجه الشريف - هو
عامل إيجاد مثل هذه الحكومة وأن
الخصائص الاجتماعية لهذه الحكومة
واضحة لنا تماما وإننا نعد لنفسنا
تواجدها ونعتقد أنه ينبغي أن تكون
حركتنا وبها من مثل هذه المثل سميا
لقيامها وتحقيقها » .

هل يمكن أن تستغرب بعد هذا
موقف إيران من حركة مباحثات السلام
في من إعلان دمشق ويخطط أمن
الخارج ٢٣

كل الأحوال فالتغيير وارد في صفوف
الذين وبين كلا المصيرين حيث
يمكن أن ينتقل أحد الأطراف من صف
المستكبرين إلى صف المستضعفين أو
من مظهر لشر إلى مظهر للخير
والعكس بالعكس .

ويحكم هذا الانتقال في هذه النظرية
عنصر متصلحة التي يحكم هذا
التصنيف وهذا العنصر ليس مطلقا بل
هو مقادير تعامل التوازن الذي ينبغي أن
يسود بين هذه الأطراف .

في التطور المهدي

وقد تصفحت هذه المسئلة في
الشخصية الإيرانية لأعلى المستوى
الفكري فحسب بل على مستوى
المشاعر والاصحاب والمسلوك
والإتجاهات فصارت كياتا حيا يتفاعل
مع الإيراني ويتأرجح معه فيمكن على
سلوكه وتصرفاته .

يقول حجة الاسلام هاشمي
رافسنجاني رئيس الجمهورية
الإسلامية في إيران : « إن ثورتنا التي
هي ثورة إسلامية قد جعلت محاربة
الاستكبار ودعم المستضعفين شعارا
اجتماعيا هيا . وإن هذا الشعار
اصطلاح قرآني وهو أصح وأقوى
تعبير يستلزم منه في هذه الثورة
(صحيفة كيهان بتاريخ
١٩٨٧/٤/١١ م) .

ويقول آية الله الخميني : « لنا
بصد لشر نفوذ الاسلام في العالم كنا



المصدر : **الوقت**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦ ديسمبر ١٩٩١

لكل المصريين أصابع إيران .. والأمن القومي المصري

عباس الطرابيعي

غريب أمر إيران التي تعرض على الوجود المصري في الخليج . بينما تمتع هي على بعد أقدام منا في إفريقيا : غربا في تونس والجزائر والسفاحل .. وجنوبا في السودان وإثيوبيا وكل منطقة القرن الأفريقي . ويخطيء من يعتقد أن هذا التحرك الإيراني . واختراقه لجدار الأمن القومي المصري .. جاء ردا على التواجد المصري في الخليج . بل هو مخطط بعيد لا يعود لقد إلى أيام الشاه الراحل .. بل أيضا إلى أيام الصراع بين الإمبراطوريات القديمة : في الشرق القديم صراع بين القوة المصرية الفرعونية .. والقوة الفارسية .

وربما يكون حدث العبلة سالم هو الذي لفت الانتظار لقضية الأمن القومي المصري في البحر الأحمر .. ولكنني أتابع منذ زمن محاولة الاختراق الإيراني لهذا البحر العربي بعد أن أثبت العرب قوتهم .. في الخليج العربي .. الفارس سلباً . وتعللوا مستحشرون عنصر الاختراق الإيراني لأرض العرب .

في شهر ديسمبر الذي لم يفاربتا بعد .. شهدنا ٣ موافق أو اختراقات تؤكد طموحات إيران . وليس غريباً أن نجد في الفكر السياسي الإيراني . خطة الاتجاه

غرباً وهذه الخطة تعني الاتجاه نحو الدول العربية . ثم الإسلامية الأفريقية :

●● فمنذ أيام زار هاشمي ومسنجتي السودان وعقدت اجتماعات على أعلى المستويات - بعضها في مقر وزارة الدفاع . كان قلبها الإيراني : محسن رضائي قائد الحرس الثوري (!!) الذي حرص الرئيس الإيراني على أن يكون في مقدمة

أعضاء الوفد المرافق له في زيارته للسودان . وقبل هذه الزيارة بايام رست سفينة إيرانية في ميناء بورسودان على البحر الأحمر محملة بشحنة أسلحة . لم تكن الأولى . بل سبقتها سفينة أخرى في شهر أغسطس .. أما عن الأموال فإن

ملايين الدولارات تنهمر على نظام الخرطوم فاقمة من إيران . وهي بقطع ليست منزلة عن الهوى !! ولأن لا يعلم كائن هناك أصابع إيرانية قديمة في السودان .

منذ أيام الشاه محمد رضا بهلوي . وكنت هناك أسلحة إيرانية ويترولق .. وأموال . ولكننا مازلنا نلغ . نلتفج على ما يجري عند منابع النيل !!

●● وعلى الشاطئ الآخر من البحر الأحمر . في اليمن . تمت زيارة مشبوهة هي

الأخرى . لقد زار حجة الإسلام مهدي كرويبي رئيس مجلس الشورى الإسلامي وزعيم الجناح المتشدد في إيران : اليمن . ولأن لا يعترف فإن كرويبي هذا كان

اميراً لبعثة الحج الإيرانية أثناء حدث الحرم عام ١٩٨٧ . والذي أدى إلى قطع العلاقات بين السعودية وإيران

ويستطيع أي مراقب أن يربط بين زيارتي السودان واليمن .. ففي الأولى تحاول إيران تشجيع وجودها في قلب إفريقيا . والأهم عند منابع النيل .

والتواجد الحقيقي على الشاطئ الغربي للبحر الأحمر .. وفي الثانية - اليمن - محاولة للوصول إلى باب المندب . حيث المدخل الجنوبي للبحر الأحمر . فهل

تروى خطورة هذا التحرك !! ألا يعني هذا خطة واضحة المعالم لتحقيق قناعة السوييس (إثريان) مصر الحيوي ولحد مصيرها الملقى الأساسية) وزرع

التواجد الإيراني في البحر الأحمر . والضغط على مصر من خلال تهديد منابع النيل . وليس بعيد خطر التواجد الإيراني في سهل البقاع وجنوب لبنان .

وكيف أصبح مصدر خطر يكذب بلقي السيادة الوطنية اللبنانية هناك .

●● ثم التواجد والتحرك الإيراني في منطقة القرن الأفريقي والمساعدات المالية العسكرية لجبهات العمل هناك . مثل جبهة تحرير الأورومو الإسلامية في

إثيوبيا . وجبهة تحرير تيجرى الإسلامية وغيرها .



المصدر : الرافد

٢٦ ص ١٩٩٦

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

إنّ فالخط الخط الإيراني واضح : هدفه اختراق المجال الحيوي للإنسان المصري من الشرق حيث البحر الأحمر الذي لم يكن فيه أي وجود إيراني . ومن الجنوب حيث مصدر حياة مصر : منابع النيل . الهدف واضح هو :

● إما إجبار مصر على العودة إلى داخل منطقتها لتدافع عن البحر الأحمر ، الذي ظلت مصر تلعب الدور الأساسي للدفاع عنه عبر مئات السنين ، بل آلاف السنين ..

● أو ضرب مصالح مصر الاستراتيجية فيه لتحويله إلى منطقة لثقل تلعب مصر عن المشاركة في خطط الدفاع عن الأمن القومي العربي .

● أو موافقة مصر - وعدم معارضتها - لمشاركة إيران في خطط الأمن ليس في الخليج العربي وحده .. بل أيضا في خطط الأمن الإقليمية ، أي للشرق الأوسط كله .. وليس بعيدا أن مصر وتركيا وإيران والعراق هي المحاور الاستراتيجية لأي تحالفات عسكرية إقليمية منذ عشرات السنين . ومازنا نذكر مشروع إيرتهلور لمد العراق في الشرق الأوسط .. وحلف بغداد ثم الحلف المركزي . وكانت كلها تحاول إشراك هذه القوى الأربع فيها . بصورة أو بأخرى ..

وإذا كان من المستحيل إبعاد الدور الإيراني في الخليج ، لأن إيران مكنت ، موجودة منذ آلاف السنين ، وهي الآن ، موجودة ، موثقة ، موجودة إلى اليد الأبدية .. فإنه لا يمكن إغفال الدور المصري في دعم القوى العسكرية العربية للخليج أمام القوة العسكرية الإيرانية ، التي لا تستطيع تجاهل تطلعاتها . ومازنا نذكر القوى العسكرية العملاقة التي أنشأها الشاه محمد رضا بهلوي ، والتي لم يكن هدفها محاربة الجار العملاق - وقتها - الاتحاد السوفياتي وإنشاء كان هدفها الأساسي أن يصبح إمبراطورا للمنطقة كلها . يعمد أمبراطورية الرئيس . ويحول المنطقة كلها إلى ملك مسيح .. في مجاله الحيوي . وهذا لا فرق بين إيران الشاهنشاهية .. وإيران الخمينية ، أو الثورية ، ولو تدرج بلباس الإسلام .

الخطر الإيراني إنّ أصبح مؤكدا . هدفه الأول إجبار مصر على أن تتلعب في منطقتها ، وهدفه الثاني هو إلها مصر عن تقديم يد العون للشاه العرب . وهدفه الثالث التخلخل في منابع النيل لتهديد مصر ذاتها . وهدفه الرابع إغلاق باب المندب . المدخل الجنوبي للبحر الأحمر . وتهديد قناة السويس التي أنشأت مصر عليها دم قلبها سواء لحفرها أو دفاعا عنها ..

ولم تنفصل أطماع إيران . فخطه الاتجاه غربا .. مستمرة .

● فمن منا يتجاهل أطماع إيران - مباشرة أو من خلال اليد السودانية - التي تعيش الآن في تونس وفي الجزائر . وكيف تتغلغل الأطماع الإيرانية داخل الجسد التونسي . والجسد الجزائري تحت دعوى الدين .

● . ووصلت أطماع إيران إلى السنغال ذات الكلفة الإسلامية مع وجود كلفة مسيحية عند حزام الصحراء . على المحيط الأطلسي . ثم أطماع إيران في نيجيريا . وبذلك في الشمال حيث الأغلبية الإسلامية . وقد أخذ هذا التخلخل الإيراني الضلل الديني على طريقة إنشاء الحوزات العلمية التابعة مباشرة للحوزة الأكبر في قم . مركز الثورة الإيرانية الحالية ومن خلال هذه الحوزات الإيرانية جنوب الصحراء الكبرى في نيجيريا والسنغال صنعت إيران لنفسها مواقع قدم على شكل مجمع دراسية كاملة ، سواء للدراسة حيث هم ، أو لإرسالهم إلى إيران ، وهكذا سمحت إيران .. أو كالت .. البسط من تحت الأزهر ودوره التقليدي . بسبب الروتين المصري وجمود حركة الأزهر في السنوات الأخيرة . بل وقصوره عن دوره الذي اشتهر به ..

وهذا لا يلفتني إلا أنه إلى مبادئ الإمام الخميني .. فهو الفيل : أتروا المسلمين السنة .. وأذهبوا إلى أفريقيا لتسلم .. وتتذبح ..

لعل بعد هذا تواصل الصمت المصري الذي لم يكفك بتهديد لمن مصر القومي في البحر الأحمر .. فإذا به يندفع إلى منابع النيل .. ثم إلى شمال أفريقيا وغربها ؟



المصدر : الوفد

التاريخ : ٢٠٠٩

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اعتقد ان كسر اللوة العسكرية العراقية من خلال سوء التخطيط العراقي -
الصدامي - هو الذي فتح المجال امام ايران لضمينها موانعها ، وتحقق
احلامها ، بل وتنافس وجودها على الامن العربي والامن الاقليمي كله ... فضلا
عن تهديد امن مصر القومي .

فماذا فعلت القاهرة ... وما هي رؤية الانشاء العرب في كل ما يجري .. وائل
ملي الصمت ، وهل نصمت الى ان نتحقق الامبراطورية الفلوسية ونعيش
المنطقة كلها في رعب دالم ، خصوصا بعد ان تحول إعلان دمشق ... الى وثيقة في
الارشيف ؟



كلمة حب

● ● ● **إيران تبحث عن دور في الخليج العربي** .. تحاول أن تارزض نفسها على دول الخليج .. والقريب أن بعض المصالح العربية التي تلبس بموالات دول الخليج تروج للدور الإيراني .. واشتركت إحدى هذه المصالح قدام عهد لغة الخليج أن إيران سيكون لها دور عسكري وبحري .. بل أن إيران أرسلت حذبا من ضباط المخابرات والحرس الثوري على أنهم معطوفون !! وتظهر من خلال مناقشتهم واستلثهم أنهم مدبرون كمشا .. ولهم وصلوا لغرض معين .. هو البحث عن عملاء ومجسبين وبثورة الإيرانية .. وكماحت استلثهم في المراتب الصغرى الذي عهد بعد التكهام كلمة لسلطة واضحة المعالم والاتجاهات .. حشر أن واحدا منهم مازال كمنبأ في المخابرات كمشا يبدو على بستانه الصراحة .. أن مصر بعيدة جغرافيا عن الخليج .. فلماذا مصر الخليج على أن يكون لـ مصر دور .. ومجرد علاقات عادية مع إيران !!

● ● ● **ورائع الامر أن الخليج منطقة حساسة** .. وتحتاج إلى علاقات طيبة بين دوله .. دول الخليج من جهة وإيران من جهة أخرى .. بل تحتاج إلى علاقات طيبة مع العراق نفسه .. لذا تكبر العراق مع صدام .. لأن صدام جرب إيران بلا مذهب .. واحتل كوكيت كملمة لا تحتل بالي مناطق البترول في الخليج .. ولذلك تنظر دول الخليج إلى العراق على أنه خطر كأم .. وترفض أن تكاون أو علاقات مع النظام العراقي .. خاصة وأنه مازال يحتفظ بالأسرى ويحتل في تنفيذ قرارات مجلس الأمن .. ولكن الامر يختلف بالنسبة لإيران .. فقد لوعي مجلس الامن في لغة الفكرة بلغة علاقات جيدة مع إيران .. كما كبر نفس التوسعية في هذه اللغة .. لفكرة المصالح المشتركة وفي المبادئ والمواقف الانسانية والدولية وصق روابط الدين والقرآن ..

● ● ● **ولقد كانت مصادر اللغة أن هذه التوسعية تمنى علاقات ثنائية لقط بين إيران والشرق الاوسط ولا تمنى علاقة بالمجلس كله .. ومباغة هذه التوسعية تمنى استخدام الدور العسكري والبحري لإيران .. كما أنها تشترط حسن التوايا من جانب إيران .. ومحاولة إيران لوقف التكه في اتجاهاها لتصوير القوة أو العنف في الازماب .. خاصة وأن ظهور وجهات الدعوة لمنظمات الارهاب في العالم للاجتماع .. وإدراك ما يمكن وضعه من خطط .. ملهون طوبا لها إيجابية وتطابق أهداف معينة .. لصالح القوة الإيرانية ..**

● ● ● **ومع ذلك فإن مصادر اللغة الخليجية تشير إلى عدة نقاط يشترها الخليج تجاهها** .. معاديا لمصالح الخليج البحرية .. إيران تحتل بالمرى من الكويت ومصر .. لم تلمر في اسماكتهم للكويت .. وعطسهم من المصالحين الذين دخلوا بجنس نية في المعاد الإيرانية .. وإيران لحقت ٢ جزر تابعة لدولة الإمارات .. ولم تلمر في التقلض حول اسماكتها للإمارات .. وإيران تلعب مع أمريكا دورا له وجهان .. تصالحها في لبنان وتعلن عليها الحرب في الخليج .. ودول الخليج لها علاقات طيبة مع أمريكا .. خاصة بعد تحرير الكويت وإزالة فتنة العراق .. كما أن إيران مصره على استخدام مصر وسوريا من أي علاقات خليجية .. بينما الخليج يحل بشدة في اللغة الأخيرة لإعلان تسليق .. والقول التي أبت الخليج ..

● ● ● **بل أكثر من ذلك أن دول الخليج تنظر بقلق إلى الدور الإيراني في السودان واليمن .. وترصد ما يجري هناك خصوصا وأن السودان واليمن من الأنظمة الملوثة** .. تصمد والمصالح للخليج .. كما أن السودان تمكن عملا خطيرا لمصر دولة المصوبة .. لما هو معنى التحرك الإيراني في السودان واليمن .. ومناه .. وخطورت .. وهن سائق أن تنق دول الخليج في إيران وهي تلعب هذا الدور المشهود ..

● ● ● **ولقد كانت دول الخليج كلها تريد علاقات جيدة مع إيران .. ولكن بشرط حسن التوايا .. وأم تقدم إيران على الآن في دولها طيبة ترع لك في الجاهاتنا .. والحقق ويتر أن أي تعرض موجه ضد مصر وسوريا من جهة إيران يضر لك في دولها إيران نحو الخليج .. ولكنه صدر القرار بفتح الباب لإيران .. ولكنه يطلب الأيدي للتقليبة أولا قبل المصالحة والحقق ..**

محمد الحيوان



المصدر: صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢٩ جم ١٩٩١

الأمن في الخليج.. رؤية ما بعد التحرير

بقلوب حسن أبو طالب *

الادراك الخليجي للاحتلال العراقي للكويت يمثل نقطة بداية مآلحة لمعرفة مدى تغيير الادراك الخاص للأمن وعناصره المختلفة

ان التعاون مع ايران في المنظور الخليجي الجماعي هو نتيجة طبيعية لكون الأمن في الخليج ذا أبعاد مختلفة من بينها البعد الاقليمي



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٩ ديسمبر ١٩٩١

اثارت قمة الخليج الثانية عشرة التي عقدت بالكويت العديد من الجدل عن الأمن في الخليج، وهو حديث بات أكثر تكراراً منذ الثاني من أغسطس (آب) ١٩٩٠، حيث وضعت مسألة أمن الخليج على قمة أولويات أطرافه المشاركين والبعيدون سواء من العرب أو من خارج المنطقة العربية. وليس جديداً القول أن الأزمة قد غيرت معطيات الأمن في المنطقة الخليجية، كما غيرت مفهومها وطرحته ضرورة البحث عن آليات جديدة للحفاظ على استقرار تلك المنطقة الصامسة من العالم. والأمن كمشهوم له مدلولات وأبعاد عديدة. والرؤية التقليدية للأمن تقوم على مواجهة المخاطر الخارجية، والفرقة على الدفاع عن الأرض والشعب والحفاظ على الحكومة القائمة. التي تجسد النظام الذاتي للدولة، وهو مفهوم تقليدي لا يقتصر على البعد الذاتي للكيان السياسي بعيداً عن أطرافه الكلي الاقليمي والعالمي وهو تقليدي لأنه قد تم تجاوزه، إذ صار الأمن لا يتحقق عند حد مواجهة التهديدات حال حدوثها، بل أصبح يعمل على منع التهديدات أصلاً. واتخاذ الاحتياطات الكفيلة بالبعد من المخاطر المحتملة على المدى القريب والبعيد على السواء، فضلاً عن النظر إلى الأمن الذاتي للدولة في إطاره الاقليمي والعالمي على السواء. وهو ما يتطلب بالتالي رؤية شاملة ومتعددة المستويات تجسد هذا الفهم الشامل للأمن.

إن الإدراك الخليجي للاحتلال العراقي للكويت يمثل نقطة بداية صالحة لمعرفة مدى تغير الآراء الخاص للأمن باعتباره مختلفاً. ومن التصاف القول أنه قبل أزمة احتلال الكويت، لم يكن العراق في ظل القيادة العراقية الحالية. ومن المنظور الخليجي الجماعي. يعد لحد مصاص التهديد الواجب التحسب للعمل لها، بل كان ينظر اليه باعتباره وصيداً سياسياً وبغائياً. وكان الأمر في مجمله مخصصاً على مواجهة مصدريه رئيسيين هما التهديدات السوفياتية التي وصلت اليه قمتها في نهاية السبعينات مع التدخل السوفياتي العسكري في أفغانستان. ولقد تغير هذا الأمر تدريجياً بعد التغيرات الكلية التي شهدتها السياسة

السوفياتية بعد ١٩٨٥ في ظل قيادة الرئيس غورباتشوف. أما مصدر التهديد الثاني فقد جاء من وراء تداعيات الحرب العراقية الإيرانية التي استمرت زهاء الأعوام الثمانية. وهكذا كانت خبرة الثمانينات محصورة في مواجهة مخاطر خارجية. بعبارة أكثر تحديداً مواجهة مصاص تهديد - سواء كانت كامنة أو ظاهرة - من خارج المحيط العربي وليس من داخله.

ولكن شكل الاحتلال العراقي للكويت، وما صاحبه من أفعاءات بطوق تاريخية عراقية في الأراضي الكويتية سابقة خطورة عربية خليجية على السواء، ومن وجهة نظر عملية الأمن في الخليج. يشقيه الجماعي والفردى. لقد فصل بين مرحلتين مرحلة التهديدات الخارجية المصير، والتهديدات العربية المصير. وإذا كانت التهديدات خارجية المصدر أمراً متصوراً

وجازاً، فإن التهديدات عربية المصدر والطريقة التي تمت بالفعل من قبل العراق آراء الكويت، وما رافقه من تليد بعض الأطراف العربية له غير من مرحلة جديدة تماماً في إدراك دول مجلس التعاون الخليجي العربي. كمؤسسة اقليمية وكقول - لا يهاب الأمن في الخليج. ومن جملة الاجراءات العملية التي اتخذت عسكرياً وسياسياً باتت ضرورياً لتغير المفاهيم والكيانات الخاصة بالأمن في الخليج.

وتجسد أهم عناصر الرؤية الخليجية في مرحلتها الجديدة هي تغير الموقف من النظام العراقي بقيادة الرئيس صدام حسين، وتغير

الموقف الخليجي من ايران، وتتطلب التعاون المستقبلي مع أطراف عربية وغير عربية من خارج الخليج للحفاظ على أمنه واستقراره واعتماد آليات عمل جماعية عسكرية وسياسية واقتصادية لتحقيق الأمن في دول المنطقة الخليج.

وأجلاً لم يعد النظام العراقي بقيادة الرئيس صدام حسين يمثل قيمة عربية أو قومية أو إسلامية لدى الدول الخليجية، وهو امر مفهوم بوضوح ومبرراته. وتطويع الرؤية الخليجية للنظام العراقي أيضاً على كونه غير جاد في تنفيذ القرارات الدولية وخاصة المتعلقة بالاتجار من المواطنين الكويتيين والرعيا الآخرين، وأنه ما زال يعمل نوايا عدوانية توسعية. وإن تلك المخاطر يمكن السيطرة عليها جزئياً من خلال الامتثال الكامل من قبل العراق للقرارات الدولية، وأنه لا تعامل خليجاً معه في المستقبل.

وإن بوجهه مبرر للنظام الاقليمي، أما مسألة الاطاحة به فهي من شأن الشعب العراقي نفسه. تغير الموقف من النظام العراقي، رافقه تغير آخر وهو خاص بدور ايران في المنطقة وفي مجمل عملية تحقيق الأمن الاقليمي، وقد بدأ هذا التغير في قمة الدورة الثانية عشرة التي عقدت في ديسمبر (كانون الأول) ١٩٩٠، والتي دعت إلى إعادة النظر في دور ايران في المنطقة. إن الترحيب والدعوة بإعادة النظر في علاقات الخليج مع ايران تنمى في الواقع تحولاً من مفهوم الخطر المحتمل الذي ساء في الثمانينات، إلى مفهوم الجار الذي يجب التعايش



المصدر : مجلة الكويت

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٩ ديسمبر ١٩٩١

وفناء الصلاحيات للقيادة بينهما التي ارتبطت بمرحلة الحرب الإيرانية العراقية. وتجي قمة الكويت الأخيرة لتؤكد تلك المعاني وفي المحصلة الأخيرة فإن استقلال العراق للكويت أدى إلى تفجير الخطرة الخليجية للجماعية لايران، ودفع إلى اعتبار التفاهم والحوار معها عنصراً رئيسياً في استقرار منطقة الخليج.

التفجير الثالث الذي لحق بإس الخلع ينقلنا إلى الصلح عن بعد العربي لمن الخليج، والذي تجسده تجربة كنعان ما بين مصر وسورية ودول المجلس الخليجي الست، والتي تأخذ عنوان «أعلان دمشق» وثمة ابعاد عميقة يمكن تناولها لتجربة الدور المصري والسوري المصري في تحرير الكويت، وما يهتما في هذا الصدد هو التعامل مع البعد للمستقبلي والخاص بالترتيبات الأمنية في الخليج والحد الذي يراه الخليجيون لكل من مصر وسورية في هذا الجال. والواقع ان ذلك العنصر يكسب وشها أكبر في ضوء تطور تجربة إعلان دمشق الصادر في ١٩٩١/٧/٢ الذي عدل في منتصف برابو (تموز) الماضي، وهو يشير إلى أن ما قامت به القوات المصرية والسورية أثناء أزمة الخليج من مساعدة قوات المملكة العربية السعودية بدول مجلس التعاون الأخرى في تحرير الكويت والدفاع عن نفسها تجاه العنوان يمثل تطبيقاً نموذجياً لاتفاقية الدفاع المشترك والتعاون الاقتصادي بين دول الجامعة العربية وأساساً لتعاون أممي عربي فعال، وفي هذا السياق يحق لأي دولة من دول مجلس التعاون العربية الاستعانة بقوات مصرية وسورية على أراضيها إذا رغبت في ذلك.

المصدر الرابع والرئيسي يرتبط بالبعد الذاتي، أو جملة الإجراءات الجماعية التي سوف تتخذها دول المجلس فيما بينها لتجديد النواظر المتصورة، ودرع القوايا العنوانية وهذا يأتي الحديث عن القوة الخليجية.

مع في ظل شروط وضوابط معينة متعارف عليها ومقبولة دولياً، ومن المنظور الخليجي الجماعي فإن التعاون مع إيران هو نتيجة طبيعية لكون الأمن في الخليج ذا ابعاد مستقلة، من بينها البعد الاقليمي الذي ينطلق من الإيمان بأن لهذه الدول علاقات ومصالح استراتيجية مع إيران، ومن هنا لا بد من تأسيس الحوار وتحقيق منافع مشتركة وعلاقات قائمة على المصالح المتبادلة والتعايش الاستراتيجي والتفاهم المتبادل.

وفي خطوة بدت ذات دلالة أصدر الطرفان الخليجي والإيراني على هامش اجتماعات الجمعية العامة في نيويورك في سبتمبر (أيلول) الماضي بياناً مشتركاً اعتبر بمثابة إعلان سيادة - والمعروف ببيان نيويورك - لتنظيم العلاقات بينهما مستقبلاً. والذي تضمن اتفاق الطرفين على جملة أسس مستعدة

من مبادئ الأمم المتحدة ومنظمة المؤتمر الإسلامي والمبادئ المستقرة في القانون الدولي، ومنها الاعتراف بالسيادة ووحدة الأراضي وبحرية انتهاك الحدود المتعترف بها دولياً، وتسوية المنازعات بالطرق السلمية، وعدم اللجوء إلى استخدام القوة أو التهديد بها في العلاقات بين هذه الدول، عدم التدخل في الشؤون الداخلية وتطوير الحوار والتفاهم المشترك بين دول المجلس وإيران.

والمبادئ المشار إليها تضمنت حرصاً متبادلاً على تطوير العلاقات المشتركة، والبعد بمرحلة جديدة قوامها هذه المبادئ المستمدة من الاعتراف السياسية والقانون الدولي،

هـ خبير الدراسات الدولية بركز
الدراسات السياسية والاستراتيجية
بمؤسسة الأرقام



الشيخ خليفة يختم زيارته الرسمية لمصر

«مبارك» يرفض التطبيق على الصور الأضواء ليران في الخليج
الخليج وأخير قطر نقداً وديانة المنصور وحس الشيخ هذه

أعرب الرئيس حسني مبارك عن أمله ومخافته بأن يتم استلام الوفود إلى جميع أنحاء العالم خلال العام الجديد، أما عبر الرئيس مبارك في تصريحات عقب انتهاء مراسم وداعه في دولة قطر، عن أمله أن تعطي معلومات السلام الخليجية لم المعلومات العددية الأفرات في خريطة المنصور، وقال: «أنا أتمنى أن يسع كل شيء على مبارك في العام الجديد، وأن تعود الحقوق لمخاطبتها وأن يتم استلام في العام... وقال الرئيس حسني مبارك: «نتمنى للملكات العربية أن تتحسن ما تعطي من نظام على الأرواح كل شيء».

وعلى خريطة الكويت في الترتيبات الأمنية بالخليج العربية... قال الرئيس مبارك أن ذلك حسب ما يرضيه شعباً وأمة في الخليج... ونحن نأمل التوصل، أو تعرض عليهم شيئاً أما مصر فعندنا التزام أدبي حياً وتطبيقاً المصالح العربي المشتركة... ومن الدول التي تيران... أنه الرئيس حسني مبارك أن إيران دولة خليجية... واستقبلت تلك ولكن حتى واستقبلت أن تحدث عن إيران... فكان دور عربيته... ومع الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني أمير دولة قطر وولي العهد لمصر ومبارك في دولة الخليج.

الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني أمير دولة قطر وولي العهد لمصر ومبارك في دولة الخليج... وقال الرئيس حسني مبارك: «نتمنى للملكات العربية أن تتحسن ما تعطي من نظام على الأرواح كل شيء».

وعلى خريطة الكويت في الترتيبات الأمنية بالخليج العربية... قال الرئيس مبارك أن ذلك حسب ما يرضيه شعباً وأمة في الخليج... ونحن نأمل التوصل، أو تعرض عليهم شيئاً أما مصر فعندنا التزام أدبي حياً وتطبيقاً المصالح العربي المشتركة... ومن الدول التي تيران... أنه الرئيس حسني مبارك أن إيران دولة خليجية... واستقبلت تلك ولكن حتى واستقبلت أن تحدث عن إيران... فكان دور عربيته... ومع الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني أمير دولة قطر وولي العهد لمصر ومبارك في دولة الخليج.

الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني أمير دولة قطر وولي العهد لمصر ومبارك في دولة الخليج... وقال الرئيس حسني مبارك: «نتمنى للملكات العربية أن تتحسن ما تعطي من نظام على الأرواح كل شيء».

وعلى خريطة الكويت في الترتيبات الأمنية بالخليج العربية... قال الرئيس مبارك أن ذلك حسب ما يرضيه شعباً وأمة في الخليج... ونحن نأمل التوصل، أو تعرض عليهم شيئاً أما مصر فعندنا التزام أدبي حياً وتطبيقاً المصالح العربي المشتركة... ومن الدول التي تيران... أنه الرئيس حسني مبارك أن إيران دولة خليجية... واستقبلت تلك ولكن حتى واستقبلت أن تحدث عن إيران... فكان دور عربيته... ومع الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني أمير دولة قطر وولي العهد لمصر ومبارك في دولة الخليج.

الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني أمير دولة قطر وولي العهد لمصر ومبارك في دولة الخليج... وقال الرئيس حسني مبارك: «نتمنى للملكات العربية أن تتحسن ما تعطي من نظام على الأرواح كل شيء».

وعلى خريطة الكويت في الترتيبات الأمنية بالخليج العربية... قال الرئيس مبارك أن ذلك حسب ما يرضيه شعباً وأمة في الخليج... ونحن نأمل التوصل، أو تعرض عليهم شيئاً أما مصر فعندنا التزام أدبي حياً وتطبيقاً المصالح العربي المشتركة... ومن الدول التي تيران... أنه الرئيس حسني مبارك أن إيران دولة خليجية... واستقبلت تلك ولكن حتى واستقبلت أن تحدث عن إيران... فكان دور عربيته... ومع الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني أمير دولة قطر وولي العهد لمصر ومبارك في دولة الخليج.



التمهيد ..

ومفتاح « الكرار » ؟؟؟

يبدو ان ايران وحكامها ما زالوا على اصرارهم في ممارسة ارهاب الدولة الذي رفضه ويرفضه المجتمع الدولي ..

ليس ابل على هذه الحقيقة من هذا التصريح الذي صدر عن محمد بشارتي نائب وزير الخارجية الايراني ولحد الفرافرات هذا النظام الاستبدادي ..

يقول البشارتي في تصريحه المنشور في صحيفة الخليج التي تصدر من إمارة الشارقة ، ان ايران ترفض قليم مصر وسوريا بأي دور في امن الخليج . بشرط ان يلاذه ستدافع عن دول الخليج ضد أي عدوان خارجي !!!

قال ان الوقت مناسب حالياً لدعم طهران علاقاتها بالدول العربية في الخليج ولها لا تمنع في ان يكون للعراق دور في هذا النظام الامني الجديد بعد الاطاحة بصادق حسين .

● ● ●

ولعل ما يثير السخرية حقاً ان تزعم ايران الدولة غير العربية ذات الاطماع في ارض العرب بأنه لا دور خاص او سوريا في امن الخليج .. باعتبارها صاحبة الحق الالهي في الهيمنة والمسيطرة على المنطقة .

هل هناك فرق يا سيد بشارتي بين تطلعات ومواقف سادة طهران العدواني وبين ما قام به صدام حسين الذي لقد هويته العربية بعنوانه على دولة الكويت . ان هذا الشعور العدواني الارهابي الذي يرفعه بشارتي يمثل نظام ايات الله ايها .. يعني التسليم بمضمون اللئال الذي يقول : « سلّموا القط مفتاح الكرار » ..

● ● ●

هذه التصريحات الغريبة التي عبر بها بشارتي عن العقل الباطن للنظام الايراني .. إنما تعكس حقيقة احلامهم وامالهم التي بلغت حد التخريف .. إنها تأكيد جديد لنهجهم الاستفزازي الذي يدعو لقب نظم الحكم في البلاد العربية والاسلامية وتصدير الثورة بالتخويف والارهاب .

للتعلم ايران ان امن الدول العربية الخليجية هو ملك لشعوبها وقادتها وهو في نفس الوقت مسئولية قومية عربية . ولينما ما جرى للعراق العربي الذي دفعت به اطماع صدام الى الدمار والهلاك درساً يساعد حكام طهران على التعامل مع العقل والمنطق بعيداً عن الجشود والهيذان .

جلال دويدار



المصدر: الرفد

التاريخ: ١٠ يناير ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

إيران تواصل جهتها ضد الأمن العربي في الخليج وتزعم: مياه الخليج ليست عربية

دبي - وكالات الأنباء : واصلت إيران أمس حملة مزاعمها بشأن الأمن في منطقة الخليج . زعم محمد علي بشنراني نائب وزير الخارجية الإيراني ، أن الأمن في منطقة الخليج ليس مما عربيا خفصاء . كما زعم عدم وجود مكان في المنطقة للقوات المصرية والسورية . ادعى بشنراني في تصريحات صحفية ، أن المياه التي تربط إيران بالاضواء العرب على الشاطئ الآخر ليست مملوكة عربية . وأن أمن الخليج ليس قضية أمن عربي . جاءت تصريحات بشنراني في تعليقه حول إعلان دمشق . وكالات مصادر أمريكية قد كشفت أمس الأول عن سعي إيران لإعادة بناء قواتها العسكرية من طريق شراء صواريخ أسلحة ضخمة من روسيا والبرجنين وكوريا الشمالية . أشار بشنراني إلى عدم اعتراض إيران على شراء دول الخليج أسلحة من الغرب . أو على وجود مستشارين غربيين لتدريب القوات الخليجية . كما أشار إلى أن هذه المسائل تختلف عن قضية نشر قوات . أوضح بشنراني عدم تدخل إيران في الشؤون الداخلية للدول الأخرى . أو نوعية التعاون العسكري . وقال : أن دول الخليج لا تريد أن تأتي بقوات خارجية لحماية الأمن الاقليمي . إن هذا سيؤدي إلى فتح الباب أمام آخرين للمجيء تحت اسم حماية .. ملك . باكستان أو الهند .



مصر .. والأمن القومي العربي

فتح الروايات على مصر أعياها .. للآخ الورد .. والسجناس ..
ليشارك في حماية أمن الخليج .. والمعروف أن مصدر
التهديد ضد دول الخليج العربي .. هو العراق وصدام ..
وبذلك .. تناقض تماما مع كل ما قاله في خطابه الممثل
جدا .. أمام القمة العربية القاهرة في بغداد في الثامن
والعشرين من مايو ١٩٩٠ .. أي قبل ارتكاب جريمته ضد
الكويت والأمن القومي العربي بشهور ..
□ دولة آيات الله .. في طهران .. تولع شعرا .. الشيعة
الإسلامية ومن خلال هذا الشعرا .. تريد امتداد ..
ثورتها .. إلى الدول العربية بالتحديد .. لأنها مع القضية
جغرافيا .. وبتركيا .. وهي دولة عضو في منظمة المؤتمر
الإسلامي .. لاستتيع إرسال صندوق واحد به كيلو

أمام لجان مجلس الشعي .. وفي مستهل
عام ١٩٩٢ .. أنهى عمرو موسى وزير
الخارجية .. هوجة .. التخمينات
والإجتهادات .. المصرية والعربية والعلمية
حول مسؤولية الأمن القومي العربي .. خاصة
بعد قمة مجلس التعاون لدول الخليج العربية
التي عقدت الشهر الماضي في الكويت ..
والحديث متعدد وجهات الشطر ومتعدد
الأنبا والأهواء حول مشاركة إيران في عملية
أمن الخليج .. والانقسام حول هذه
المشاركة .. ولم يعد الانقسام خليجيا بين
مؤيد ومعارض .. وإنما امتد الانقسام داخل
دول عربية خارجة عن مجلس التعاون ولكن
دولة وجهة نظرها وحلي وجهات النظر هذه ..
تتفق وتختلف مع وجهات نظر أخرى .. بعضا
فيها العراق نفسه وحكمته هو المسؤول
مباشرة عن كل هذا بعد جريمته في الكويت
١٩٩٠ ..

لقد حدد عمرو موسى .. الموقف المصري تجاه مسؤولية
الأمن القومي العربي وأكد أن المسؤولية .. عربية ..
ولاشريك للعرب فيها .. وعلى هذا فإن أمركا .. تداعبها
أحلام المشاركة .. وهي في الحقيقة ليست مشاركة من
لجل الأمن القومي للعربي .. بل تعدى هذا كثيرا إلى

مقدمة تلك الأطراف .. إيران !!
□ دولة آيات الله في طهران .. جاعا عدوان صدام حسين
على الكويت هدية من السماء وساكنات تسلط بها على
الاحتلال .. وهي أيضا مسابجة تاريخية لأن .. دولة
الأيات .. كانت مشغولة بتضميد جراحها بعد حرب طويلة
فقدت فيها الشهداء واحتشدت الآلاف في المستشفيات
تطالب العلاج .. وبحكم فوق كل هذا ما يقرب ربعها من
مئة مليون دولار خسائر .. وحينما أطلق صدام حسين
رسالة أنقازيا الطبية بصاروخ أرض أرض .. من بغداد
لطهران .. يعمل فيه كل كلمات الحب والمودة وكان الذي
حدث منذ الرابع من سبتمبر ١٩٨٠ قد أنهى في قبر
الضحايا .. وبدأت بغداد صدام .. من لجل البقاء في
الكويت واستمرار الاحتلال العسكري للدولة العربية
المسلمة وامتداد الاحتلال تهديدا للدولة عربية مسلمة
أخرى هي السعودية .. بدأت في مقارعة .. أمير الضلال
الاستغاثي كما كان يقول صدام بمصلحة أخرى وهي .. الأخ
الورد أي بين عشية وضحاها .. تحول أمير الضلال إلى
أخ الورد .. وكان .. الأرعن صدام .. قد حول الدماء التي
اسالها في إيران إلى لبن حليب وحتى .. إذا كان الأرمن ..
صدام .. بل صمد فتح صفحة جديدة مع إيران .. فإنه قد

أحمد الزواوي

شعارات إلى تركيا .. ولهذا فإن آلاف الصناديق ترسل من
طهران يوميا .. مليئة بالشعارات والواشع أن طهران ..
كرمة جدا .. مع الجزائر بالذات .. وتتعلق امتداد دائرة
كرمها إلى جيران الجزائر .. وإلى السودان .. وإلى كل دولة
عربية .. ولهذا .. فإن لعاب طهران يسيل من أجل
المشاركة .. في ترتيبات الأمن في الخليج .. وبالمقابلة أن
دول الخليج كلها عربية مائة في المائة مائة دولة واحدة
وهي دولة آيات الله في طهران .. ولاشك أن .. دول مجلس
التعاون لها وجهات نظرها في هذا التعاون .. ولكنها
تختلف .. فيما بينها وهذا مؤكد ..
□ أننا لا بد أن نختلف دولة أول دول عربية حول مشاركة
إيران آيات الله في الترتيبات الأمنية .. ولكننا نتساءل
فقط .. هل تشترك إيران في حماية الخليج .. ودول الخليج
التي كلها عربية .. ماعدا واحدة .. وذلك الدولة الوحيدة في
الخليج التي ليست عربية .. ما زالت تحتل أجزاءا من
أراضي دولة عربية خليجية .. ألا إذا كانت طنب الصغرى
وطنب الكبرى وأبومرسي .. جزرا غير عربية !! مع أنها
عربية ألف في المائة !!!



□ ايران آيات الله .. تعيش في ارتباك شديد .. وألمها العراق تريد من أرضه البيضة الذهبية المدفونة في البصرة لتحي حلمها القديم وتتوسع غربا .. عربيا .. في منطقة من العراق وخاصة جنوبه .. مع التركيز على ارسال صناديق الشعائر لكافة الدول العربية .. خليجية وغير خليجية .. لأن الصناديق فعلت مفعولها الساحر في بلاد الصم بين جديد .. ورينا يستمر على بلاد الصم بين على !! وإيران آيات الله .. جامعتها هدية جديدة من مخلفات امبراطورية السوفييت المنهارة وعينها على جمهورية الربيجان .. لأن هذه الجمهورية ملاصقة حدودها لايران .. وهي المفتاح الذي تستطيع به ايران أن تحلق أحلامها التوسعية في آسيا الصغرى !!

ولهذا باشرت حكومة آيات الله .. بإرسال ملايين الصناديق المليئة بشعائر للثورة .. المكلفة بكتابة الإسلام .. إلى جماهير أذربيجان ومعها هدية للحكومة بإقامة الخط الحديدي بين الربيجان وجمهورية ناخيتشيفان التي تفصل أرمينيا عن أذربيجان .. ويمتد هذا الخط داخل إيران .. ويتم حلها التجهيز لإنشاء أكبر بنك إيراني في عاصمة أذربيجان .. باكو ..

□ اذا افترضنا .. أن ارمن العراق .. قد اكتفى بحصوله على جزيئتي بوية ويريوان الكويتيتين .. فهل كان عربى واحد سيسكت على هذا .. ويزنق الأراضي الكويتية مهنسا كانت صغيرة يلتهمها .. حاكم العراق !!! أن الأجابه بالطبع كانت رفضا تاما لهذا .. لأن قبول ذلك يعنى مكافاة المعتدى الغازي على عدوانه !!! فلن التراب العربى مقدس والتهاون في شبر واحد فيه عدوان كامل على الأمن القومى العربى .

□ أن طلبا المصرية .. لا تزيد مسلمتها عن ملعب كرة قدم بدون مدحجات .. ولكن مصر أصرت على استعادة ما اغتصب من أرضها .. حتى ولو كانت حية رملى .. فذلك من استراتيجيات الأمن القومى العربى .. وعلى .. إيران آيات الله .. أن تقيس مساحة الجيزر العربية الثلاث المنصبة وتقلن بين مساحتها وبسلاحه طلبا .. لتصرف .. كيف تخدمت بالعدوان على أراى عربية

واغتصبها .. وحتى لو كان هذا الاغتصاب في عهد الشام الراجل فإن هذا الاغتصاب ممتد في عهد آيات الله . □ أن تهديد الأمن القومى العربى .. حاليًا .. لا يمكن في احتلال الأراضي بالقوة المسلحة وبالجيش النظامية .. فإن منظومة الصم .. قد انتهت لذلك تملأ .. وخاصة بعد انهيار امبراطورية السوفييت الماركسية وانفكاس الجمهوريات في البحث عن لقمة العيش وقطعة الزبد لشعوبها .. ولكن التهديد له لشكك الجديدة .. وول مقدمتها تصدير ثورة الشعائر في صناديق .. وهذا هو استراتيجية ايران آيات الله !!! لذلك أمر أكيد لايقبل أى شك فكيف يكون .. الجاز الايراني المسلم .. شريكا في حماية الأمن القومى العربى .. بالأصابع السيادة !!! .

□ ايران آيات الله .. تتصور .. أن صدام حسين .. باقى على عرش السلطنة في بغداد .. وأن للشعب العراقي لاحول له ولا قوة وأن السنين منقلبة عراقية معارضة ومواقفها داخل طهران لو دمستق أو لندن عاجزة عن تعبئة الجماهير العراقية ضد حكمه الطاغية .. ولهذا .. تستنصر طهران .. هذا السومع لصالحها .. وإذا عدنا بالذاكرة .. لثورة البصرة ضد صدام .. فإن البلق العراقي .. رفع العلم الشيعي الايراني معلنا الولاء والوفاء والانتماء مع دولة آيات الله في طهران .. عيني عينك .. أى أن الهدف من الثورة .. كان قيام دولة شيعية على أرض العراق .. لتكون رأس جسر للمم الايراني داخل العراق .. وهكذا كانت مساندة .. طهران آيات الله .. للثوار البصرة ضد الارمن صدام حسين .. انما لم تكن مساندة من أجل تخليص شعب العراق من ديكتاتوري .. ولكن لمران آيات الله .. كلفت تلعب في الظلام .. بحثا عن البيضة الذهبية .. المدفونة في البصرة ..



المصدر: **النابا (الأندية)**

التاريخ: **٢٢ - ٢٣ - ١٩٩٢**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

توقع اتفاقا دفاعيا مع بريطانيا أوائل شباط الكويت لا تستبعد تدريبات خليجية - إيرانية مشتركة

بالاتفاق الدفاعي - وأوضح إن الحكومة الكويتية انضمت مجموعة شركات بريطانية تديرها شركة «ديتالور ووير» لنترناشيونال، خطاب نيات بتكليفها اصلاح قاعدة بحرية في الكويت. وقالت مصادر بريطانية أن العقود للحملة تتضمن ايضاً لفضلاً خليج تلتفتها نحو ١٠٠ مليون جنيه استرليني (١٨٠ مليون دولار).

وكان كينغ وصل الى الكويت صباح أمس في زيارة قصيرة يستخدم بها جولة في الخليج شملت السعودية ودولة الامارات وسلطنة عمان الى ذلك أعلن مسؤول كبير في وزارة الدفاع الكويتية أمس أن بلاده ستسلم بعد غد أول دفعة من ٤٠ طائرة أميركية من طراز «دلف-١٨» هورنت.

وكانت ثلاث محادثات من الطراز ذاته يقومها طيارون كويتيون، غابرت أول من أمس الولايات المتحدة. وستربط هذه المحادثات في مطار الكويت لثاني حتى نهاية ايار (مايو) المقبل إلى أن تستكمل الإصلاحات في قواعد سلاح الجو الكويتي.

وطبقت الكويت المحادثات الـ ١٠ في صفقة قيمتها ١.٦ بليون دولار قبل الفسوق العرساني في آب (أغسطس) ١٩٩٠. وستستسلم للطائرات على دفعات حتى نهاية العام المقبل. واستخدمت الولايات المتحدة هذه المحادثات خلال حرب الخليج لأخراج القوات العراقية من الكويت.

■ الكويت - رويترز - أكد وزير الدفاع البريطاني توم كينغ أمس إن الكويت وبريطانيا ستوقعان اتفاقاً دفاعياً خلال زيارة تليفه الكويتي الشيخ علي صباح السالم الصباح للندن أوائل شباط (فبراير) المقبل.

وأعلن الشيخ علي الصباح بعد اجتماعه مع كينغ أمس أنه لا يمكن استبعاد تدريبات دفاعية مشتركة بين مولى مجلس التعاون الخليجي وايران. وأوضح إن الحسابات الخليجية - الإيرانية طيبة مشيراً إلى أن مولى المجلس لا تعبر إيران خطراً عليها.

وزاد أن المجلس حدد الفترة القصصا ستة أشهر لدرس اقتراحات بتشكيل قوة عسكرية مشتركة للدفاع عن دولة الأعضاء موضحاً أن الخطة قد تتضمن تشكيل جيش مشترك أو تعزيز قوة درع الجزيرة. وشدد على أن العراق ما زال يشكل خطراً، مؤكداً أن بلاده ستستعضي في خطط لبناء نظام إنذار مبكر على طول الحدود الكويتية - العراقية وتريد بناء قوة عسكرية أكثر تدريباً وأفضل تجهيزاً بدلاً من زيادة أعدادها.

ولم يوضح مسؤولون الاتفاق الدفاعي الموقّع مع بريطانيا، في حين أكد كينغ أنه يشغل التخطيط والإمدادات العسكرية وإجراء تدريبات مشتركة.

وصرح كينغ في وكالة «رويترز» - أحرزنا تقدماً كبيراً في اتجاه الانسحاب من الشواصم، الخاصة



الخليج .. العربي .. العربي



يقلم
تنظي
بطرس
المحامي

والتاريخ شاهد على ما نقول .
للتنظية من أهم المناطق الأولى
المحفلة العربية ، وذلك احتفاء

تحدث لي الأيام الأخيرة دعوة
تزعج أن الخليج العربي يجب أن
يشارك في الأمن والأمان ، والسبيل إلى
ذلك انضمام دول الخليج وأيران معا
من أجل ضمان هذا السلام ...
وفي دعوة مشابهة ، لأن لمن
الخليج لا ينعززه الدولة فارس أو
أيران ، وأن وحدة الصف العربي
بريادة مصر هي وحدها التي تستطيع
أن توفر الأمان للخليج العربي .

فارس سنة ٢٨ قبل الميلاد ، وألما
قاعدة بحرية فيها ثلثين تجارهم
واسلطانهم .. وأسد هذا الاحتلال نحو
قرنين .. ثم انتزعتها منهم الإسكندر
الأكبر مؤكدا أن هذه المنطقة نقطة
الاتقاء بين الشرق والغرب ، وفي سنة
١٩٠ ميلادية توكلت أقدام الأمة
العربية في الخليج .. وألما الرواني
البحرية خاصة في ساحل الفيرين ،
فجر أن الفرس عانوا وحاروا
الاستيلاء على بلاد الخليج العربي ..
ولم يستطيعوا أن يطلقوا نصرا
ويطردوا السلام بهذا الامع
العربية يطولهم هذه الأرض من
الاستعمار الفارسي .. بل استطاعت
القوات الإسلامية احتلال بلاد فارس
سنة ٦٣٧ ميلادية .. بل وصلت قواتها
إلى اندونيسيا .

واستمر الحال على ذلك لعدة قرون
حتى جاء القرامطة باسم الخلافة
الإسلامية وزعموا أنهم حراس مكة
وصانها .. وفي القرن السادس عشر
حتى القرن العشرين عاد الاستعمار
الأوروبي وأحتل كثيرا من البلاد
العربية .. إلى أن جاء ٢٢ يناير ١٩٥٢
بثورة مصرية في شكيب استقلال
العراق والكويت والمغرب وتونس
والجزائر واليمن الشمالية والجنوبية
والخليج العربي .

ومكدا على الخليج عربيا .. وسيتل
عربيا ، وإن يسمح العرب لدولة فارس
سرة أخرى أن تعود تحت شعار حماية
أمن الخليج إلى ابتزازها واحتلالها .
وإن تنس الأمة العربية نضال
الزعيم الرئيس محمد حسني مبارك
عندما حذر وأندد العراق عند احتلال
قواته للكويت .. وقال الرئيس مبارك
يحدث وينتد وجه أكثر من ٢٨ ثداء
من أجل تحرير الكويت .. وانتصرت
الشرعية والعربية والأمانة العربية ..
واستمرت الكويت سيادتها وحرمتها



نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الكويتي

في ندوة مع أسرة تحرير «صوت الكويت»:

الكويت ستبقى عربية ولا تسامح مع المتواطئين ايران مهمة والمطلوب حسن النوايا لدعم العلاقات

سعدنا كامل المستحقات علينا للجامعة
لأننا نؤمن أن البدا لا يجب أن يموت،
وإن الجامعة لا بد أن تعود لتكون ملجأ
للظلم وبمكة العدل العربية، وكشف
الشيخ سالم أن وثيقة إعلان دمشق
سوف تدع لدى الجامعة العربية لئلا
مباركتها لأن إعلان دمشق جاء انطلاقاً
من «يثاق الجامعة، وأكد الشيخ سالم
الصباح مجدداً على أن العراق مازال
يحاول الابتزاز في قضية الأسرى،
وقال: «ولكن - وكما أكد سمو الأمير -
(الفتحة في الصفحة ٦)

الذين.. «صوت الكويت» - الكويت
عربية، كانت عربية، وسوف تبقى
عربية... وفي طوال تاريخها كانت
تحمل قضية العرب، وسوف تستمر.
بهذه البيانات افتتح نائب رئيس الوزراء
وزير الخارجية الشيخ سالم الصباح
ندوة «عقارب» جمعتها مع أسرة تحرير
«صوت الكويت» في أثناء الزيارة التي
قام بها أمس لمرکز الصحافة الكويتية
في لندن يرافقه سفير الكويت في المملكة
المتحدة غازي الرئيس، ووصف الشيخ
سالم الجمهورية الإسلامية في إيران
بقها تلعب دوراً مهماً، وقال أن إعلان
دمشق ليس تحالفاً أو تكتلاً موجهاً ضد
أحد، وأن دول مجلس التعاون متفقة
على أن تبدي إيران حسن النوايا، من
دون التدخل في شؤون دول المجلس،
وأضاف نائب رئيس مجلس الوزراء
وزير الخارجية أن الكويت مازالت تؤمن
بدور الجامعة العربية رغم أنها «تفتكت
سياسياً عند وقوع الغزو العراقي، ولكننا



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلو مآت

التاريخ : ٤ - شهر ١٩٩٢

أن يشعن لنا بال قبل عرفتهم جمعها سالع وحتي آخر اسيرهم وردا على سؤال عن موقف الكويت من الدول التي دعمت او تواطأت مع العدوان قال الشيخ سالم الصباح: ان هذه الدول مدينة بالاعتذار للشعب الكويتي كله.

وهنا أبرز ما جاء في الندوة مع نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الشيخ سالم صباح السالم:

ورد بدا اللقاء بكلمة من الشيخ سالم الصباح السلام أكد فيها بكل وضوح على الهوية العربية للكويت- وهو الأمر الذي لا يحتاج إلى تأكيد منذ نشأة الكويت كدولة قبل ثلاثة قرون مضت- الكويت التي لا تتنازع ولا تحل في أي طرف عربي دون الآخر ولا تصل إلا من أجل قضايا العرب والعروبة بشكل عام، وقضايا المسلمين العادلة. ويرى نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية أنه عندما كان سفيرا للكويت في لندن وروشلطن، كان يصل الوالد الأكبر المقفول له الشيخ عبد الله السلام والمفقور له الشيخ صباح السلام يرحمهما الله عن الدور المطلوب منه كسفير لبلاد.. وكانت الأجابة للوحيدة من كلمتين هي «مضايقاتا عربية».

وقال ان هذا الانتماء العربي سيظل مددا الكويت مهما حدث. وردا على سؤال تناول الشيخ سالم العلاقات الكويتية والخليجية مع ايران فأكده أهمية هذه العلاقات سياسيا وأمنيا وأعاد إلى الأذهان أن علاقات الكويت مع ايران لم تنقطع مسقطا حتى في غمار الحرب العراقية الإيرانية، وأنه كانت هناك زيارات متبادلة بين الجانبين حيث سافر مسؤولون كويتيون إلى طهران لتوضيح الصورة إلى المسؤولين الإيرانيين وأيضا للاستماع إلى وجهات نظرهم.

وأضاف ان الوجود الإيراني في المنطقة له أهمية فائرن جارة وليس من الحكمة تجاهل دورها، وأنه يجب على ايران أن تضمن شاملا إلى ان دول مجلس التعاون الخليجي لا تتدخل في خسر أمشي عليها أو على مصالحها، وهذا الانتماء يجب ان يكون متبادلا، كذلك فإن مجموعة إعلان دمشق التي تضم دول مجلس التعاون بالإضافة إلى مصر وسورية الشقيقتين لا يمكن أن تكون بمثابة تكتل أو تحالف قد يدل أي خطر على ايران وهذا الإعلان بني على قاعدة مبادئ الجامعة العربية. وقال للشيخ سالم ان ايران لها دور في المقابل بإبداء حسن التقدير بدعم الفضل في شئون دول الخليج العربية.

وتطرق نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية إلى الجانب الاقتصادي في التعاون الخليجي الإيراني فقال ان السوق الإيراني والخليجي ينطوي على عوامل تحسین وتطوير الاقتصاد الخليجي والإيراني، وأن السوقين الخليجي والإيراني يكملان بعضهما اقتصاديا وحول التعاون الأمني قال ان دول مجلس التعاون الخليجي تعمل نفس الأفكار والأراء، ولكن ذلك لا يعني الاستعداد لعضل أي نوع من التحالف العسكرية، وأضاف ان دول الخليج تتبادل الأراء مع ايران حول أمن الخليج، وبالتالي فإن علاقاتنا مستمرة في هذا الإطار.

ثم تناول الشيخ سالم الصباح السلام بشكل مفصل رؤية الكويت للعمل العربي المشترك والدور المتصور لجامعة الدول العربية. فقال: انه منذ عامين أو ثلاثة أعوام كنا نسمع أراء تعبر عن عدم الاكتراد بالأمم المتحدة كمؤسسة يولية ثم جاءت أزمة الخليج بعد الغزو العراقي للخليج للكويت لكي تثبت ان مجلس الأمن الدولي والأمم المتحدة يشكل عام كيان له فاعطيته، احتوى التمرد الدولي من أجل الحق وبحري الكويت. وأضاف انه لا بد من ان ننظر لجامعة الدول العربية من نفس المنظور، حتى



المصدر: صوت الكويت

١٩٩٢

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أو كانت قد تفككت سياسيا خلال أزمة الخليج، ونحن نطمح أن نأخذ في المستقبل دورا في أهمية دور مجلس الأمن. وقد عبرت الكويت عن موقفها الدائم للجامعة العربية عندما كانت لغيرا أول دولة تدفع التزاماتها المالية لميزانية الجامعة، وذلك «إيماننا بأن البنية الأساسية الذي توهبت عليه الجامعة العربية يجب ألا يهوى»، وقال الشيخ سالم: «طريق هذا الجسد الكبير دائما وحيا حتى أو أصبح بمكة ضحية هارضة»، ولا بد من أن نعمل جميعا لكي يعود إلى قوته. وانتقد الشيخ سالم الدول التي تتقاعس عن تسديد التزاماتها المالية للجامعة، واعتزل تستغل حق التصويت بشكل سيئ مع أن ميثاق الجامعة يحرم دولة التي لا تسد هذه الالتزامات مدة سنتين من حق التصويت، وأحسن مثال لذلك هو العراق.

وقال الشيخ سالم مستائلا: هل من المعلوم أن تدفع التزاماتنا المالية للأمم المتحدة ولا ندفعها للجامعة الدول العربية؟ علينا إذن أن نفي بالتزاماتنا وبعد ذلك نجاسها ونعصمها لكي تكون اللجوء للمنظوم محكمة عدل لكل العرب، وكما نأيد دعم التفخي والمحية. وطرق للشيخ سالم الصباح إلى دول إعلان دمشق قائلا أن هذا التجمع العربي إنما جاء تطهيرا ليثاق جامعة الدول العربية الذي لا يمنع حال هذه الاتفاقات ومن هنا كان من الطبيعي أن يوضع إعلان دمشق ضمن وثائق الجامعة.

وقال أن موقف الكويت من ميثاق الجامعة العربية هو التأكيد مرارا وتكرارا دون انقطاع على أنه يجب للتطبيق لجميع بنوده، باستثناء بندين أو ثلاثة يمكن النظر في تعديلها، ثم تحدث نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية عن قضية الأسرى والمحتجزين فقال أن الكويت أميرا وحكومة وشعبا تولي هذه القضية كل اهتمامها وجهدها وذلك مواصلة الاتصال مع جميع المنظمات والهيئات الدولية المعنية ومن بينها هيئة الصليب الأحمر الدولي، وبالجهود إلى جميع السبل الكلية بالضغط على النظام العراقي لإطلاق سراح الأسرى والمحتجزين دون استثناء.

وتحدث الشيخ سالم عن مستقبل العلاقات مع الأنظمة التي وقعت موقفا معاديا غير منصف من الكويت خلال أزمة الخليج، فقال أن الكويت قد «أصبحت بطننة خنجر عربية سندعا كل من ساند العراقي في شؤنه واحتلاله للكويت». وأكد أن الشعب الكويتي أن يرضى هذه المواقف معاديا، ونحن «مكروهة وكبولة نمطي أهمية وثقلا لرواي الشعب الكويتي إزاء مثل هذه المواقف».

وأعلن الشيخ سالم أنه على هذه الأنظمة - مثلما وقعت إلى جانب العراق - أن تظف اليوم وتعتذر علنا لشعبها ولشعب الكويت. وأوضح أنه لا يبرو ولا يطلب هذه الأنظمة بأن تعمل ذلك. ولكن عليها أن تقوم بذلك من تلقاء نفسها أو أرادت وأن يكون اعتذارها واضحا كل الوضوح.

وأكد أنه لا خصوصية مع الشعوب، فمن عرب ولا يستطيع أحد أن يفرجنا من جلدنا، وإنما خلافنا مع الأنظمة تلك التي وقعت ضد الحق الكويتي. وحول ما إذا كان النظام العراقي مازال يشكل تهديدا للكويت أكد نائب رئيس الوزراء أن نظام بغداد مازال بالفعل يشكل هذا التهديد الخطر ليس فقط للكويت، وإنما للخليج والعرب والعالم أجمع، وكفى أن نسمع مثلا عن شبكات الإرهاب التي يمولها النظام العراقي ويدفع بها إلى العالم، كذلك فإن تكريس الأسلحة الفتاكة عبر عن نوايا هذا النظام الشريرة.



المصدر: صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٩ خريف ١٩٩٢

أكد أن تسليح إيران هو للدفاع عن النفس خامنئي: لا نريد دور الشرطي في الخليج

فيه مصادر قضائية إيرانية لـ «صوت الكويت» أن مرشد الثورة سيصدر في السادس عشر من فبراير (شباط) الجاري أول عضو عام متحد قيام الجمهورية الإسلامية يشمل المعارضين الإيرانيين في الداخل والخارج. واعتقدت إيران أمس أيضاً، أن

طهران لندن - «صوت الكويت» أكد مرشد الثورة الإيرانية آية الله علي خامنئي، أمس، أنه يرفض بشدة قيام بلاده بدور شرطي في منطقة الخليج وأكد أنها لا تسعى أبداً للسيطرة على مراكز القوة في هذه المنطقة في الوقت الذي لا تقبل فيه سيطرة قوى أخرى أيضاً على المنطقة. هذا في وقت أعلنت

القوات الثورية التي رفضت الأرستقراطية تسليمها لها كانت ستستخدم في أغراض سلمية. وكان مسؤول بوزارة الخارجية الإيرانية قد قال أمس الأول، إنه تم لقاء صفوة قيسما ١٨ مليون دولار لتزويد إيران بالمعدات وذلك لعدم وجود ضمانات تؤكد عدم استخدامها في تطوير أسلحة نووية.

وعلى هذا التقييم أيضاً نفي خامنئي أن تكون بلاده تسليح لتعزيز سوتها في المنطقة وقال أن الصفحة الإعلامية حول التسليح الإيراني ترمي إلى إثارة مخاوف الدول الخليجية من «خطر إيراني مزعوم» ووصلها بأنها «كاذبة» وأضاف، أن التسليح الإيراني يطوي على أهداف دفاعية من جهة أخرى أعلن قائد القوة الجوية الإيرانية للميد ستاري أن ثلاثة أنواع متطورة من الطائرات المقاتلة وصلت

السلح الجوية الإيراني، في منطقة من نوع سيغ - ١٦، وصوبوخي، ٢٤ - وباف - ٧٠ وكان الميحد ستاري في زار موسكو قبل انهيار الاتحاد السوفياتي في العام الماضي، وصوح في طهران أن السلاح الجوي الإيراني سيحتل طراز متطور من الطائرات - «سوفوفايت» - فيما قلل مستشار الأمن القومي الإيراني ووزارة الخارجية القندود محمد جواد لاويجاني في ندوة تلفزيونية في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، أن إيران لا تفتح أبداً قلبه دور الشرطي في الخليج.

كذلك أكدت المصادر أن اللجان الإيرانية للمعارضة التي تعمل على إسقاط النظام مشددة والمطو الذين سيدعون لكل الذين رفعوا السلاح وشاركوا في أعمال مسلحة ضد النظام، العودة إلى إيران والمشاركة في بناء البلاد.

ويوجد حالياً أربعة ملايين من المهاجرين والنشطين بأوزعون على بلدان أوروبا والولايات المتحدة بالإضافة إلى ٧٥.٠٠٠ يتخذون من العراق مقراً لهم. وقد عاد في الشهر الماضي عدد من أعضاء منظمة «مجاهدي خلق» وبقوا بغداد، وتحدثوا في طهران عن مشاركة هذه المنظمة في عمليات ضد المعارضة العراقية.



إيران والأمن القومي العربي

يلعب الأداء السياسي الإيراني أكثر من علامة استفهام حول الأمن القومي العربي كله، وهو وإن شكنا الحقيقة بتواصل بدرجة وبأخرى مع التوجهات السياسية الخارجية الإيرانية طيلة نصف القرن الماضي. وقد يبدو هذا الرأي مثيراً للدهشة ويصدم مفاعر بعض المخاطفين مع التجربة الإيرانية التي تحتل هذه الأيام بالتركيز الثالثة عشرة للعام ثورتها.

ولأسف فقد أسهم الإعلام العربي بتصفية الإعلام الإيراني والإدارة السياسية الإيرانية، وشاركه في الخطأ نفسه عدد من المثقفين بالعمل السياسي العام في المنطقة العربية وصنعوا أن إيران الثورة تسعى إلى علاقات صداقة مع جيرانها العرب وإن هناك خلافاً حاداً وعميقاً بين تيارين داخل إيران هما تيار متشدد وآخر معتدل وإن للمتشدد هو الذي يكف وراء كل المعارسات ومحاولات التدخل في الشؤون الداخلية للدول الأخرى وإن هذا التيار في سبيله للمحاصرة، فقط لو دعمنا الاتجاه المعتدل، وتعاوننا معه سياسياً واقتصادياً وعسكرياً. وهذا في تقدير غير صحيح. فالذات بقينا أن إيران لم تغفل أبداً، ومنذ أوائل الثمانينات، أن الأقليم العربي هو محيطها الحيوي، وأن الأقليم الغربي باقتصادياته وثرواته هدف لها تعمل جاهدة من أجل السيطرة عليه بشكل أو بآخر.

ومنذ الثمانينات والاقتصاد الإيراني - كما هو مفترض - متوحد من جراء الحرب العراقية - الإيرانية، فإن إيران بدأت مخطط انتشار في أفريقيا فتواجدت في تنزانيا وأوغندا وزامبيا وزيمبابوي وكل دول الساحل الشرقي لأفريقيا، ومنحت هذه الدول شطراً وصل في بعض الأحيان إلى ٦٠٪ من احتياجات هذه الدول من الطاقة، وبنات في نشر مراكز الدعاية. ومن الساحل

الشرقي إلى الساحل الغربي تمت إيران تواجدها وثقوتها ونشاطها وتمويلها، وفي أكاك وإنشاء الأزمة بين السنغال وموريتانيا، فوجيء أحد كبار معاوني الرئيس المصري الذي كان يقوم بدور وساطة يجاره في مغبة القضاء وهو من كبار رجال القبائل وهو يساهم لماذا تؤيدون العراق؟ واستمر الرجل بعدد لمساعد الرئيس المصري أهمية التحول ومساعدة إيران والوقوف بجانبها. وطيلة سنوات الثمانينات كانت إيران تنتشر في إفريقيا وتدعم الحركات الأصولية الإسلامية.

وهذا يلعب السؤال الذي يبدو طرحه أقرب ما يكون إلى حقل الغام... يقول المعتدلون، إن الذين يدعمون الحركات الأصولية في الأقطار العربية هم التيار المتشدد والرياحاني، وهذا يتضح حجم المفارقة غير المفهومة.

فهذا التيار المتشدد يتعامل مع تقاض له وطرف يختلف معه كيداً ولماذا الإيرانيون يدعمون حسن الترابي في السودان، وهو الحافة الشرقية من البحر الأحمر وعمق مصر، ويدعمون الأصوليين في مصر ويدعمون جبهة الإنقاذ في الجزائر. إن إيران تستغل العلاقات الاعتبارية العائلية، والخلافات والذي يسقط هذا، هو ما يسمى بالتحالف المتشدد الأكثر قمعاً بالقواعد.

ولعل هذا هو ما يستوجب علينا في المنطقة العربية أن نعيد فتح ملف الأمن العربي خاصة أن إيران استطاعت الآن في سياق محمود لشراء السلاح السوفييتي، وتمت شبكة علاقاتها مع الجمهوريات الإسلامية، وحجم السلاح الذي تشتريه لا يتناسب مع الاضطراب التي تحيط بها. القضية تحتاج أن نعيد جميعاً قراءة الحقائق وتفسير المواقف ورسم خريطة علاقات جديدة لمصالح منطقتنا وأمن الأقليم العربي وفي السياسة لا توجد صداقات دائمة ولا عدوان دائمة ولكن توجد مصالح وعولينا أن نعرف ما هي مصالح الآخرين وما هي مصالحنا التي يجب أن ندافع عنها ونصونها.

محمود عبد الوهاب



اعترف بسعي بلاده الى الحصول على قدرة نووية لاهداف سلمية

رفسنجاني : لا أطماع لنا في الخليج وسلاحنا دفاعي لا يهدد أحداً

□ باريس - من صفا حائري

أكد الرئيس الإيراني هاشمي رفسنجاني أمس أن ليس لدى بلاده أطماع حيال جيرانها في الخليج وأن سياستها في مجال التسليح تهدف فقط إلى تأمين احتياجاتها الدفاعية. واعترف رفسنجاني بأن إيران تسعى إلى الحصول على التكنولوجيا النووية لكن لأغراض سلمية.

وقال خلال استجوابه السفراء المستعدين لدى إيران في مناسبة الذكرى الثالثة عشرة للشورى «إن سياسة إيران العسكرية واضحة ولم تتغير وتربط في تأمين احتياجاتنا... ولا يجب اعتبارنا خطراً على أية دولة أخرى».

وأضاف أن الدول المجاورة لإيران يجب أن لا تعد عملية إعادة بناء البنية العسكرية أمراً يشكل خطراً. وقال «ليس لدينا أطماع في المنطقة وهدفنا الحفاظ على علاقات حسن الجوار لكننا نرفض أن تفرض أية دولة حلولاً على الآخرين».

واعترف رفسنجاني أن إيران تسعى إلى الحصول على القدرة النووية لكن لأهداف سلمية. ورأى أن «إيران وبعض الدول ضحية ابتزاز إسرائيلي (غربي) يرمي إلى حرماننا من هذه التقنية».

وشدد رفسنجاني على أن إيران تسعى في الإشارة إلى الخطط حول سعي الجزائر وسورية وكوريا الشمالية وباكستان لامتلاك قدرات نووية. وأوضح أن مبدأ السياسة الخارجية الإيرانية قائم على أسس «التعاون مع الدول الأخرى باستثناء بعض الحالات» لكنه للمرة الأولى لم يسم الولايات المتحدة وإسرائيل وجنوب إفريقيا في هذا السياق.

وأعبر الرئيس الإيراني أن ليس لأي دولة حق التدخل على الدول الأخرى كما لا يحق لها تخطي حدودها. وقال «إن النظام العالمي الجديد يجب ألا يكون ذريعة للولايات المتحدة ومجلس الأمن لتخطي حدودها».

وأبدى رفسنجاني إزاء الموضوع

والقنصيين وعسكريين يمثلون الجانبين التقوا للبحث في التسوية المالية المتوقعة وذلك في جولة ثالثة من المفاوضات في هذا الشأن قد تستمر حتى نهاية الأسبوع.

ورفعت المصارف إعطاء المزيد من الإعانات، لكن المحكمة الدولية قررت حتى الآن ما يبلغ مقداره ٢.٣ بليون دولار من التعويضات لإيران في حين أن الخبراء الإيرانيين يقرون البليغ بأربعة بلايين دولار.

وكان الشاه رفضاً بملوي وقع عقوباً مع شركات أميركية لشراء ما يفوق قيمته عشرات الملايين الدولارات من الأسلحة والمعدات وأوقفت واشنطن تسليم الأسلحة بعد الحظر الذي فرضته على إيران القوية.

الدخلي واعتبر أن النظام الإيراني لا يواجه صعوبات كبيرة في مرحلة تحولته وثاقه مع السلام بعد الحرب (الإيرانية - العراقية). وحشد ثلاثة أهداف لسياسته هي إعادة إعمار البلاد وإصلاح ما خربته الحرب ومجابهة التخلف.

على صعيد آخر، قامت مصادر في محكمة العدل الدولية في لاهاي (أبي) أن طهران وولشتن ميدان بأجراء جولة جديدة من المفاوضات أسس لتسوية الخلاف المالي بينهما في ظل مطالبة طهران بعشرات الملايين من الدولارات تعويضاً عن أسلحة وخفض واشنطن تسليمها إليها إثر الانقلاب الذي أطاح بشاه السابق.

وأضافت أن خبراء قانونيين



المصدر : **الرفعة**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢ شباط ١٩٩٢

إيران تنفي سعيها إلى الهيمنة على منطقة الخليج

واشنطن - وكالات الأنباء : نفت إيران أمس سعيها إلى بسط الهيمنة على منطقة الخليج أو محاولة أن تصبح القوى مهيمنة في المنطقة . أكد صهر خرازي مندوب إيران في الأمم المتحدة زيادة الانشقاق المصغري الإيراني بسبب استمرار الضغط العراقي . ونفى «خرازي» سعي إيران إلى تصدير ثورتها إلى الشرق الأوسط والجمهوريات الإسلامية في آسيا الوسطى . أشار خرازي، إلى عدم إمكانية فرض «العقيدة» على الشعوب . وأوضح أن علاقات إيران مع جمهوريات الكومنولث الإسلامية . لا تتعدى التعاون الاقتصادي وحسن الجوار . واستبعد «خرازي» حدوث أي تحسن في العلاقات الإيرانية - الأمريكية . وأشار إلى أن تحسن هذه العلاقات مشروط بإفراج الولايات المتحدة عن الأموال والممتلكات الإيرانية المجمدة .



بقلم : مها عبد الفتاح

أخبار العرب في الكويت بجرس !!

جسرات الاستماع في الكويت جرس غالياً متخرج منها بحصيلة كبيرة من المعلومات والأخبار .. من ناحية تدل على نوعية التفكير السائد بين المعارضة والاتجاه على الناحية الأخرى من الحكومة .. وحرصت على تسجيل بعض الأسئلة لأنها تحمل من اتجاهات الرأي والمخاطبة ما لا يقل عن إيجابيات الحكومة وهذه وتلك لا تخلو أيضاً من طرافة !

ولبنان من هنا .. النشأب .. في هاملتون ؟ ويتساءل قائلا يبدو لي أن اتفاق دمشق .. مارس ١٩٦١ والذي يحصل دول الخليج ومصر وسوريا لا يزيد عن كونه تمسكاً وبق .. والظاهر أن مجلس التعاون الخليجي لا يريد قوات صهيوية ولا سورية على أراضي .. غير أن اجتماع مجلس التعاون الخليجي بالكويت في ديسمبر ١٩٦١ رفض اقتراح سلطة عمان بإنشاء قوة خليجية قوامها مائة ألف رجل .. كما أنهم لم يتفقوا أيضاً على إطار للعلاقات مع إيران .. ولدى اقتراح بأن دول الخليج تعتمد في أمنها فقط على مقتدراتها من السلاح .. وبما أصبح أن جهودهم الفردية والجماعية غير كافية .. ويبدو لي أنهم يعولون في حلقة الأمر على الولايات المتحدة في الدفاع عنهم .. لذا وأجروا متابع مرة أخرى لما عليهم الآن .. ويتفكر في الصلابة .. فنشورى آل نجدتهم !

ويرد عليه جرجيان قائلا : لقد اتفقت معهم على ألا يمتدثروا للحل الوحيد رويكتنا في أهمية إعدادهم لثلاثين أمراً جماعية خاصة بهم والقيمة أيضاً ... أما بيان دمشق فقد استمنا إلى تسيرات شتى حوله .. ووفق ما فهمت خلال زيارتي الأخيرة إلى دول الخليج هو أن هذا البيان لا يزال مطروحاً وموضع اعتبار عندما تبحث شريكتنا الأمم المتحدة على الوثائق على مستوى القمة التي يستضيفها أمير الكويت ..

● ويطلب شائب منه بعضاً ويتساءل قائلا : انني في دمشق أعطيتم الكويت صواريخ هوك وإنتيرونات ١٣٠٠٠ ؟ ألم يصح مثل ذلك من قبل العزيز العراقي ؟ وانتهت تلك الصلقة ؟ أريد العراقيين ؟ أم الذي يدبركم أنه أن يتكرر مرة أخرى ؟ فيرد جرجيان قائلا ذلك الجزء من العالم سيهيئ ويستمر كاد أهم مستودعات البترول في هذا الكون وستكون هناك دائماً .. عين جاشمة .. تتطلع وتضم .. والدرس الأكبر الذي خرجنا به جميعاً من غزو العراق هو أنه لو كان لديهم نظام أمن جماعي قوي لكل كل غاز يتركز من قبل أن يقدم !

● ما هي الدلائل التي يمكن أن تقدمها الينا لتثبت أمام هذه اللجنة أن

لبنان مستقل عن سوريا ؟ فجد جرجيان بأن « اتفاق الطائف » قد قدم إلى لبنان أول فرصة له منذ « مأساة » الحرب الأهلية .. وهو أن يعيد بناء الدولة بمؤسساتها من جديد .. تكون جيش وتشكيل قوات أمن وانتخابات برلمانية .. إلخ .. فيسلك هاملتون : هل لتفكيركم تأكيدات من سوريا بأنهم سيسمحون قواتهم من لبنان ؟ فيرد قائلا إن القادة السوريين « أكدوا لنا بدون لبس أو غشوش بأنهم سوف يتقنون لتقال الطائف كسلاً بنصه وروحه » فيردو ليساك : أنت تتوقعون أنهم سيسمحون قواتهم إلى الحدود ؟ فيقول جرجيان نعم تتوقع ذلك .. فيردو السؤال : لحد بؤنة جرجيان في النهاية الأساسية هو إجراء الانتخابات ..

فيلد سوف تتقدم الانتخابات قبل انضمامها ؟ فيسأل جرجيان أم بعد ؟ قائلا : يسأله لا أعرف يا سيدي .. العنقوبات الاقتصادية ضد العراق طالما بقي حدام حسين ولم يسقط ؟ فيرد : نعم يا سيدي .. فيردو يقول .. وماذا لو لم يسقط ؟ أن مدير المخابرات قال مؤخراً أنه من المحتمل ألا يسقط .. وفرد أفترضنا أن لحداً جاء بعده وكان على شاكلته فهل سترفع العنقوبات أم تستمر ؟

يسقط في يد جرجيان وتتسرد المشكلات :

● تائب يتساءل عن نمو الفلوق الإيراني في الجمهوريات الجنوبية من الاتحاد السوفيتي السابق .. ويقول أن السليح الأمريكي في موسكو قدم شهادته منذ نحو أسبوع في الكويتوس وقال أنه يكاد لا يوجد خطر في تلك الجمهوريات ويخطر من الطائرات الإيرانية ! فكيف ترى دول الخليج هذا التحدي الإيراني .. هل لا يزالون يشعرون العراق في مصدر الخطر عليهم أم هي إيران .. فجد جرجيان بأنه خرج بأنطباع بعد زيارة أخيرة له إلى دول الخليج ولكنها لا تزال تتطرق بتحجوس ولقاء آل العمروان وما يستؤول إليه الأمور هناك .. ولما تجاه إيران فأعترض بطلب عليهم رغم تواجد معاملات تجارية بينهم .. ● وهل مصر تزويد جهودنا

بشيرة تقديم الشخصين الليبيين المتهمين بتفجير الطائرة فيد قائلا نحن في تضاروس ولحق دالكم مع مصر .. فيردو هاملتون ليسطال : هل « يويديونا » فيرد جرجيان : نحن مارلنا في حالة تشاور ..

وملأ عن الكويت فيرد قائلا : إنهم يحدون للانتخابات لمجلس الوطني في الكويت .. فيقول : هل يقل رفضوا الرقابة عن التصرف فيجب نعم والمصلحة حرة حالياً والأمم منع المرأة حق التصويت فيد تائب قائلا ولما يعنى التصويت أنه ليس بالخير الكثير ؟ ويقول آخر هل سمحوا لديهم بتكوين أحزاب فيقول له : أفضل أريد كتابة فيما بعد ومهما هذه مسائل يجب النظر إليها وفق ظروف البيئة المحلية بها ..

● هل نحن تزويد نتائج انتخابات الجزائر فيرد على جرجيان قائلا نحن لا نضع أنفسنا في موقف المؤيد أو غير المؤيد فيجود ويسأل : هل أعرف يا سيدي انتخابات زيمبيا ؟ لا أعرف يا سيدي أم أن كان تصنيغها على هذا الأمر لا .. وهذا يقول له هاملتون السنا مع الديموقراطية ؟ ويريد للانتخابات أن تكون هي القياسية ركبات لهم انتصباتهم وماز لها الأسلاكين الأصليون فهل نحن متراحون للوضع الحال ؟ فيقول له جرجيان المهم في الأمر أن حكومة الجزائر أكدت لنا أن طريق الإصلاح الديموقراطي سيوجد ..

● هل ترى أن الوقت سيستيقظ من نقطة سيكون لزاماً على الولايات المتحدة أن تتدخل مباشرة في مفاوضات السلام ؟ فيقول له اعتقد أن هذا سيحده وقتاً عند نقطة معينة .. أما (متى) فلا أستطيع أن أتتبع بهذا



كيف محاولات إيران لتطويق حوض تبصيح ثروة النفطية في منطقة الخليج !!

واشنطن - حدى مؤاد - قال روبرت جينس مدير وكالة المخابرات المركزية الأمريكية في منطقة الخليج : إن إيران تحاول جعل الأوضاع في منطقة الخليج : أن إيران تحاول أن تستعيد وضعها كقوة عسكرية كبرى في المنطقة . وإضاف : إن البداية التي أدلى بها أمام لجنة القوات المسلحة بمجلس النواب الأمريكي : أن إيران تحاول الآن إنهاء عزلتها الدولية وحسين صولاتها في الخارج . أي جعل بناء قوتها العسكرية . وقال جينس : أن إيران تسعى لكي تكون لها تأثير سياسي وعسكري وثقافي ، ولها أن تسيطر آسيا . فإزوما شمالاً وغرباً في الشرق جولايات القوسيط الإسلامية التي كانت في السابق جمهورية في الاتحاد السوفياتي . وإضاف : أن السلطات الإيرانية تسعى إلى أن تحل العلاقات البيلوسوفية مع الجزائر . الوقت الذي تواصل فيه مستندة الجبهة الإسلامية للإعتلاء . كما تسلك الدول المؤيدة للثورة الإسلامية الإيرانية .

وحول بناء القوة العسكرية الإيرانية قال مدير وكالة المخابرات المركزية الأمريكية : أن إيران فعلت في برنامج متكامل لتوسيع قوتها للقوة من عام ١٩٨٠ إلى عام ١٩٩٢ بتوسيع الناتج سنوي بنسبة مئوي مائة . وإضاف : أن حكومة طهران تتخلف مع الصين وروسيا للحصول على طائرات وصواريخ متطورة وأنها تحاول الحصول على سلاح نووي . ومن جهة أخرى أكد التتاليون الروس من الأول ، أن إيران تشتري ٣ قواصات روسية من اسطول بحر البلطيق . وقال جينس : أن القوات الأمريكية الموجودة في منطقة الخليج لا تقضي بمتابعة إلا من جانب إيران والمراق . الذين تعيدون المساعدة الأمريكية . وإضاف : أن هذا الصدد أن القوة العسكرية العراقية عزالت بالغة بكم من حريات في حرب الخليج . وقال : أن لدى العراق الآن جيشاً يتألف من ١٢ فرقة و ٢٠٠٠٠ سيارة نقل جند و ٢٠٠٠ دبابة وآلاف من

قطع للمعدة والصواريخ ومعدات إطلاق و ٣٠٠ طائرة مقاتلة . وقال جينس : أن العراق يستطع إخماد بعض امتدادات الثورة ويطبق مخطط من الخلاء العراقيين الذين لهم خبرتهم وتعليم في هذا الشأن . وإضاف : أنه رغم الحصار على العراق استغل خبرائه وعلماءه سلاح ٢٠٠ مسلح ومسلحاً حربيته وأمر البدء بتأجير ٢٤ صناعة حربية بينها قطع للمعدة والمخازن . وقال مدير وكالة المخابرات المركزية الأمريكية : قطع مستير وكالة المخابرات أعدت خطة عسكرية : أن العراق يستطيع إعادة بناء قوته العسكرية التقليدية في ٣ سنوات . وأكد جينس أنه لا أحد يريد تعزيز العراق إلى ٣ دول ، للثمة والستة والأربع ، أن مصداق الدول المحيطة بالعراق مستأثر من تزييق العراق خاصة في الوقت الذي تحاول فيه إيران استعادة وضعها كقوة عسكرية كبرى في المنطقة .



الوطن العربي

المصدر :

١٧ أبريل ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الغارة الإيرانية على معسكر «مجاهدي خلق» .. لعب بالنار قبل تطبيق النظام العالمي

اطمئنان رفسنجاني ورهانات صدام تهدد أمن الخليج .. ثانية

الغارة الإيرانية على معسكر «مجاهدي خلق» بالقرب من بغداد كانت قبل كل شيء غارة على العراق تحمك حسابات إيرانية وعراقية جديدة، وتهدد بانعكاسات خطيرة على المنطقة وموازنين القوى والترتيبات الإقليمية. ماذا تريد طهران وماهي حسابات بغداد وكيف ستواجه واشنطن الاخطار المقبلة؟

جيش التحرير

وقد لوحظ يومها ان المقاومة الإيرانية التي يتزعمها مسعود رجوي قد حرصت بموافقة السلطات العراقية طعما، على دعوة عدد من الصحافيين الأجانب لتظهر امامهم لحد أقصى من القدرة العسكرية والامكانيات التي بات يملكها «جيش التحرير الإيراني» وكشف عنها في ذلك المعسكر الذي ينتشر على ٤٠٠ كيلو متر في تلك المنطقة الصحراوية.

وبالفعل كشفت الاستعراضات العسكرية ان «مجاهدي خلق» باتوا يملكون جيشا حقيقيا منظما ومجهزا بأحدث الأسلحة والعتاد التي تشمل وحدات من الدبابات والمدفعات التي وضعها العراق في تصرف «فيلد مارشال».

وخلال الاستعراض العسكري اغتنم القادة العسكريين للمجاهدين المناسبة لإطلاق تصريحات عنيفة، لكنوا فيها ان مسيرة التحرير في اتجاه طهران ستبدأ قبل نهاية العام (الماضي) حالما تسمح الظروف السياسية بذلك.

في شهر تموز/يوليو الماضي، شهد العراق مناورات عسكرية لم يهرها العراقيون الدوليون امتصاصا كبيرا، ولم تنتهائت وسائل الاعلام على نقلها باعتبار ان ما حصل لم يكن يشكل حدثا دوليا هاما، ولا يرتدي سوى أهمية هامشية بنوع آية علاقة بما يخطط له العراق وما يخطط للعراق والمنطقة على ضوء حرب الخليج والترتيبات الأمنية الإقليمية الجديدة.

وحدها المناورات الإيرانية، وبعض المناورات الغربية الكبرى، ثابتت الحدث عن كثب وباهتمام شديد، واعتبرتته بشكل تمولا كبيرا ينذر بمعطيات جديدة في معادلة الصراع بين إيران والعراق ومتغيرات في موازين القوى في المنطقة.

في ذلك الشهر اتام «مجاهدي خلق» مناورات وعروضا عسكرية ضخمة ولا سابق لها في معسكر «الشرف» الذي يبعد ٧٠ كيلو مترا إلى الشمال الشرقي من بغداد. وهذا المعسكر هو الذي يهدد اليوم بإعادة اشغال الحرب العراقية. الإيرانية ورفع حدة التوتر إلى هذه المنطقة الحساسة جدا والمعقدة جدا، بسبب قيام الطائرات الإيرانية بالاغارة عليه قبل أيام، مختربة الأجواء العراقية وخارقة وقف إطلاق النار للقائم دوليا بين العراق وإيران منذ نهاية الحرب بين البلدين في العام ١٩٨٨.



زيارة المعسكر، وسيستنى لها اغتياله وتصفيته
هناك بعدما فشلت في ذلك عدة محاولات قامت بها
لجهازها في شوارع بغداد في الأسابيع الأخيرة.
ولهذا اعتبرت لغارة الايرانية على معسكر
لشرف غارة على العراق أو لا تحمل مخاطر
ولمخاطر كبيرة جداً على الوضع السياسي الذي
تشهده منطقة الخليج والشرق الأوسط وعلى تركيبة
النظام الدولي الجديد الذي يجري اعداده له
وخصوصاً للترتيبات المستقبلية في الخليج

حسابات ايران

ما لاشك فيه ان تقدم ايران على ارسال طائراتها
لمهاجمة معسكر لشرف في العراق وتعمل مسؤولية
القيام بأول غارة جوية لها داخل الأراضي العراقية



منذ انتهاء الحرب بين البلدين، ورغم قرار وقف
لنار كان لمروراً على كل المستويات المحلية
والخليجية والاقليمية والدولية، ويعرف الرئيس
الايراني هاشمي رفسنجاني كل ابعاده ونتائجه
وخفاياه فأتخذ قرار على أعلى المستويات
الايرانية بتوجيه ضربة عسكرية لـ «مجاهدي خلق»
والعراق طبعاً قبل خمسة أيام من موعد الانتخابات
التشريعية ويصل رسالة داخلية ايرانية من
رفسنجاني إلى المتشددين الذين وصفوه في موقف
حرج وضعف وفي هذه الرسالة يزايد رفسنجاني
على خصومه من المعتدلين ويقول لهم علماً انه
ليس رجل التنازل والتنازلات والاعتدال وقامت
مع القرن كما يتهمونه واته مازال مستعداً وقادراً
على لعب ورقة التصليب والتشدد مهما كانت عواقبها
المحتملة وبذلك ليطال رفسنجاني وحليفه خامني

. وفي ذلك اليوم المركب للمخابرات الايرانية
والغربية والمراقبون الدوليين ان تحولاً ما في
السياسة العراقية قد طرأ، فهي تعرف تماماً ان
جيش رجوي يعمل بوصاية عراقية ويتجهيز
وتمويل عراقيين، ويمنح جزءاً من القوة العسكرية
العراقية. وقد ظهر ذلك واضحاً عندما قامت بعض
وحدات «مجاهدي خلق» العسكرية بعبور الحدود
الايرانية في آذار (مارس) ١٩٩١ وشاركت في
عملية قمع التمرد الشيعي في الجنوب إلى جانب
الجيش العراقي.

وكذلك لفتي المراقبون على تفسير عبارة عندما
تستغل الظروف السياسية التي أطلقها قادة مجاهدي
خلق بأنهم ينتظرون الضوء الأخضر من للقيادة
العراقية لاستخدام الوحدات المدربة في اتجاه
ايران.

وبالطبع أخذت القيادة السياسية والعسكرية في
ايران تهديدات المعارضة على محمل الجد وقد لعب
هذا العامل دوراً في قيام الطائرات الايرانية
بغارتها على معسكر لشرف. لكن للمراقبين
والعراقين بالقدرة الحقيقية للمقاومة الايرانية
لجسموا على اعتبار هدف ضرب المجاهدين في
العراق مامشياً جداً، وأن حسابات طهران من هذه
العملية كانت أبعد من ذلك بكثير. فالنظام الايراني
لا يعيش حالة ذعر من هذه المفارقة، ولا يعتبر أن
مجاهدي خلق يشكلون خطراً حقيقياً عليه في
الداخل، فهذه المقاومة لم تعد تجمع كل المعارضة
الايرانية بعد انقراض عقدها مع الرئيس الايراني
السابق آبر الحسن بني صدر ومعظم القروم
السياسية الايرانية المعارضة وخروجها من فرنسا
واضطرابها إلى اللجوء إلى العراق خلال الحرب
الايرانية، العراقية، ومن ذلك الوقت خسر مجاهدو
خلق الكثير من رصيدهم وشعبيتهم إذ اعتبرهم
الايرانيون يتعاملون مع دولة معادية لبلانهم، وقد
رصدت المعارضة لسياسة مسعود رجوي إلى
صفوف منظمته التي تركها كثيرون بعد مشاركتها
في الحرب ضد الشيعة في جنوب العراق وغادر
العديد منهم بغداد.

ويجس المراقبون على أن الخطر العسكري
لعمليات مجاهدي خلق، والانتقام من عمليتين لهم
داخل ايران لم يكن الهدف الاساسي من العملية
العسكرية الايرانية على شواحي بغداد، علماً أن
بعض المصادر الوثيقة أكدت ان للقيادة الايرانية قد
عمدت إلى توقيت الغارة في ذلك اليوم اثر حصولها
على معلومات مؤكدة بأن مسعود رجوي سيكون في



وستتلق بين ١٩٩٠ و ١٩٩٤ عشرة مليارات دولار على مصفقات عسكرية سورية وعلمية مع دول مثل الصين وكوريا الشمالية وروسيا وبعض الجمهوريات السوفياتية سابقاً، تشمل آلاف الدبليات الحديثة ومئات الطائرات والصواريخ اليابانية بما فيها سكود المجهز برؤوس كيميائية إضافة إلى اللوفاصات وبرناتج نووي مروح وخظير جداً.

وقبل أسابيع كتبت عدة مصادر عسكرية روسية وغربية ماسبق أن نشرته «الوطن العربي»، قبل أشهر عن شراء إيران لثلاث قنابل نووية جاهزة.. إضافة إلى استثمارها في بناء برنامج نووي يسمح لها بصنع القنبلة النووية قبل العام ٢٠٠٠.

وفي شهادته حذر مدير المخابرات الاميركية جدياً من الخطر الإيراني المتزايد في الخليج والشرق الأوسط، ولكنه أن إيران تبني ترسانة عسكرية ضخمة وخظيرة عن سابق تصور وتصميم لبناء قوة عسكرية مهيمنة في الخليج.

.. وحسابات بغداد

ويقول المراقبون ان لبغداد حساباتها أيضاً وكذلك مسؤوليتها في الصلبة الأخيرة والسعي إلى توتر الأوضاع. وأول سؤال طرح في الأوساط الدبلوماسية الغربية المهمة بتطورات الوضع في المنطقة هو: لماذا قرر الرئيس العراقي صدام حسين إعطاء الضوء الأخضر شيئاً فشيئاً للمقاومة الإيرانية لكي تتطلق في عملياتها العسكرية ضد إيران؟ ويطرح هؤلاء المراقبون بين الأحداث الأخيرة والسياسة العراقية ورماتها الجديدة. ويؤكد هؤلاء ان صدام حسين الذي أعطى أيضاً الضوء الأخضر لحملات أميركي. هوائي إنما بنى حساباته الجديدة على قراءة التطورات الأخيرة في المنطقة خصوصاً لجهة ما يحدث في إيران والقلق الأميركي والغربي من القوة العسكرية الإيرانية المتزايدة. فقيادة العراقية مطلعة أيضاً على التقارير الأميركية التي تؤكد على ان ميزان القوى في المنطقة قد انتقل لصالح إيران بعد ان كان لصالح العراق وأن واشنطن العريضة على توازن القوى قلقة من هذا التحول.

ولذلك تقرر صدام حسين انتظار تبدل الظروف لصالحه انطلاقاً من قناعته بأن الغرب سيغير عاجلاً أم آجلاً الخطر الإيراني الجديد وسيسيطر، حسب رماضت بغداد إلى الاعتقاد على صدام حسين

الانتهاكات التي وجهها ضدهما المتشددون بأنهما ينفونان مبادئ الثورة الإسلامية.

على الصعيد الخليجي أرادت إيران بهذه الحربية إبطال صورة عن مفهومها لحجمها ولقوتها وألغوها وانتشروا إلى أنها ليست أدنى مستوى من إسرائيل وتركيا ويحق لها كما يحق لغيرها اعتماد منطق المطاردة لمعارضها حتى داخل الدول المجاورة كما تفعل تركيا في شمال العراق وتهدد بغلقه في سهل البقاع اللبناني وكما تفعل إسرائيل في جنوب لبنان بدون أية أدلة بولية لايل يتفاهم

أميركي غربي لكن رفسنجاني نسي هنا ان تلكهده للثغرية الإسرائيلية يمزج شرعية هذه السياسة العنصرية التي تنتهجها إسرائيل ضد حلفائه في «حزب الله» اللبناني وهذا مايسره بعض المراقبين بأن الرئيس الإيراني مستعد للتضحية بحزب الله ووجدوا فيه تأكيداً لفضائلاً على علاقات التحالف الاستراتيجي بين إيران وإسرائيل القائمة منذ عدة سنوات.

وكان من ذلك، اختارت إيران الضرب في مقل العراق لتأكيد دورها كقوة إقليمية لا يجب ان يستهان بها والتوجيه رسالة واضحة لرؤساي القوتيات الإقليمية الجديدة تحذر من عزلها وتجاهلها كقوة كبرى في المنطقة بل كأكبر قوة في الخليج.

وكانت إيران قد وجهت رسائل كثيرة سابقة في هذا الاتجاه تظهر رفسنجاني تارة بصورة خليفة شاه إيران وأخرى شعار شرطي الخليج والدولة الأقوى

عسكرياً في المنطقة وطوراً صورة خليفة الخميني المستمر في حمل عمليات تصدير الثورة الإسلامية.

والواقع أن إيران قد بدأت في الفترة الأخيرة تمارس سياسة الهيمنة هذه بوضوح عبر استعدائات عسكرية لا سابق لها وإلقاء قوة عسكرية ضخمة لأثارت قلق الإدارة الأمريكية ودفعت بربوريت غوشي مدير الاستخبارات المركزية الأميركية (سي. آي. آيه) إلى الاعتراف مؤخراً بهذا الخطر الإيراني قبل أسبوعين ولكن غوشي أمام إحدى لجان مجلس النواب الأميركي يتحدث من لفازعة الإيرانية المبنية على سياسة الحلول محل العراق ومخالفة تركيا عسكرياً.. وكشفت المعلومات الأميركية أن إيران تصرف سنوياً أكثر من ملياري دولار على شراء الأسلحة المتطورة.



المصدر : الوطن العربي

١٧ أبريل ١٩٩٢

التاريخ :

للنش و الخدمات الصحية والمعلومات

للمواجهة البعد الايراني . ويرى بعض العراقيين ان الغارة الايرانية على العراق ستفيد النظام في بغداد دوليا وعربيا ودوليا إذ سيحاول استقلال تحوله إلى «مكسر عصا» وساحة سائبة والاستفادة من الاجواء النفسية التي تثيرها الطرحات العسكرية الايرانية بالتزامن مع الاستمرار في سياسة الرضوخ لقرارات الأمم المتحدة وتنفيذ لرامة الخبراء الدوليين .

وبالعمل وضعت الغارة الايرانية العالم العربي في موقف صعب يتعلق بكيانية استمرار بغداد في تطبيق قرارات مجلس الأمن العائدة إلى حرب تحرير الكويت التي تمنحه من استخدام طائراته الحربية ذات الانظمة ثنائية شمل خط العرض ٣٦ ، فيما تهدد ايران بالاستمرار في عملياتها ضد «مجاهدي خلق» داخل العراق .

ماذا تريد واشنطن ؟

هذا الموقف الدولي الحرج عكسه أيضا موقف اميركي فاضح . فمن جهة رفضت الادارة الأميركية

ادانة الغارة الايرانية . ومن جهة ثانية . دعت الطرفين إلى الالتزام بقرار وقف إطلاق النار بينهما . وفيها أعلن قناطق باسم الخارجية الأميركية عن ان العاصف (الغارة) لا يؤثر على التزام العراق بكل قرارات الأمم المتحدة وحظره من القلاع طائراته . ثم يصدر أي اعتراض اميركي على قيام الطائرات الحربية العراقية بالتصدي للطائرات الايرانية . وقد كتبت المعلومات ان طائرة عراقية من نوع «ميغ ٢٩» هي التي اسقطت طائرة «ف ٤» الايرانية لا متفجعة المضاد الأرضية .

ويرى العراقيون ان ضوضاء موقف واشنطن يتأتى من حسابات اميركية خاصة في المنطقة واستراتيجية لوشنطن لم تتحدد كل معالمها بعد . ويشير هؤلاء إلى ان الادارة الأميركية ابدت في هذه المسألة تساهلا جديدا تجاه ايران يضاف إلى تساهلها في قضية السفينة الكورية الشمالية التي كانت تحمل صواريخ سكود . وسمحت لها الأساطيل الأميركية والأجنبية بمحور الخليج والدخول إلى مرفأ بندر عباس .

وتسائل العراقيون كيف تسكنت الطائرات الايرانية من دخول الاجواء العراقية والبقاء فيها لمدة اربعين دقيقة بدون ان تلتقطها طائرات الانذار المبكر (اواكس) التي ترافق المنطقة باستمرار وبدون ان تعترضها الطائرات الأميركية التي تقوم بطلمات دورية فوق العراق على مدار اليوم منذ نهاية حرب الخليج ؟! صحيح ان القيادة الايرانية

تركز لها ايلفت والشنطن قبل ٢٤ ساعة عن عزنها على توجيه ضربة داخل العراق لكن هذا الأمر لم يلغ التساؤل الكبير عن «صلة ماء» بين واشنطن وطهران وابادها . وفي محاولة الاجابة عن هذا السؤال لم تستبعد المصادر ان تكون الادارة الأميركية قد غضت الطرف من الغارة الايرانية لعدم مشتركة بين الجانبين . فغارة الايرانية كانت في نظر كل العراقيين اختيارا ميدانيا لمدة القوة العسكرية العراقية المتخلفة والقدرة العراقية على الرد . وكذلك للتحقق مع معلومات تمثت عن قيام بغداد باعادة تنظيم قواتها المسلحة واجهزة وحدتها . ولم يستبعد بعض العراقيين ان يكون «الفرش» الايراني بالعراق قد جاء في إطار عملية «جس نبض» لقياس قدرة الجيش العراقي على الرد على عمليات مستقبلية قد تجري ضد النظام العراقي في حال اعطى الضربة الأخضر لاسقطه .

من هنا يتساءل العراقيون عما تريده واشنطن بالضوء ؟ ويقولون انها لو ازلت فعلا استقرار النظام الجديد في الخليج والشرق الأوسط لانتهت سياسة أخرى خصوصا وانها تعترف ان هذا النظام بات مهددا على المدى الطويل من الخطر الايراني . ولو ازلت الولايات المتحدة فعلا الحد من لتسلح ابدات باعطاء المثل ولما باعت إلى المنطقة اسلحة ومعدات بعشرات مليارات الدولارات . وقد اكدت آخر دراسة اميركية ان واشنطن باعت في الأشهر للشانية الأخيرة اسلحة بستة مليارات دولار إلى منطقة الشرق الأوسط . وقبل اسابيع اتهم الرئيس الأميركي جورج بوش . بوش . بالمسؤولية عن وضع قيت على مشروع قرار اميركي بمعاقبة الصين التي تعتبر مصدرا كبيرا للسلاح الايراني .

لكن خطورة الأوضاع في الخليج والشرق الأوسط هو ان المنطقة كثيرة الجسسية والتعقيدات والأهمية وكانت منذ سنوات «برميل بارود» قابِل للانفجار ومن شأن أي تصعيد ان يؤدي إلى اعادة لشعله .

واشنطن : الوطن العربي



المصدر : الأمم المتحدة

١٩ أبريل ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ولايتي يبحث في الكويت قضايا الأمن في الخليج

الكويت - وكالات الانباء - وصل
الى الكويت امس على اكبر ولايتي وزير
خارجية ايران في زيارة رسمية تستغرق
يومين يومى خلالها محادثات مع الشيخ
جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت
والشيخ سعد العبد الله الصباح ولي
العمود والشيخ سالم الصباح وزير
خارجية الكويت .

ولكى مصادر دبلوماسية ان
البلد . مستركز على القضايا الامنية في
منطقة الخليج واعادة ٦ طائرات كويتية
استقبل عليها العراق قبل اقرارها الى
ايران اثناء حرب الخليج وموقف الجالية
الايرانية في الكويت .

- وكالات ايران قد انتقلت مؤخرا
الانتقالات الدفاعية التي ولعتها الكويت
مع الولايات المتحدة وبريطانيا مشيرة
الى ان أمن الخليج يجب ان يكون
مستراية دول المنطقة .



المصدر : **الأمم المتحدة**

التاريخ : **٢٠ أبريل ١٩٩٢** للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

□ الصباح في ختام زيارة ولايتي :
**الاتفاقيات العسكرية للدفاع
عن الكويت وليست ضد احد**

للكويت - وكالات الانباء - أكد
الشيخ سالم الصباح وزير خارجية
الكويت أن الاتفاقيات العسكرية التي
أبرمتها الكويت مع الولايات المتحدة
وبريطانيا تهدف إلى الدفاع عن الكويت
خسب أي إعتداء خارجي .
وقال الشيخ سالم الصباح في ختام
الزيارة التي قام بها نظيره الإيراني علي
أكبر ولايتي للكويت أمس أن بلاده لن
تكون قاعدة لعمليات الهجوم على دولة
ثالثة إلا إذا كان هذا الهجوم يرتبط بأمن
الكويت .



المصدر : الجريدة

للتشور والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ أبريل ١٩٩١

تعاون أمني بين الكويت وإيران ولاباني: نعارض التدخل الأجنبي في الخليج

للكويت - ر :

وافقت الكويت وإيران على إقامة تعاون أمني بينهما في منطقة الخليج . جاء ذلك في ختام الزيارة التي قام بها علي كبر ولاياتي وزير الخارجية الإيراني للكويت والتي تعتبر الأولى منذ تحرير الكويت في عام ١٩٩١ من الغزو العراقي لها ..

وقد أوضح ولاياتي ونظيره الكويتي الشيخ سالم صباح السالم أنه سيتم إنشاء لجنة مشتركة من الدولتين لوضع القواعد الأساسية لتعاون أمني وتوقيع بينهما ..

مما يذكر أن إيران لا تزال تعارض التدخل الأجنبي في منطقة الخليج خاصة في المجال الأمني وقد انتقد وزير خارجيتها التفاعلات الدفاعية المشتركة التي وقعت في الكويت مع الولايات المتحدة الأمريكية وذلك أمام الصحفيين قبل مغادرتهم للكويت مباشرة ..

وأكد وزير الخارجية الكويتي من جهته أن تفاعلات الدفاع التي تمت مع دول الغرب استهدفت فقط حماية الإمارة .



المصدر: صحف الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢٠٠٠ أبريل ١٩٩٢

اتفاق على تعزيز العلاقات الثنائية والتشاور الأمني ولايتي: إيران لم تعترض على الاتفاقيات الكويتية الأمنية

البراني علي أكبر ولايتي والوفد المرافق له بعد زيارته للكويت أهمية التعاون مع إيران في المجال الأمني حيث اعتبر أن إيران هي إحدى الدول الإسلامية المجاورة المهمة وأن التشاور معها بشأن التعاون الأمني مهم أيضاً وهو ما سيتم سواء بشكل ثنائي مع الكويت أو على مستوى أشمل من خلال مجلس التعاون (التمتة في الصفحة ٦)

وإن الكويت لن تسمح، حسب ما ورد في نصوص الاتفاقيات، باستغلالها كمصدر هجوم من دولة أخرى على إيران أو غيرها ما لم يكن ذلك مرتبطاً بأمن الكويت، مشيراً إلى أن إيران ليست مصدر تهديد للكويت ولن تكون كذلك في المستقبل. وأشار الشيخ سالم في تصريحات أدلى بها لدى زيارته الخارجية

الكويت - أبنال عرسان:

أكد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الشيخ سالم الصباح أمس أن الاتفاقيات الدفاعية التي وقعتها الكويت مع الولايات المتحدة الأميركية والمملكة المتحدة ليست موجهة ضد أحد وإنما تهدف إلى صيانة أمن الكويت ضد أي تهديد



المصدر : صوت الكويت

٢٠ أبريل ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ولايتي: ايران

الخليجي الذي ترأس الكويت دورته الحالية موضوعاً ان الكويت مستجري بحكم وضعها هذا اتصالها على هذا الصعيد

وقال الشيخ سالم في معرض اجابته على سؤال حول دور العلاقات بين الكويت وايران ابان حرب الخليج الاولى ان العلاقات الكويتية الايرانية قوية وجميدة وهذا هو الأساس والا حدث وان اعتابت هذه العلاقة مصائب ما فهو كسر عابر، مشيراً الى ان اي خلاف في وجهات

النظر بين البلدين لا يعني توسع لفرصة بينهما وان بعض وسائل الاعلام قد تناولت هذا الموضوع بخفي من الباطل. واكد الشيخ سالم ان اللياحات التي اجراها مع نظيره الابرياني قد حثت المامول منها حيث تم وضع اسس لتعاون المستقبل في شتي المجالات ومنها المجال النطلي الذي تم الاتفاق على ان يجري التعاون فيه بشكل اكبر عبر منظمة الاكزيك.

واكد انه قد تم الاتفاق على التشاور والتنسيق عبر الأمم المتحدة والمؤتمرات الاسلامية ومبادرات عدم الانحياز وما الى ذلك مشيراً الى انه قد تم الاتفاق على تشكيل لجنة تتجمع بشكل منتبي على المستوى الوزاري بمشاركة كافة الجهات التي توجد حاجة لمشاركتها حيث تضم مسؤولاً كبيراً من وزارتي الخارجية واخرين من وزارات النفط والتجارة والصناعة وأشار الشيخ سالم الى ان د. ولايتي قد وجهه اليه دعوة لزيارة طهران ولانه سيذهبها في القرب فرصة.

وقال وزير الخارجية الابرياني من جانبها ان اللجنة التي تم الاتفاق عليها خلال اللياحات تعتبر سابقة في تاريخ العلاقات الابريانية الكويتية وانها تعتبر جوهراً لتعاون اولق في المستقبل مشيراً الى انه قد تم الاتفاق على السمي لتعزيز العلاقات بين ايران ودول الخليج عامة الامر الذي يؤدي الى تقوية اسس التعاون والدفاع في المنطقة. وحول وجهة النظر الابريانية في ما يخص أمن المنطقة قال د. ولايتي ان ايران تعتبر استتباب أمن المنطقة مرتبطاً بتعاون اممي شامل بين دولها ككل، وان الآخرين من خارج المنطقة لا يستطيعون تحقيق هذا الهدف وهذا ما شددت عليه ايران منذ البداية ولا تزال مؤمنة به. وأعرب عن اعتقاده

بانه قد حصل تقدم في هذا الشأن وانني د. ولايتي ان يكون قد لبي استمراره على مسألة التنازلات الأمنية التي واعدها الكويت مؤخراً نظراً لكونها شاقاً كونياً لا يمكن التدخل فيه إطلاقاً من الاحترام التبادل للسيادة وفي ما يخص موضوع الطائرات الكويتية الست الموجودة في ايران قال د. ولايتي ان ايران اوضحت استعدادها لتسليم الطائرات وانه لا امتراض لديها على ذلك حيث تم ابلاخ المسؤولين الكويتيين بذلك وما يمرق تسليمها قد يكون عاتداً لقومل تتنني. وأشار الى ان هذا الموضوع يتاح ضمن مواضيع تخصص بالتعاون بين البلدين بما يخدم مصالحهما المشتركة ومنها التعاون النطلي الذي سيزرك تحديد سبله للوزراء المتضمنين عبر الأوكس.

ورداً على سؤال حول قضية جزيرة ابو موسى أكد د. ولايتي انه لا جديد في ما يخص هذه القضية وكل ما قبل حوالها لا يتعدى كونه شائعات غير صحيحة حيث ان ايران مكتزمة بما وقّعت مع امارة الشارقة منذ التسعينات وهي تلص على ان التواجد على ارض هذه الجزيرة متصور على المواطنين الابريانيين والعرب فقط وأعرب د. ولايتي من شكره وتقديره للحكومة التي استقبل بها واعضاء الوفد المرافق له وكرم الضيافة الذي لقيه خلال فترة تواجده في الكويت ومباحثاته مع المسؤولين فيها وقد غادر د. ولايتي والوفد المرافق له الكويت صباح (امس الأحد) في احتفام زيارة قصيرة للكويت حيث كان في ولباه في مطار الكويت نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ سالم الصباح ووكيل وزارة الخارجية سليمان ماجد الشاهين ومدير ادارة المراسم في الخارجية احمد عبد الواحد ايوب وكبير المسؤولين في وزارة الخارجية وسفير ايران لدى الكويت حسين صافي وركان السفارة الابريانية في الكويت.



المصدر : الوقف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩١ مايو

مناورات مكرية ايرانية في الخليج

طهران - وكالات الأنباء : قصفت القوات الجوية والبحرية الإيرانية أمس ، أهدافاً ومدينة بقتال النظيم في مياه الخليج العربي . تمثل الأهداف جزءاً ضيق على الاسلحة العربية في مياه الخليج . كما تولت القوات للقطة والدعمية للقوة والزواقي الحربية الطيلة للحرس الثوري الإيراني . عملية تامين تغطية للقوات .

كما تم التنبؤ على أجهزة الصلح
الرائد بين مختلف وحدات "وحدات"

باسم جيفري ٣ ، او نصر ٣ ، في منطقة
تقع وسط الخليج بين مضيق هرمز وبحر

بحال على مساحة تبلغ ٢٠ ألف كيلومتر
مربع . وتضم منطقة المناورات جزيرة

ابو موسى المتنازع عليها مع الامارات
العربية المتحدة .

يرصد حركة السفن في مضيق هرمز .
وكانت المناورات الإيرانية له بدأت منذ ٩

ايام ومن المقرر ان تستمر حتى الاربعة
القدم . وتجرى هذه المناورات المعروفة



المصدر : **الأمم المتحدة**

التاريخ : **٦ مايو ١٩٩٢**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

□ **وزير الدفاع الكويتي :**

اتفاقية بين دول مجلس التعاون وإيران لضمان أمن الخليج

كتب - أمين محمد أمين :

أكد الشيخ علي صباح السالم وزير الدفاع الكويتي عدم وجود دليل من إيران على إعلان دمشق مشيراً إلى عدم وجود اتفاقية متعلقة ثلاثين بين بلاده وإيران ولكن ستكون هناك اتفاقية ضمنية بين دول مجلس التعاون الخليجي وإيران كقولة نقل علي الخليج ويجب ان تشمل دول التعاون في ابقاء الخليج منطقة آمنة

وعمل عدم توقيع اتفاقية أمنية مع مصر قال الوزير في مؤتمر صحفي عقده بالقاهرة

أسي ضمن ومصر لشقاء ودولتان عربيتان أعضاء في الجامعة العربية وميثاقها هو هو ميثاق تعاون ودفاع وذلك لأهمية بنا لعمل ميثاق دفاعي أو اتفاق بين مصر والكويت

وأشار إلى أن مشاكله مصر هو ما له للكويت ومشاكله الكويت هو ما لمصر واستفيد من الصهرات المصرية العظيمة ونظراً إلى شجاعتنا مصر لنفي لها الفضل كبيرة علينا منذ القدم ومستمرة للأبد

ويؤكد الشيخ علي صباح السالم عن

قرار اللجنة الدولية لترسيم الحدود بين الكويت والعراق وقال أن اللجنة ارتكبت حل الترسيم الهزيل الحدود الكويتية العراقية عام ١٩٦٢ إلى جانب الشروط المقدمة من الكويت وهي شروط صافية من وزارة الدفاع العراقية وجدت بالكويت بعد الفيز

وأوضح أن الحق ما للكويت وأنتا ولم ذلك تنازلنا عن ميناء شلم ومستشفى

والى وزير الدفاع الكويتي أن تكون بلاده لتحتل لحد الشرطين المقدمة للعراق مشيراً إلى أن العراق قطع شريان الحياة والكويت في التخلي عن أغسطس عام ١٩٩٠



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ مايو ١٩٩٢

وكيل وزارة الخارجية الإيرانية لـ «صوت الكويت» :

الطائرات الكويتية في طهران جاهزة للعودة تصريحات عبد الله بشارة شأن يخص مجلس التعاون

الدوحة - مصطفى لبيب:

أكد وكيل وزارة الخارجية الإيرانية محمد علي بشارتي أن دول مجلس التعاون الخليجي وإيران تنتمي في الواقع إلى أسرة واحدة بحكم الموقع الجغرافي، سواء أريدنا ذلك أو لم نرد، وأيضاً سواء رضي احدنا أو لم يرضوا، لأنه بمقتورينا أن نختار أموراً كثيرة، ولكن ليس بإمكاننا اختيار جيراننا، وأضاف من هذا المنطلق فيلإمكانتي أن اتول بوضوح أن علاقاتنا مع دول مجلس التعاون كافة، ومن بينها الكويت بالطبع، تقوم على الاحترام المتبادل والتفاهم المتزايد، وأشار إلى أنه منذ اسبوعين قام الدكتور علي أكبر ولائي وزير الخارجية الإيراني بزيارة للكويت، بناء على دعوة من نظيره الكويتي، وكانت زيارة ناجحة وعبر ولائي عن رضائه من نتائجها.

وحول الطائرات الكويتية الموجودة في إيران والتي استولى عليها النظام العراقي خلال احتلاله للكويت، قال بشارتي في تصريحات خاصة لـ «صوت الكويت» لقد كنت شخصياً أول من أبلغ السفير الكويتي في طهران بأنه توجد طائرات كويتية بين الطائرات العراقية الموجودة

لدينا، وأوضح أنه من هذه الطائرات تخص الكويت وسردها إليها، وقد أعلنت ذلك في الوقت الذي لم يكن فيه هناك من يعلم شيئاً عن وجودها، وأضاف أنه ليست هناك أية مشكلة في إعادة الطائرات للكويت، وقد زار إيران مؤخراً وفد من الفئتين الكويتيتين وقام بتجربة الطائرات، وهي ست طائرات، وأصبحت جاهزة للإقلاع، ويشغل ما طلبته إيران من مبالغ مالية قبل السماح للطائرات بالعودة، قال بشارتي أنه من الناحية السياسية ليس هناك أي مانع أمام مرئتها، ولكن هذا لا يعني عدم وجود مشاكل فنية بهذا الصدد، ومثل هذه الأمور الصغيرة يقوم الفنيون بحلها.

وعن طبيعة هذه المشكلات الفنية قال أن الطائرات لا ينبغي أن توقوف لفترة طويلة عن العمل حتى لا تصاب بأضرار كبيرة، ولذلك فإن الفنيين الإيرانيين كانوا يقومون بتفتيها وأجراء عمليات الصيانة اللازمة لها، فضلاً عن أنها كانت متوقفة في المطار، وكل هذه الأمور لها رسوم معينة تصممها منظمة الطيران الدولية لها.

وعن رأيه بالنسبة لما توصلت إليه اللجنة الدولية التي شكلتها الأمم المتحدة لترسيم الحدود الكويتية

العراقية، بعد أن ثبت أن العراق كان قد استولى على أراض كويتية، قال وكيل وزارة الخارجية الإيرانية إذا كانت الصحيح الكويتية بالنسبة للرملة وسفوان وغيرها من المناطق تستند إلى وثائق ثابتة تؤكد فعلاً ملكيتها لها، فإن المسألة يجب أن تدرس وأن نتابع، أما إذا كان الأمر غير ذلك فإننا نرى أنه من الواجب احترام الحدود الدولية.

وأوضح أنه أطلق على التصريحات التي أدلى بها الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي عبد الله يعقوب بشارة ودعا فيها إلى إقامة نظام كونفيدرالي بين دول المجلس، وقال أن الأمين العام طرح وجهة نظر تلك الدول، ونحن نرى أن للمسائل التي تتعلق بمجلس التعاون تداً حسداً داخلها لها. ورداً على سؤال عما يقال عن توجه إيران لتقامة صناعة لإنتاج السلاح النووي، وتعاقدتها مع علماء وخبراء من الجمهوريات الإسلامية الآسيوية - السوفييتية سابقاً - قال بشارتي: إن إيران لا تحتاج للحصول على إذن من أحد عند وضع سياستها للدفاع عن أراضيها، وإنما ستقوم بتنفيذ كل ما تراه ضرورياً لتحقيق ذلك، وأضاف قائلاً: ولكن الشكائم التي يروجها الإعلام الغربي عن أن إيران بمقدد امتلاك القدرات النووية لا أساس لها من الصحة، لأن طهران تدرك جيداً أنه منذ توصلت البشرية لإنتاج السلاح النووي، لم يتم استخدامه سوى مرتين، ومن جانب دولة واحدة هي



المصدر: مروت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١ مايو ١٩٨٢

معروف وكان موجوداً في السابق وموجود الآن ويعرله العالم اجمع، وقدوات إيران هي بالتأكيد لصالح المنطقة، ولست بحاجة الآن للمودة الى التاريخ لتأكيد هذا.

ومن احتمالات حدوث تغير في سياسة إيران الخارجية بعد انتخابات مجلس الشورى الأخيرة والتي سجل خلالها المحدثون نجاحاً كبيراً على حساب التقيين، قال وكيل وزارة الخارجية الإيرانية، إن سياسة بلاده كانت دائماً معتدلة ومتزنة، ونتيجة الانتخابات الأخيرة مهما كانت لن تظهر شيئاً من السياسة الخارجية، وهي شأن داخلي بحت. ويحول إمكانية استئناف العلاقات الدبلوماسية بين إيران ومصر أوضح أن لبلاده مع الشعب المصري المسلم علاقات عاطفية وروحية، وكانت مصر دائماً المكان الذي يجتذب رجال الدين والعلماء المسلمين، باعتبارها مركزاً للنقل الإسلامية، كما أن وجود جامعة الأزهر فيها يعد مغفرة لجميع المسلمين في العالم، باعتبارها اقدم جامعات الدنيا. وأوضح أن العلاقات بين البلدين شهدت تحسناً ملحوظاً خلال الشهور الأخيرة، حيث جرى ترقية مكتبي رعاية المصالح في طهران والقاهرة، من تاحتي الحكم والكفاءة كما تم وقف الحملات الإعلامية بين البلدين، وهو ما يبرهن على عمق العلاقات الإيرانية مع الشعب المصري وثقافته الغنية.

الولايات المتحدة، حيث ضربت يوم ٦ أغسطس (آب) ١٩٨٥ سفينة هيروشيما اليابانية، ثم ضربت بعدها بثلاثة أيام سفينة ناغازاكي باليابان أيضاً، انه لم تتم الاستفادة من هذا السلاح، بالرغم من تكبسه بكميات هائلة، فما هي إذن الضرورة التي تفرض علينا امتلاكه، خاصة انه لا يوجد لإيران عدو يمكن أن تستعجمه ضده؟ ولذلك فإننا نلقي كل تلك الشائعات التي تروج ضدها.

ورداً على سؤال حول المخاوف التي يثيرها البعض من أن تلجأ إيران دور ضرملي الخليج بعد تدمير الجيش العراقي، ويروها كثرة كبيرة في المنطقة، قال وكيل وزارة الخارجية الإيراني أنه لا يعرف بالضبط من أطلق تعبير ضرملي الخليج، ولكنه يعتقد أنه الرئيس الأميركي الراسل جون كينيدي، وأضاف: على أية حال.. إذا كان المقصود بذلك هو التدخل في شؤون الدول الأخرى، فإننا بالتأكيد لن نكون كذلك، وإذا كان هناك من يحاول التدخل في شؤون الآخرين فإننا أيضاً سننتف في وجهه. وقال: أما إذا كان المقصود بذلك التعبير هو أن إيران دولة كبيرة، فلا بد أن نقول انه صحيح، فإيران دولة كبيرة من حيث المساحة والحجم، ولها كذلك إمكانيات وقدوات هائلة، وسحبها البحرية تمتد لمسافة ٢٥٠٠ كيلومتر، وعدد سكانها يصل الى خمسة اضعاف سكان كل دول مجلس التعاون الخليجي، وهذا واقع



المصدر: صوت الكويت

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: مايو ١٩٩٢

سفير الكويت في طهران

فوزي الجاسم - «صوت الكويت»

متفقون مع إيران على تعزيز العلاقات والمطلوب قواعد جديدة للتعامل في المنطقة

طهران - محمد للنسي لنديل:

الحوار مع السفير فوزي الجاسم يكتسب أهمية خاصة، فهو يمثل نوعاً من الصلح، يجمع بين كتابات العمل الدبلوماسي والرؤية الشاملة لحقائق الحياة والسياسة، ويمزج كل هذا في خبرة نادرة تتجلى بوضوح عبر اللهاج التي يتولاها كسفير لدولة الكويت معبراً عن دورها التربوي والعالمي.

بدأ السفير فوزي الجاسم حياته الدبلوماسية منذ عام ١٩٧٢ وكان عضواً فعالاً في وفد الكويت إلى الأمم المتحدة ثم تدرج في المناصب الدبلوماسية

وتقل عبر بلاد العالم من يوغسلافيا إلى الصين ثم إلى فرنسا... وفي يونيو (تموز) عام ١٩٨١ رقي إلى درجة وزير مفوض ومثل الكويت في دولة اليمن الجنوبية وفي يونيو (حزيران) ١٩٩٠ وبعد توحيد دولتي اليمن نقل إلى طهران حيث تسلم مهام عمله وسط الظروف الخاصة التي تميزت بها أزمة الخليج الطاحنة.

ونسأل السفير عن مشاهدته حين اقبل إلى طهران حينما كانت الكويت ما زالت تترجح تحت نور الاحتلال وكسيف رأي الوطن المحاصر عبر الخليج فليجيب:



المصدر : صحيفة الكويت

للنشر والإذاعات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٨ مايو ١٩٩٢

مسيبات الخلاف وإن تصل إلى درجة متطورة من الملائقة لأنه بدون التعاون بين الجيدين لا يمكن لهذه المنطقة أن تزدهر.

□ لقد هانت إيران بنفس العرجة التي هانتها الكويت من تسلط النظام العراقي وطغيانه. وإذا كانت الحرب قد انتهت إلا أن محنة الأسرى ما زالت قائمة.. وبغلاما.. ماطل العراق في تسليم الأسرى الإيرانيين ما زال يتبع نفس الأسلوب غير الإنساني مع أسرى الكويت. كيف تم التفاهم بين البلدين حول هذا الموضوع. وهل كانت هناك خبرة مشتركة يمكن تبادلها حول هذا الموضوع.

لهم الشكالي التي تواجهها الحكومة الكويتية الآن هي مشكلة الأسرى. وهي تستعصر الضمير الإنساني والعالم كله من أجل حلها. والشكالية التي تواجهها وقد واجهتها إيران قبلها هي عدم وضوح النظام العراقي وعدم تسبكه بالالتفاتات الدولية في هذا المجال.

ونحن نحاول الاستئناسة من الخبرة الإيرانية في تعامله مع هذا النظام. وقد اتصلت بالسؤولين الإيرانيين وقد أصبحوا بأن تقوم بحقيقة اعلامية ضخمة تعرض حقيقة للمشكلة وتدين ممارسات النظام العراقي أمام العالم كله. ونحن نقوم

يمكننا القول إن علاقات جديدة بنيت بين الكويت وإيران؟

لقد جئت إلى طهران وأنا أحمل تعليمات بيده صفحة بيضاء ناصعة من كافة المسؤولين في الكويت بالعمل على تعزيز العلاقات الثنائية مع إيران في كافة المجالات. ولعلك تذكر أنه كان هناك فريق إيراني ساهم في إطفاء آبار النفط التي أشعلها الثوار العراقي. ووجود هذا الفريق في حد ذاته هو دليل على رغبة البلدين في فتح آفاق جديدة للعلاقة بينهما.

وهناك مظاهر أخرى تعكس هذه الرغبة منها افتتاح السوق الإيراني في الكويت، وتلك الامداد الكبيرة من العمالة الإيرانية التي تتوجه للعمل في الكويت والأزمات للتيقادة بين المسؤولين وكذلك خطوط الطيران التي عادت للعمل وكذلك الخط البحري. أضف إلى كل هذا الرغبة للثانية في التطوير الفعلي والعملي لتصحيح هذه العلاقة..

وربما كان من إيجابيات حرب تحرير الكويت أنها كشفت للجميع ولدول المنطقة خاصة زيف النظام العراقي وبعبارته التي دأب على ترويعها لسنوات طويلة. وقد أدركنا الآن أن علاقتنا مع إيران كجارة اسلامية يجب أن تزول منها كل

كانت إلهاماً عصبية جداً.. مليونة بالهزن والألم.. كنت وأنتا أن يوم التخلص لنام لا محالة وكنت أمثل الحكومة الشرعية التي تهيء وتعد من أجل هذا اليوم. وكنت ألق على حافة الخليج وأشاهد مياهه وأذكر أنها نفس المياه التي تصل بي إلى حدود الوطن. ولكن للدهش حقاً هو الصورة التي وجدتها داخل إيران.. لقد كانت هناك مسافة من سوء الفهم المشترك تركت آثارها على العلاقة بيننا منذ أيام الحرب العراقية الإيرانية. ولكن فور وقوع الغزو العراقي على الكويت وقبضت إيران ضده وأداته منذ اللحظات الأولى. لقد تواريت كثير من الأدباء عن موقف إيران من وجود قوات الشرعية الدولية التي جاءت لتحرير الكويت. ولكن الذي حدث بالفعل أن إيران لم تكن عند وجود هذه القوات. ولكن كانت ضد استمرار وجودها بعد انتهاء عملية التحرير.. وهذا ما حدث بالفعل. ففوج أن تولف القتال بدأت هذه القوات في الانسحاب.

صفحة بيضاء

□ ولكن، بعد سنوات سوء الفهم والاتهامات للتبادلة بين الطرفين أثناء الصراع بين العراق وإيران.. هل



للنشر والخدمات الصحية والمعلومات

بذلك بالفعل ونحاول ان نجتمع كل ما نستطيع من معلومات عن هؤلاء الاسرى وأماكن تواجدهم ونأمل ان يستجيب النظام العراقي ويكف عن اللعب بمصائر الآخرين.

قواعد جديدة للملاقات

□ كيف يمكن تصور منطقة الخليج بعد هذه الاحداث العاصفة التي مرت على المنطقة؟ وما هي الاجراءات الانسانية التي تكفل عدم تكرار هذه المأساة مرة أخرى؟
تصور بانة لا بد من ان تكون هناك قواعد جديدة للملاقات في منطقة الخليج، هذه المنطقة الغنية بالبترول للبيئة بأسباب التوتر. وهذه القواعد تركز على لمس ثابتة بحيث تمنع التدخل في شؤون الغير ولا تسمح بالتجاوزات او استخدام القوة او التهديد بها على ان تروّج كل الاطراف المصيرية ويضمن دولي على اتفاقيات واضحة بهذا الشأن. ويبحث بروج اي عمل عدواني غاشم.

وبالنسبة لآيران لقد اكدت الكويت اكثر من مرة ان ايران بلد مهم في المنطقة ويجب ان يكون لها دور في هذه الاجراءات الانسانية. ونحن نرحب بهذه المشاركة الايرانية بحيث تكفل لنا جميعا الامن والاستقرار. وهناك فكرة تبنيها الأمم المتحدة الآن حول عقد مؤتمر موسع حول الامن في الخليج وسوف تشارك فيه حوالي ٢٠ دولة من دول المنطقة والمهتمين بها.

وايران تسعى كي تستضيف هذا المؤتمر الهام

العمالة الايرانية

□ ماذا عن العمالة الايرانية في الكويت؟ وكيف يمكن تنظيمها؟
لقد شاهدنا ونحن نتجه الى مقر السفارة في طهران اعداداً كبيرة منهم تحمل الأوراق وجوازات السفر وتستعظر التفكير الانسانية.

فقبل ان احذثك عن مشكلة العمالة الايرانية. لا بد لي من ايجاز حقيقة ان دولة الكويت تسعى لوضع نظام جديد للتركيبة السكانية بها... نظام يضمن نوعاً من التوازن وعدم طغيان عنصر على الآخر وفي ايضاً حاجيات ومشروعات التنمية بها. ونحن كما اعان معالي وزير العمل

المصدر: صوت الكويت

التاريخ: ٨ شباط ١٩٩٢

والشؤون الاجتماعية الشيخ نواف الاحمد الصباح ترحب بالعمال الايرانيين للهرة والفنيين. ولا مانع من قيامهم بالعمل ضمن الحدود التي وضعتها الحكومة الكويتية.

وارد في هذه المرحلة ان اشير الى ضرورة التاكيد من ان الجهة التي تمنح التفضيلات هي السفارة الكويتية في طهران فقط وليست هناك اي جهة اخرى مخولة لذلك وادعو الاخوة الايرانيين لعدم الانسياق وراء ما ترده بعض الجهات من انها تستطيع توفير عمل في الكويت وعليهم مراعاة السفارة للتأكد من ذلك. اننا كما قلت حريصون على ايجاد علاقات طيبة مع كل فئات الشعب الايراني وفي الزيارات الاخيرة التي قام بها معالي وزير العمل والشؤون الاجتماعية، قدم متعة قدرها ٥٠ الف دينار الى مركز التدريب للوجود في منطقة كرج والمتخصص في تخريج العمالة الشاهرة. كما ان حكومة الكويت قدمت مبلغ ١٠ ملايين دولار لتمويض العمال الذين تضرروا أثناء الغزو. □ كيف يلتزم بنظركم البحر

العرب وتستطيع الكويت العودة لممارسة دورها العربي البناء الذي اشتهرت به؟ وما هو تكميل اتفاقية النطاق المشترك التي عقدها الكويت مع الولايات المتحدة على الراي العام الايراني؟

لقد اوضحنا للمسؤولين الايرانيين الاسباب التي جعلتنا نقعد هذه الاتفاقية وابذلناهم انها ليست موجهة ضد احد، ولا تستهدف العدوان بلدر ما تبني النفاخ عن النفس. ان الكويت مثل اية دولة مستقلة اخرى حرة تماماً في اتباع كل الطرق والوسائل التي تضمن امنها الداخلي والخارجي...

ما حدث في الكويت لم يحدث في اي فترة من فترات التاريخ لا القديم ولا الحديث وكل ما نامله الا ببحث هذا لاي دولة غيرنا. لان الخطر المحدث بالكويت قد تحول فجأة الى كارثة غير متوقعة ويجب ان نستفيد بكل الوسائل المتاحة حتى لا نكرر.

وما قلته للاخوة في ايران هو ان هذه الاتفاقية غير موجهة الى احد واعتقد انهم قد اقتنعوا بموقفنا.



المصدر : صوت الكويت

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨ مايو ١٩٩٢

البيان القطري، الإيراني في ختام زيارة حبيبي تأكيد أمن الخليج وتسوية الخلافات الحدودية بالوسائل السلمية

الدوحة ، مصطفى ليبي

ولا يمكن تقسيمها، وأوضح أن العراق أرسل طائراته خلال حرب الخليج إلى الأراضي الإيرانية دون اتفاق، حيث تضمنت إيران إعفاء كبيرة للمحافظة على تلك الطائرات. وقال حبيبي خلال مؤتمر عقد في الدوحة ليلة أول من أمس في ختام زيارته إلى قطر، إن أمن منطقة الخليج هو مسؤولية دولها، وأن طهران ليست ضد أية علاقات تتبناها دول الخليج في ما بينها، وأوضح أن إيران لا تتدخل في شؤون المعارضة العراقية قال نائب الرئيس العراقي، أن إيران لم ترحب الدعوة لتلك الطائرات، وإنما أرسلها العراق بقرار مفطر، خلافاً للاقتعة الدولية وقد تضمنت إعفاء كبيرة للمحافظة عليها. وأضاف أن الوقت المناسب لطلب بتكاليف حماية هذه الطائرات التي هي ملك للشعب العراقي.. وسوف نعيدنا عندما تصبح الظروف. وكشف حبيبي أن النظام العراقي رفض استسلام وجبة من أسره الذين أطلقهم إيران أخيراً وفق قرار مجلس الأمن الرقم ٥٩٨ أصاب غير معروفة. وقال أن على بغداد أن تقدم قوائم بأسماء اللقوبين وشهداء الحرب، وأن تعلن رسمياً ما إذا كان هناك بعض الأسرى الإيرانيين لا يودون العودة إلى بلادهم.

العربية بما يتقاضى والتوجه الدولي الجديد لحل المشاكل الإقليمية بالطرق السلمية العادلة وفقاً للقرارات الصادرة عن الأمم المتحدة وحفاظاً على الحقن للتساوية لجميع الأمم والشعوب. ودان الجانبان سياسة إسرائيل العدوانية واعتدائها المتكررة على الأراضي والأجواء العربية والأسلمية وأكد على ضرورة إنهاء الاحتلال الإسرائيلي للأراضي العربية وغيرها من الأراضي العربية الأخرى وتطبيق مبادئ وأحكام القانون الدولي التي لا تجهز احتلال الأراضي بالقوة. وحيا الجانبان القطري والإيراني الانتفاضة الفلسطينية للباسلة ضد الاحتلال الصهيوني القامش ونشاد المجتمع الدولي والممثل خاصة بمجلس الأمن الدولي دعم الشعب الفلسطيني في نضاله العادل لاسترداد حقوقه الوطنية المشروعة. وبادى الجانبان بالغ ارتياحهما لتسلم حكومة الجماهيرين الانتلالية المؤقتة السلطة في أفغانستان وفقاً لأباني الشعب الأفغاني المسلم وأعربا عن صادق تمنياتهما لها بالتوفيق في تشكيل حكومة قوية يشترك فيها جميع فصائل للمجاعمين لتعيد السلام إلى البلاد وتضيق الأمن والاستقرار في ربوعها. كما ناشد الشعب الأفغاني بجميع فئاته الانتفاض حول هذه الحكومة لتمكين من تحقيق طلائعته نحو التقدم والأزدهار. أي ذلك أكد الدكتور حبيبي أن مياه الخليج ستبقى مشتركة للول للطلعة عليه

أكدت دولتا قطر وإيران على أهمية سيادة الأمن والاستقرار في منطقة الخليج لما فيه صالح جميع دولها وشعوبها ووسائل الأسرة الدولية نظراً لما تتمتع به هذه المنطقة من موقع استراتيجي فريد وشروط تخدم الاقتصاد العالم ورفاهيته وهو ما يتطلب استمرار سيادة كل دولة وحيدة وسلامة أراضيها وعدم التدخل في شؤونها الداخلية. وفي هذا الإطار أكد الجانبان التزامهما بالاحترام الكامل للاتفاقيات والمواثيق الدولية الخاصة بالحدود بين الدول. كما شددت على ضرورة تسوية الخلافات الحدودية وغيرها بين دول المنطقة بالوسائل السلمية. جاء ذلك في بيان مشترك صدر في ختام زيارة النائب الأول للرئيس الإيراني الدكتور حسين حبيبي التي استغرقت ثلاثة أيام لقطر وعاد حبيبي إلى طهران أمس وحول العلاقات بين دول المنطقة اعتبر الجانبان القطري والإيراني أن تدعيم روابط التعاون وعلاقات الأخوة بين هذه الدول وشعوبها كليل بتعزيز أمن واستقرار المنطقة. وفي هذا الخصوص لاحظ الجانبان بارتياح كبير ما وصلت إليه العلاقات الثنائية بين قطر وإيران من مثانة وروسخ مؤكدين العزم على مواصلة توطيقها وتعميقها. وأعربت الدولتان عن قلقهما البالغ إزاء استمرار تمتع إسرائيل في احتلالها للأراضي



استقبل وزير الداخلية القطري

رفسنجاني : تعزيز التعاون مع الخليج يبعد التدخل الاجنبي عن المنطقة

ونسبت الوكالة الى الشيخ عبدالله ان قطر عازمة على توسيع علاقاتها مع ايران. وافادت ان الشيخ عبدالله قال لوفد ايراني: «على رغم محاولات بعض الدول لتقويض العلاقات بين طهران والقوة، فإن السلطات القطرية، خصوصاً الأمير وولي العهد، عازمة على تعزيز العلاقات مع ايران».

ويقيم الشيخ عبدالله بوزارة رسمية لـ ايران تستغرق ثلاثة ايام، واستقبله اول من امس النائب الاول للرئيس الايراني حسن حبيبي. كذلك اجري محادثات مع نظيره الايراني عبدالله ثوري ومع وزير الاستخبارات علي فالاحيان. وتكرت الوكالة الايرانية ان فالاحيان وهو رجل دين ثوري ووزيره مسؤولية الأمن الداخلي والاستخبارات، قبل دعوة الشيخ عبدالله لزيارة قطر.

وقسمت العلاقات بين طهران والدول العربية الخليجية تحسناً كبيراً منذ دلت ايران الاجتياح العراقي للكويت عام ١٩٩٠ بعد سنوات من التوتر للثراء الحرب العراقية - الايرانية.

وكانت ايران وفقر القلق في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي على مشروع لضخ مياه العرب من نهر كارون الايراني عبر الخليج الى قطر. وكان نائب الرئيس الايراني حبيبي محادثات اقتصادية اسبوع الماضي لاجراء محادثات اقتصادية وسياسية.

■ نيقوسيا - رويترز، ١ فب - دعا الرئيس الايراني علي أكبر هاشمي رفسنجاني لدى استقبله امس وزير الداخلية القطري الشيخ عبدالله بن خليفة آل ثاني، إلى تعاون أكبر مع دول الخليج العربية، خصوصاً في المجال اللطفي، بهدف ابعاد التدخل الاجنبي عن المنطقة.

ونقلت اذاعة طهران عن رفسنجاني قوله للوزير القطري الذي يتولى ايضاً وزارة المال والنفط، ان التعاون وتبادل وجهات النظر مع دول المنطقة في القضايا السياسية والاقتصادية والثقافية، خصوصاً في إطار منظمة الدول المصدرة للنفط (اوبك)، يأتي بالمنفعة لنا جميعاً وسيستلحجاجة لأي وجود لدول الاجنبية في المنطقة.

ونقلت الاناعة عن الوزير القطري الذي التقى امس ايضاً وزير النفط الايراني هادي امين زادة ان بلاده تريد توسيع علاقاتها مع الجمهورية الاسلامية.

وكان الشيخ عبدالله بحث اول من امس مع وزير الخارجية الايراني علي أكبر ولايتي في خطوط العلاقات الثنائية، والمبات وكالة الجمهورية الاسلامية لهما عرضاً وجهات النظر السياسية الإيرانية إزاء أفغانستان ومنطقة الخليج وجمهوريات آسيا الوسطى.



المصدر: أف. س. أ. ح.

التاريخ: ٢٧ مايو ١٩٩٢ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

محمد وجدى قنديل

• يكتب من مسقط

أيام فى عُمان

مفهوم الخليج: بعد

العاصفة

• الحدود والأمن

.. ودور إيران



المصدر : آخر صرخة

التاريخ : ٢٧ مايو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ورغم خلافات الحدود القديمة بين العراق والكويت - منذ سنة ١٩٣٢ - ورغم التهميدات السليقة من عبد الكريم قاسم وإزمة الستينات ، فإن الكويت لم يكن يتصور أن يتعرض للفوز والاحتلال والضم بالقوة والقسر من جانب العراق ، بل إن تقديراته الأمنية لمصادر الخطر كانت تتجه إلى اتجاه آخر ..

ولكن يبدو أن معركة الحدود الكويتية - العراقية المزمعة تتفاعل مرة أخرى مع ترسيم الحدود الجديدة ، وتتفاوت ريادة فعلها بين الذين يستعجلون التي فيها وبين الذين يطالبون بالتريث إلى حين تغيير نظام الحكم في العراق ، بعد ما ظهر من حساسية لدى المعارضة العراقية ووقوفها إلى جانب صدام فيما يخص موضوع الحدود بالذات لأنه يمس السيادة العراقية ..

● ● ● ●

وإذا كانت هناك مخاوف كثيرة ومتداخلة في الخليج - بعد العاصفة - إلا أنه يبدو أن « مسألة الحدود » تأخذ مكاناً بارزاً فيها :

● أزمة جزيرة أبو موسى بين إيران والأمارات ما تزال قائمة ومعلقة بعد ما كتلت إيران السيطرة على الجزيرة وأغلقت مرافق المياه والكهرباء واضطر السكان العرب للفزوح .. ورغم أن راسنجاني أكد أنه لا يوجد خلاف بين إيران والأمارات على الجزيرة ، ورغم أن إيران تنفي أنها قامت بطرد مواطنين عرب - من الشرقية - والمشكلة تفتح الباب أمام خلافات أخرى مع إيران - البحارة المتفرقة بالقوة بعد انفصال الدور العراقي - حول جزر أخرى مثل طنب الكبرى وطنب الصغرى وحول المياه الإقليمية وحول أمن الخليج !

● أزمة جزيرة « خوار » بين قطر والبحرين مزالت متفاعلة وتعكس مسألة ترسيم الحدود في المنطقة ، ووصلت القضية إلى محكمة العدل

● من يذهب إلى الخليج - بعد العاصفة التي ما تزال آثارها النفسية والاقتصادية والأمنية تنعكس على رمال الصحراء - لابد وأن يشعر بحرارة الأجواء التي تماثل حرارة الصيف الخليجي حيث تصل إلى ٥٠ درجة في الظل ومثل ما كان الصيف الدامي مشتعلًا بالنار عندما وقع الغزو العراقي للكويت ، فإن مقدمات هذا الصيف الساخن تحمل معها احتمالات غامضة وتوقعات مبهمة وهواجس قائمة حول مستقبل المنطقة وأمنها ..

من يذهب إلى الخليج - بعد العاصفة - لابد وأن يشعر بالخوف التي ما تزال كامنة تحت السطح السلكن مع بقاء نظام صدام في العراق .. وهناك نوع من المزاج المتوتر والمشحون بالقلق .. وهناك نوع من التوجس تجاه المجهول .. وهناك نوع من الهموم التي تستند خلفياتها من أزمة الخليج ومن تجربة الاحتياج والحرب والنار .. لم يعد الخليج سكتنا ومطمئنا ، ولم يعد مستريحاً ومسترخياً رائق المزاج في ظل الثروة والنفط ، ولم يعد مغمض العينين عن التطورات الجارية من حوله .. فهو ينظر إلى ما وراء الحدود بالتوجس والشك ، وهو ينظر إلى ما وراء الأفق - على الشاطئ الإيراني أو الضفة الشرقية - بالترقب والحذر .. وهو ينظر إلى داخله بالقلق من تسارع النبض وارتفاع درجة السخونة .. وخصوصاً في الكويت ..

لقد عاش الخليج ودوله الصغيرة زلزالاً مروعاً - بعد ما حدث للكويت في يوم وليلة - وتصدع لمن المنطقة الذي كان يعتمد على توازنات بين القوتين الكبيرتين في الخليج - إيران والعراق - ولكن جاء الخطر الداهم من الناحية التي تعتبر بمثابة الحصن العربي أو البوابة الشرقية الحارسة لأمن الخليج .. وتداعت بالتالي حسابات تقليدية كانت موضوعة في التقدير وصار من الضروري إعادة الحسابات وتقويم المحاذير ومصادر الخطر ..



المصدر : آخر رعاة

التاريخ : ٢٧ مايو ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مؤشرات على رؤية عمان لإبعاد مسألة الحدود والعلاقات مع دول الجوار .. فقد تم تبادل السراء بين عمان والإمارات - بعد زيارة الشيخ خليفة بن زايد ولي العهد واجتماعه مع السلطان قابوس - وكان قد جرى ترسيم الحدود في مرحلة سابقة .. وفي ذات القوت كانت تتم للمسلات الأخيرة لترسيم الحدود بين عمان واليمن بعدما توجه عبدالعزيز الرواس وزير الاعلام العماني إلى صنعاء ، وحسب ما علمت فقد أخذت المسألة وقتا وجهدا طويلا ..

وكانت قضية ترسيم الحدود التي فرغت منها عمان مع جاراتها ، محور حديث بيني وبين عبدالعزيز الرواس بعد عوبته من صنعاء ووضح ابعاد النظرة الاستراتيجية لهذه المسألة التي ما تزال محل الاهتمام في الخليج ..

■ ■ ■ ■ ■

وما سمعت منه : ان عمان - بقيادة السلطان قابوس بن سعيد - تنظر إلى منطقة الخليج من زاوية المصالح الحيوية الموجودة للعالم فيها ، ولذا لا بد من استقرار العلاقات والأوضاع على أرضها .. ولابد من إزالة العقبات والشوائب التي قد تقف حذلا دون التعاون الحقيقي بين دول المنطقة ..

ومن هنا كانت رؤية السلطان قابوس : ان تكون

الحدود جسور تعاون وليست اسباب نزاع وقطعية .. ويبدأ بمشكلة الحدود مع دولة الإمارات وتم تسويتها .. وكذا مشكلة الحدود البحرية - المياه الإقليمية - مع إيران تم الاتفاق عليها .. وكانت لقمة من أيام إنشاء في السبعينات .. وقد توجت هذه الجهود بتفاهية الحدود بين سلطنة عمان والمملكة السعودية عندما قام السلطان قابوس والملك فهد بتوقيعها في حفر الباطن في عام ١٩٩٠ وترسيم الحدود قائم والعلاقات قطعت لشواطيء بعيدة في التواصل والتخطيط الاستراتيجي على المدى البعيد .. وايضا المشاورات مستمرة بين عمان واليمن في إطار ترسيم الحدود ووصل الطرفان إلى أسس متفق عليها

الدولية ، وبلغ الخلاف ثروته قبل مؤتمر القمة الخليجية الأخير في الكويت - رغم المساعي الحميدة التي تبذلها المملكة السعودية لتخفيف حدة - وبدرجة ان الشيخ عيسى أمير البحرين بلغ الشيخ جابر أمير الكويت أنه لو وضعت المشكلة على جدول الأعمال فإنه لن يحضر القمة ، ولأن البحرين تعتبرها مسألة منتهية ولا يجوز مناقشتها ، ولأن البحرين تضع يدها على الجزيرة التي تدخّل في نطاق الحدود والمياه الإقليمية بين البلدين ..

● أزمة الحدود بين الكويت والعراق لم تنته بتريسم الحدود الجديدة وضم جزء من ميناء « أم قصر » - المنفذ العراقي على الخليج - إلى الكويت .. ورغم ما قيل عن ان الكويت تتنازلت عن جزء من الميناء للعراق كبادرة على حسن الجوار .. إلا ان قرارات لجنة ترسيم الحدود الدولية لم تضع حدا فاصلا للمشكلة ، ولو ان وزير الدفاع الكويتي « الشيخ علي صباح السالم » يرى ان الحدود

الجديدة جاءت لتنفيذ قرارات مجلس الأمن التي اعلن العراق التزامه بها ، وفي وجود ممثلين للجانبين في اللجنة الدولية .. وان الكويت قد عاد إليها بذلك ما اقتطع من أرضها وحدودها عام ١٩٣٢ و ١٩٣٧ ..

● ● ● ● ●

وعلى أية حال فإن مسألة الحدود في الخليج تدخّل في نطاق حساسية معينة ومتعلقة بالنظرة إلى السيادة - وبالذات في حالة الكويت والعراق - ولا يمكن إغفال الجانب النفسي والهلجس الأمي بعد ما حدث للكويت ..

وتكاد تكون عمان الدولة الوحيدة في الخليج التي توصلت في وقت مبكر لرؤية واضحة ومحددة بشأن ترسيم الحدود مع جاراتها - إيران والسعودية والإمارات وأخيرا اليمن - وذلك بفضل النظرة الاستراتيجية البعيدة للسلطان قابوس والتي تتجاوز الرؤية الإقليمية الضيقة إلى لفاق التعاون مع دول الخليج المجاورة ..

وعندما وصلت إلى مسقط - عاصمة عمان القابعة وسط الجبال على مدخل مضيق هرمز - كانت هناك



المصدر: آخر ساعة

التاريخ: ٢٧ مايو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

هيسبورج : « أن هذا الواقع المقلق يزعج جيран العراق الذين سيستمرون في النظر إليه كمصدر للتهديد طالما بقي صدام حسين في السلطة » ولعل هذا التقرير الدولي قد عبر عن حقيقة الهواجس التي تشغل بال الخليجيين وتؤرق حياتهم - بعد مرور العاصفة - وما يحدث في أي دولة في الخليج ينعكس بشكل مباشر على الدول الأخرى ويؤثر في مجريات الأحداث .. وبعثا لأن ما يحدث في الكويت له صدى الاهتمام في مسقط وعميرا .. لأنه يجعل المنطقة فوق سطح صليح سلخن .

وما سمعته عن الأوضاع الداخلية في الكويت قد يبعث على القلق ، فهذه حوادث أمنية في الفترة الأخيرة مثل إطلاق الرصاص من مدفع رشاش - من سيارة مجهولة - على لاعبي السيرك الروماني أثناء عوبتهم بميكروباص في الطريق الدائري الرابع بالسالمية .. وقبلها احترقت خيمة السيرك باندق التضامن .. وقبلها حوادث متشابهة عن إطلاق رصاص من سيارات مسربة .. ويبدو أن الهدف هو زعزعة الأمن الداخل في الكويت ..

وتصنف أن قبالت في مسقط كبير مراسل شبكة « سي إن إن » الأمريكية وكان قائما من الكويت ويدرنى بالسؤال : هل ذهبت إلى الكويت مؤخرا ؟ وقت له : بعد الحرب .. لا ..

لقل : لماذا لا تذهب .. سوف تجد هناك ما يثير الاهتمام والانتباه .. فالوضع الأمني ليس مستقرا وحكومة الشيخ سعد العبد ش - ولي العهد - تحاول الاسك بالزلم جيدا خصوصا مع اقتراب الانتخابات الكويتية التي بدأت معركتها ميكر . ولذا ارتفعت سخونة المناقشات في الديموقراطية والاصوات المعارضة المطالبة بالديمقراطية والذين يتخوفون من الغاء الانتخابات في اللحظات الأخيرة بحجة الاعتبارات الأمنية ..

وستبدأ اللجان الفنية بوضع القواعد اللازمة .. وحسب ما سمعت من عبدالعزيز الرواس : أن فكرة السلطان قابوس هي أن هذه التصويت تخلف عن صانعي القرار في دول المنطقة - وبما يسمح للتأخر - للبناء الداخل من ناحية - وكذا وضع حد للحساسيات - بالنسبة للحدود - وتسهيل التعامل السياسي بين تلك الدول .. وذلك استطاعت عمان أن تحول هذه الأسوار الشائكة إلى جسور تعاون مع دول الجوار التي تربطها معها علاقات قائمة على التفاهم والمصالح المشتركة .. وعلى حد تعبير الرواس : لا نستطيع إلا أن نتواصل عبر هذه الجسور لأن ذلك هو الخيار الوحيد والرغبة معا .. ومن هذا المنطلق تسعى عمان لإيجاد القواسم المشتركة - السياسية والاقتصادية والاجتماعية - لكي تذلل الصعاب التي قد تعترض المسار لترسيم الحدود وبأي شكل من الأشكال .. ويتسوية المسئلة مع اليمن تكون عمان قد فرغت من مشاكل الحدود ..

● ● ● ● ●

من يذهب إلى عمان - في موقعها الاستراتيجي على مدخل الخليج - لابد أن يستشعر الأجواء الهادئة في مسقط ، والتي تعكس طبيعة السياسة العمانية وخطواتها المخرنة ومواقفها الذابتية ، ولابد أن يلحظ مناخ الاستقرار الذي يختلف عن دول أخرى في الخليج - بعد العاصفة - وبما يعطي الانطباع بالأمن والأمان في ذلك البلد المتسع الأرجاء والذي تمتد سواحه على بحر عمان والمحيط الهندي في جنوب شبه الجزيرة العربية ..

وتسعى عمان من خلال دورها في مجلس التعاون الخليجي إلى تجاوز آثار حرب الخليج وانعكاساتها على دول المنطقة وبحيث لا تقال أسيرة الأزمة وما تولد عنها من هواجس .. وهو ما يشير إليه التقرير الأخير لمعهد الدراسات الاستراتيجية ويقول : « من المفارقات أن الرئيس صدام حسين حقق نصرا ، إلا لا يزال في السلطة بعد علم على نهاية حرب الخليج ، على رغم انهيار العراق اقتصاديا وعسكريا .. » وحسب ما يقول مدير المعهد فرانساو :



التاريخ : ٢٧ مايو ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وهناك عوامل تتفاعل تحت السطح في انتظار الانتخابات القادمة ، والمعارضة صارت لها انظار جارحة وترفض الأمر الواقع !

وما سمعته من كبير مراسل شبكة « سي إن إن » ليس خلفا عن الميون والأذان التي تراقب التيارات والأوضاع في المنطقة - بعد عاصفة الحرب - لأنه ينعكس بشكل لو بأحر على « أمن الخليج » ..

وما يلفت النظر أن محكمات المتهمين بالتعاون مع العراق قد استؤنفت مرة أخرى - بعد عام - بعد أن كانت قد توقفت في يونيو الماضي عندما رفعت الأحكام العرفية في الكويت .. وقضت محكمة أمن الدولة بإعدام عراقيين بتهمة التعاون مع القوات العراقية أثناء احتلال الكويت .. وبينما ما يزال آلاف الأسرى الكويتيين موجودين في العراق ويرفض صدام الإفراج عنهم وإعادتهم !

وما يلفت النظر - من خلال رؤية قريبة على مدخل الخليج - أن القوات الكويتية قامت بتدريبات مشتركة مع القوات الأمريكية على بطولات صواريخ

« باتريوت » في إطار متكررات اسمها « الوميض الحقبلي » وغالبية الجنود الأمريكيين المشاركين فيها اشتركوا في « عاصفة الصحراء » وجاءوا من قواعدهم في ألمانيا .. وهو ما يعكس مخاوف الكويت من صواريخ سكود العراقية وسمعت أن حكومة الكويت تعقد صفقة من صواريخ باتريوت المضادة للصواريخ الباليستية لتأمين الكويت من أي احتمالات قادمة عبر الحدود .. والكايبوس الخفيف ما زال مللا في الأذهان ولا تصور أن الكويتيين يمكن أن يتسوا سريعا ما حدث لهم !

● ● ● ●

ولذلك فإن الهلجس الأمني هو الذي يلح قبل الهواجس الأخرى على دول الخليج .. ولتذكر ما قلته بجلاس هيرد وزير الخارجية البريطاني تعليقا على مستقبل الأمن في الخليج : « ستحتاج دول الخليج - بمساعدة حلفائها حين تقتضى الحاجة - إلى استنباط هيكل جديدة لترسيخ أركان أمنها ، فإن

ثروتها وقلة عدد سكانها يجعل منها هدفا مغريا للمعتدين الطامعين ، كما يجعل تحكمها في جزء كبير من احتياطات النفط العالية التي يعتمد عليها العالم الصناعي قضية استقرار المنطقة محل القلق لدى الدول ما وراء حدود المنطقة » !

وفي اعتقادي أن هيرد كان يعني بكلامه أن ثلث الاحتياطي العالمي من النفط في عهدة دول الخليج العربية الست التي لا يزيد عدد سكانها على تسعة عشر مليونا !

وبعد ما قلته هيرد .. وفي مارس ٩١ رحبت بريطانيا بـ « إعلان دمشق » على أسس أن الدول الثمانية - دول الخليج الستة + مصر وسوريا - ستشكل قوة أمن في الخليج وتلتزم بمبادئ الشريعة الدولية ، وساد الاعتقاد - كما قلل المراقبون الذين التفت بهم - أن دول الخليج الصغيرة قد استوعبت الدرس من الغزو العراقي لدولة شقيقة مجاورة ، ولكن تدخلت أمور غير مفهومة ولم يتم تطبيق « إعلان دمشق » الذي يقضي بأن تتمركز قوات مصرية وسورية في الخليج لضمان عدم وقوع عنوان آخر والدفاع عن « أمن الخليج » .. وبينما لم تبق قوات أمريكية كبيرة في المنطقة ولكن هناك قوات وامتدادات عند الأفق للتدخل وقت الضرورة !

وبعدها اتفق مجلس التعاون الخليجي - في قمة الدوحة - على وضع خطط لإنشاء جيش من دول

المجلس قوامه ربع مليون جندي بدلا من صيغة إعلان دمشق (ستة + اثنين) وتشكلت لجنة عليا يرأسها السلطان قابوس لوضع التصور لهذا الجيش الخليجي الموحد .. وكما علمت فإنها قد انتهت من عملها وقدمت الخطة المطلوبة .. والجيش المقترح ليس بديلا عن الجيوش الأخرى لدول الخليج .. ولا تزال المملكة السعودية ماضية في تدعيم قواتها العسكرية ، والكويت مشغولة في إعادة بناء قواتها واستبدال العتاد والأسلحة التي دمرتها القوات العراقية !



إن دول الخليج لم تتخذ أي خطط لبناء القوة العسكرية الذاتية للدفاع عن أمن المنطقة !

عندما التقيت مع عبدالعزيز الرواس وزير الاعلام العماني - بعد ايام في مسقط العاصمة الساكنة على مضيق هرمز - كانت هموم الخليج وشواغله تلج على تفكيري من خلال رؤية قريبة وواقعية .. ومن خلال مفهوم سائد انه لا يمكن تجاهل وجود إيران على الشاطئ الشرقي ، وإن هناك وجودا عربيا على الناحية الإيرانية ، ووجودا إيرانيا على الناحية الغربية في دول الخليج .. فكيف يمكن تحديد دور إيران في أمن المنطقة ؟ وباعتبار أن عمان ظلت على علاقات طيبة ومتوازنة مع إيران بحكم الجوار في مضيق هرمز وبحر عمان .. وكنت مسقط بمنزلة جسر لثناء الحرب العراقية الإيرانية لمحاولة التصالح وإنهاء النزاع بين دولتين إسلاميتين .. وما الرؤية العمانية لدور إيران وهل يتأتى ذلك من خلال اتفاق جماعي لم اتفاقيات ثنائية بين دول المنطقة ؟
وقال عبدالعزيز الرواس من خلال رؤية متعمقة ومستوعبة لأحداث الخليج على مدى السنوات الأخيرة :

إذا جاز لي أن أتناول هذا الموضوع المتعدد الوجوه فأبني القول : أولا كان اللمدا الاستراتيجي لحكومة جلالة السلطان قابوس أن الحرب العراقية الإيرانية لا تخدم هدفا وإن استمرارها هو تهيش لمغالبة التنمية التي قطعها دول الخليج - بما فيها إيران - في الثلاثين سنة الماضية .. وأنها نوع من إعادة تفكيك الآلة التي صنعت التنمية وبالتالي كان موقف عمان ضد استمرار هذه الحرب وتصعيدها ..

لأن الدولة - أي دولة - لا تختار جيرانها ، وعليها أن تبحث عن أسس التعايش مع الجيران . وإذا كان العالم يبحث عن التوافق والتعاون فيما بين الدول .. فكيف بالجيران ؟
ومن هنا كان الطريق الذي انتهجته عمان هو السعي لإيقاف هذه الحرب ، وكان اللمدا الذي يحكم تحركها أن أي خلاف بين الجيران لو بين

ومن يذهب إلى الخليج - بعد العاصفة - لابد أن تطرق أذنه تلك الهواجس الكاسية والتي تطلو إلى السطح عند الحديث عن نتائج الحرب وتداعيلها خصوصا مع بقاء نظام صدام في بغداد .. وكما سمعت تشبها من أحد المراسلين الأمريكيين عندما تسائل : لا أدري لماذا قره بوش ذلك الشعبان بظلت إلى جحره ويظل قابعاً في انتظار اللحظة السافحة لضربة أخرى ؟

وهناك من يقول : إن الولايات المتحدة تضع إيران في حساباتها ولا تطعن إلى نواياها في المنطقة ، ولذلك كانت وجهة نظر بيكر وزير الخارجية التي تصحح بها الرئيس بوش هي : عدم الاستجابة للجزال شوارتسكوف الذي طلب أربعة ايام أخرى للقضاء على صدام وقواته وإيقاف القتل وعدم التقدم صوب بغداد !

وهناك من يقول : أن قوات التحالف - الأمريكية والبريطانية والفرنسية - كانت تعمل على إضعاف صدام وليس تدمير الله الحربية والأجهزة عليها - وكان ذلك ممكنا - وإن فرقتين من الحرس الجمهوري - قوات صدام الضاربة - بقيتا خارج الكويت وانسحبتا بكل أسلحتهما وظفرائهما المروحية ، كما لم يتأثر قوام القوات العراقية في الشمال وعلى الحدود الإيرانية من معارك الحرب ،

ولا يزال العراق يملك ٢٣٠٠ دبابة و٢٦٠ طائرة مقاتلة !

وإذا كان هناك من يعتقد أن إيران لا تشكل خطرا حقيقيا - الآن - على أمن دول الخليج ، فإن هناك تساؤلات مطروحة : هل صحيح أن الرئيس راسنجاني يمسك تماما بزمام الأمور في مواجهة المتشددين ، وريثة الخميني ؟ ومن يخلقه في حالة غيابه وما هو الضمان أن يكون زعيما معتدلا ؟ ومع ملاحظة أن إيران صارت هي القوة المهيمنة في الخليج وتسعى إلى تسليح جيشها وإعادة بنائه مثل ما كان أيام الشاه !

ما أريد أن أقوله : أن هناك هموما وقلقا مبررا بعد أربعة عشر شهرا من صمت للدفاع في الخليج ، من



وقد تجلّى ذلك المتطور عندما كلف مجلس التعاون الخليجي في اجتماعه في الدوحة السلطان قابوس برئاسة لجنة خاصة لوضع الميثاق الأمني ، وقد اجتمعت عدة مرات وتم الحوار في هذا الاطار على اساس ان يكون هناك قوة خليجية تتشكل من دول مجلس التعاون وتقوم بالدفاع عن المنطقة وبذلك تكسر الحاجز النفسي للنظرة الاقليمية الضيقة ..

● البنية صلبة ●

ويحيث يكون ذلك الجيش الخليجي الموحد قادرا على تلقي الضربة الأولى !

من هذا المنطلق كان الطرح لامن الخليج من منظور سياسي ومن منظور اقتصادي ..
المنظور السياسي ان تكون علاقتنا طيبة ووطيدة مع الاشقاء والجيران .. وان كل مشكلة مستجدة تؤخذ حسب انها .. والقوة الخليجية قلامة والدعم المطلوب لها في مواجهة هذه المشكلة .. وطبيعة منطقة الخليج انها محاطة بالدول ذات الكثافة السكانية الكبيرة وبينما الانصافيتها غير قادرة على مواجهة متطلبات السكان ..

ومن هنا كانت فكرة ان يكون هناك صندوق لودعم اقتصادي لتلك الدول وذلك كنوع من الامن الاجتماعي وذلك يعكس بالثاني على امن المنطقة .. ومن هذا المنظور يمكن ان تكون هناك سوق اقتصادية خليجية وبمرور الوقت تتطور الى سوق عربية شاملة ..!

الامن إذن لا يقتصر فقط على الامن العسكري ولكن هناك الاقتصادي والاجتماعي .. الامن بفهمه الشامل - إذا أردنا السلامة - لبيت الاستقرار والامن في الخليج .. وهذا هو تصور الامن مفهوم عمان ، وقد عرض في مؤتمر القمة الخليجي الأخير في الكويت ، ووعت القمة بدراسته في مستقبله المختلفة ولا يزال في انتظار عمل بشأنه !

أي اطراف في مشكلة يتم حله من خلال الحوار .. وأما بالنسبة لامن الخليج فلابد من العودة إلى ما حدث ، وكان موقفنا عندما وقع الانحياز العراقي للكويت انه لابد قبل أي شيء لآخر من إعادة الشرعية .. وتعاملت عمان مع الأزمة من منظورين : منظور الجدا وان الغزو مرفوض ولانه لا مأسس بلحق القومي والسيدة الوطنية لأي دولة .. وعلى اساس هذا الجدا أرسلت كتيبة عمالية وكانت أول قوة تصل إلى حفر الباطن بعد الغزو وتحركت يوم ٢ أغسطس .. ومع ذلك تركنا كل الابواب مفتوحة امام المساعي السلمية والحوار ومنشادة العراق بالانسحاب وإعادة الوضع إلى ما كان عليه .

وعندما جاء طارق عزيز - وزير الخارجية العراقي وقتها - إلى عمان سمع من السلطان قابوس الموقف الجبلي والريفة في حل المشكلة بدون الوصول إلى الحرب حملة للعراق وصوتا لسيادة الكويت وحلفا على التخلي العربي ، وصوتا لكثير من المنجزات العربية التي تبنت في يوم وليلة وعادت بالامة العربية إلى الوراء وعادت بالقتلح إلى ما كان عليه بعد انهيار الدولة العمالية .. ولكن حدث ما حدث وتم تحرير الكويت ..

مستجدات امن الخليج بعد هذا الوضع تخضع لتغيرات علمية : سقوط قوة عظمى مثل الاتحاد السوويتي وانفتاح المجال امام قوى القيمة اخرى ..

وما زال الكلام للرواس : امن الخليج كامن أي منطقة هو مسئولية ايذاته بالدرجة الأولى .. ولا يعني ان عليهم فقط القيام بهذا الدور خصوصا وان للعالم في الخليج مصالح حيوية مثل النفط .. والعالم حريص على مصالحه ولكن لدول الخليج ايضا مصالحها ولابد ان تقوم بحمايتها قدر امكانيتها .. وتطلب من الدول الصديقة والشقيقة مساعدتها .. ولت الحاجة - بالإضافة الى ما لديها من قدرة ويحيث لا تتدخل عن دورها ومسؤوليتها وتستعاض عنها بدور الآخرين ..

■ ■ ■ ■ ■



المصدر : آخر ساعة

التاريخ : ٢٢ مايو ١٩٩١

لنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

• • • • •
• . واما بالنسبة لايران فإنها دولة جارة وصديقة مسلمة وتتعليش معها عمان من زاوية تعامل المصالح وحسن الجوار واحترام السيادة الوطنية لكل دولة وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للغير ..

• • • • •
وعن اثار حرب الخليج النفسية والامنية والدروس المستفادة منها قل عبدالعزيز الرواس : لا شك ان الكارثة التي حدثت في الخليج - بالاجتياح العراقي للكويت وعاصفة الصحراء بعدها - قد تركت اثارها وذيولها لفترة طويلة ، وای كلام غير ذلك فهو غير واقعي .. والدروس المستفادة مما حدث ليست مقررا في فصل دراسي ولكنها عبر تقرر نفسها على اى فكر ويحدث او مشارك في صنع القرار سواء في الخليج او خارجه .. ولا اعتقد ان اى طرف يتخذ قرارا يخص المنطقة ولا يأخذ بعين الاعتبار ما حدث في الخليج .. والمشكلة انه لم يوضع حتى الآن دراسة تقييم للآثار الناجمة عن الأزمة ، وهناك اجتهادات ورؤى ولكنها لم تتكامل تماما .. وذلك لابد وان يترجم للعمل السليم في العلاقات مع الاصدقاء والاشقاء ..

وهناك طريق ثالث واعتقد ان هناك سماعي ليلتقي الاخ باخيه في منتصف الطريق ويلتصقا الذائبة : اين كان الخطا ؟ واين الصواب ؟

وبذلك يمكن ان تطوى صفحة مظلمة في تاريخ الامة العربية ، وننتقل إلى صفحة جديدة .. وهذا هو التدخل للمشكلة في صياغة النظام العللي الجديد .. ولا يبقى اسرى الماضي في احكامنا وعلاقتنا .. واما ان ننفخ في النار ونزيد الجراح فإنه لن يفيد الجسد العربي المخن ، فقد كانت الخلافات السياسية في الماضي بين القيادات ولكن بعد الفكرة صارت بين الشعوب ..

وهنا يأتي دور الاعلام لان عليه ان يلعب دور الوسيط والمصلح بين الشعوب العربية ويبتعد عن الايقاع وتوسع الهوة .. قد لا يستطيع الاعلام ان يعيد التضامن العربي ولكنه يستطيع ان يضع الأرضية لاقامة هذا التضامن بالتخفيف من الصلات وايلاف التنكبة بين الدول العربية .. وإذا كانت الحقيقة مرة فلا يجوز ان ننشرها وننتشر غسيلنا لأمم الآخرين !

• • • • •

وغادرت مسقط - المطلة على مضيق هرمز مفتاح بوابة الخليج - وفي خاطري نفس الهواجس التي تلح على أهل الخليج ، وفي راسي صدى ما سمعته من مراسل شبكة سي إن إن قبل سفرى في الصباح وبينما نلق في حديقة الفندق وسط السكون : هل تعرف شيئا ؟ ان الخليج بعد عاصفة الصحراء - والكويت بالذات - يبدو كما لو كان يعيش فوق سطح ساخن تماما مثل صيفه السخن .. ويبدو كما لو كانت حرب الخليج لم تنته بعد ؟ !

محمد وجدى قنديل

والكلام مازال للرواس عن مقولة « عفا الله عما سلف ، والاتجاه السائد في دول الخليج يرفضها لانها تبسط وتسطح ما حدث وتقدم جائزة للمعتدى : الحقيقة ان تعبير « عفا الله عما سلف » هو كلمة السلطان قابوس في سنة ١٩٧٠ عندما تولى الحكم في عمان ، ليمد اليد لكل من كان في الطرف الآخر - وقتها - وقد احدث مفعولها السليم ، واستعاد بهذه السياسة الحكيمه الانحرام بين الشعب العماني بكل طوائفه ومناطقه ..

وحين نتكلم عن علاقات الدول فإن مقولة « عفا الله عما سلف » هي ميدا لسمي في العمل الاسلامي ، ولكن من شروط ذلك الاعتراف بالخطا ومراجعة كل جهة لمواقفها .. وبالتالي لا نعيش من خلال الغزو العراقي للكويت مدى الحياة ، ولا تلقينه من تفكيرنا ايضا ..



إيران مشغولة بإيران وإسرائيل مرفوضة وتركيا تنظر إلى الشرق

أمن الخليج لا يحتاج إلى شرطي من الخارج

لندن : من أسامة الغزولي

التحديات التي تحملها السنوات المقبلة، من الآن إلى نهاية القرن، وربما إلى ما بعد ذلك، هي بالنسبة لأول القليل تحديات داخلية، أكثر مما هي تحديات خارجية.

هذا هو الأثر النظري الذي يرى فيه الدكتور روبير ماريو استاذ العلوم السياسية في جامعة كنفورد أرماع الخليج في التسميات، وهذا هو الأثر الذي ملغ حديث إلى الشرق الأوسط.

لا يرى الدكتور ماريو في المستقبل المنظور صداما بين دول الخليج العربية وإيران، ولا يتوقع صداما بينها وبين إسرائيل، ويبدو في نظره التحليلي أن تركيا سيكون لها وضعها الخاص وهو وضع أرجح الصيغ عنه إلى مرحلة قادمة من هذا العرض لأفكاره وتصورات.

وفي ما يتعلق بإيران قال الدكتور ماريو: لا أخالف فيه، إيران، لكنها أضاف على إيران، فإيرل دولة صعبة في المنطقة، تعداد سكانها يتجاوز الخمسين مليوناً ويوما التاريخي في أهل الحضارة الإسلامية دور لا ينكر لكنها تعيش الآن أزمة بالغة التعقيد.

وهذه الأزمة للمقدمة يمكن أن نطعمها بسهولة، على النحو التالي: قامت في إيران ثورة، حددت لنفسها أهدافاً معينة، تبين أثناء التطبيق أن مسار الذي اتخذته هذه الثورة لتحقيق أهدافها مسار خاطئ، وترتبت عليه سلبيات كثيرة أفسدت بفرض إيران في الداخل والخارج، ورغم ذلك فإن قسما من القوى الموجودة في الحكم يريد مواصلة المسلك الذي جرى على البذل كل منه للتعاقب، وقسما آخر أكبر حجما والقوى نقودا، يستمد

شرعيته من الثورة ويبحث في الرتب نفسه عن طريق للتغيير، أي أن هذا القسم الذي يريد أن يغير لا يملك أن يتقلب على الثورة التي أوصلتها إلى الحكم واستمد منها شرعيته، ولا يريد أن يستمر على النهج الثوري لأنه نهج أفسد بالبلاد.

المثقفون والمعتدلون معا
والقسمان: للتحرف والمعتدل يعيشان في حالة توازن، تساعد كل منهما على أن يبعد الآخر. كلاهما قوي داخل أجهزة الحكم، هذا مسيرته وذلك مسيرته. وللتوازن يحكم العلاقة بين الاثنين على متن سفينة واحدة، هي سفينة الثورة، فلا يمكن لأحدهما أن يتخلص من الآخر، وللنتيجة هي نوع من التثاقب على مختلف المستويات.

ولا ينفك التعقيد عند هذا الحد بل ينسحب على مستوى البلد كله، وهذا هو الشعور الشخصي الذي خلص إليه روبير ماريو من رصد الموقف، ولكنه له من خلال زيارة قصيرة إلى إيران تركت لديه انطباعات وأفضت وعلى مستوى البلد كله قد تجد انصارا للثورة، لكنهم أقلية، فالحين ينصرون للثورة بوجهها المتطرف، وألوية، والذين ينصرونها بوجهها المعتدل الذي يمثله الرئيس رفسنجاني هم أيضا أقلية، وفيه الآيرون، أي نظرية الخمسين مليوناً يتقنون خارج الأثر «الثوري» بطنحيه فرانكيالي والاصلاحي، اناس يرون أن يعيشوا، يعملون بانفراد اقتصادي، لعمال، يحطم بوظيفته، صاحب الوظيفة يريد دخلا أكبر، صاحب المشروع الصغير يتطلع إلى توسيع نشاطه التجاري، وهذه الاقلية لا ترى في الجموع المتراكمة من مستحقين أن يحقق شيئا من هذا.

تعتقبات المستقبل المنظور

وتعني التعتقبات التي لا نهاية في المستقبل المنظور، ذلك أن سعي رفسنجاني إلى التقدير بالسلطة حقق لجناحه السيطرة داخل المجلس (الإيران الإيراني) ولكن هذا لا يخل مشكلا بل يخلق للزبد من المشاكل، فالسيطرة على البرلمان تؤسس لحكومة موالية تماما لرفسنجاني، وهذا لا يقضي على التيار المتطرف، لكنه فقط يسمعه خارج الأثر المستورية، وهذا الخطر، فالتشديد يكونون بالي المظف خارج الأثر الشرعية، وأن يتمكن رفسنجاني من مهارتهم في هذا المضمار.

لهذا السبب يخطف الدكتور ماريو مع المرشحين الذين يرون في سيطرة جناح رفسنجاني المعتدل على المجلس (الإيران الإيراني) تطورا إيجابيا، فساداموا موجسين كمنذ لجنة القادة السياسي الإيراني فمن الأفضل أن يبقوا داخل سياج الشرعية.

وليس من الواضح الآن لماذا كانت القوى المعتدلة مرشحة لاستمرار سماع تتكهن بموجبه من طرد القوى المتطرفة تماما من الحياة السياسية في إيران، صحيح أنه لا يصعب التكهّن بالطرف الذي يمكن أن يستفيد من الخطوات الدورية والاقتصادية من الآن وحتى عام الدين، فمن الواضح أن مجموعة رفسنجاني هي المرشحة لفرد من التحكم داخل إيران، ولكن هل يصل هذا التمكن إلى درجة تشايعها على

لخارج المتطرفين من القيادة الإيرانية تماما؟ هذا غير واضح الآن.

معارف رفسنجاني والواقع حتى الآن أن أي



المصدر : الشرق الأوسط (التدنية)

٢٧ مايو ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ

قال له لخص: الاجراءات هنا غير الاجراءات في بولونيا. وراح يسرد عليه تفاصيل اجراءات برافا مايو معقدة قياساً على الاجراءات البسيطة في بريطانيا.

هذا مجرد واحد من اختلافات كثيرة بين دولتي اوروبايتين فريتين احدهما من الاخرى، كل هذا يجعل الحديث عن اوروبا الواحدة التي يمكن ان تسمع قوة علمي نوحا من الحديث غير الواقعي. ولما ان أزمة الخليج كان واضحاً. أيضاً. ان القارة الأوروبية في ثأريه في معاملة الدول الخليجية في وجه التهديد العراقي.

ورغم الامعاء اللامية التي تفرسها الشبورات الاندية على سرار دول منطقة الخليج فإن افان التسمية واسمة خاصة في الملكة العربية السعودية كغير بلدان المجلس. فهي السعودية ستعات لا تقف عند حدود الشبورات الضخمة التي تنقل لوجهة الاعلام اخبارها، كذلك للشبورات الأوروبية في منطقة الجيبول مثلاً هناك معادلات اصغر لكنها ليست أقل أهمية في مجال المسحج، والمنصات، والذخائبة، والقناصير، وبلغ غبار المصارف، وهناك قراء حرسى ARTISAN، له اعيرة وعراقته وعندما يأتي الحديث الى الشرق التسمية في دول مجلس التعاون الخليجي فإن الدكتور ماريو يني الى خطوة التزايد السكاني في هذه المنطقة.

وقد يبدو هذا مثيراً للفتنة لأول مرة. في منطقة عرفت بان كثافتها السكانية قليلة. ولكن الواقع ان السكان يزدون في هذه المنطقة بمعدل يتراوح بين ٣ و٥ في المائة سنوياً. في عشر سنوات ان تكون الزيادة ٤٠ في المائة وهذه نسبة ضخمة. بل ستكون اكبر من تلك لان التزايد يتم بمعدل مركب.

خبريوس الجامعات في بعض البلدان الخليجية الآن يعمدون صغرة للحصول على وظائف تناسب مؤهلاتهم. هذه المشكلة ليست موجودة حالياً في السعودية لان اقتصادها تكثر واندر على استيعاب الخريجين. لكن المستقبل في دول اخرى تامة اخرى، في مواجهة الزيادة السكانية ان يكون الطلاب هو فخط ايها وظائف جديدة بل ليهاد مهامهم جديدة في العمل كما حدث في مصر

استضافت بعد الحرب العالمية الثانية من الدور الذي لعبته كحامية الجناح الجنوبي الشرقي لنظام الدفاع الغربي، بوصفها عضواً في حلف الناتو. وبعد سقوط الاتحاد السوفياتي صارت تركيا مثلاً بغير دور، والمجتمع الدولي راغب الآن في اعطائها دوراً لهذا فذا لعل انه جاء دور الترك ولا اعني بذلك الجمهورية التركية بالتحديد، بل اعني مجموعة الشعوب التركية التي يمكن ان تنضم الى تركيا من بقايا الامبراطورية السوفياتية.

والايرانيين يريدون من الامم المتحدة في هذا المجال، لكن فرصتهم محدودة. قد يقبل الجيش ان لهم فرصة في طاجيكستان بسبب التماسك القومي بينها وبين ايران، لكن الطاجيك في تلك الجمهورية (السوفياتية سابقاً) مستقلون عن الايرانيين لأن لغتهم مختلفة، وايضا لانهم علمانيون. الدور الاول في هذه المنطقة من العالم (وسط آسيا التي كان سوفيائياً) يمكن ان يكون للاتراك وليس للايرانيين.

ويمكن. أيضاً. في المستقبل، واسبس الآن بعد ما قال عن عدد من القرن للسيل، ان يقبل الترك للايرانيين انتم مهيمنون عن هذه المنطقة. صحيح انكم ترفعون النظم الدولي، لكننا اقرب الى هذه المنطقة، فلنكن نحن شرطي للمنطقة، وليكن لكم الاعتراف، من بعد.

قوة اوروبية علمي
ولكن هل يجوز النظر الى ما بعد عدد من القرن للجيل دون ان نأخذ في الحسبان اوروبا الواحدة المرشحة لان تكون قوة علمي على السواحل الشرقي للاطلسي؟ لا يتحسّن الدكتور ماريو لفكرة اوروبا الواحدة كقوة قابلة لان تتطور واتجاه دولة شمالية علمي، الفرق القوي والحضارية كغير من ان تغل.

ويضرب على ذلك مثلاً بسيطاً، انه يجعل في جيبه صكاً مصرياً (شيكاً) ويبلغ زعيم على يدك فرنسي، فكر ان يحول الامك لحساب شقيقه القوي في فرنسا، لكن شقيقه اخيره بان نظام التحويل Endorsement للممول في بريطانيا ليس سسارياً في فرنسا وقال له: الفتح حصيلي في مصر فرنسا فرنسي عنما ازرى باريس.

مباريات يتخفاها وفرنسجاني ما زالت محكومة بعميل مخطوطة الى الامام وخطوتين الى الخلف، فهو - مثلاً - يفتح ابواب ايران امام الاستثمارات الاجنبية بيد، ويطلقا باليد الاخرى، لانه يتكلم ويخرج مبادرات ثم يتراجع عنها ولهذا فالسياسة الايرانية حائلة بالتناقضات، ومحكومة بالجمود. وقد اتسم هذا الجمود لانه الأزمة التي نعت من احتلال العراق للكويت وما تلا هذا الاحتلال من أحداث. فهدت تجبرت ايران القيام بأي مبادرة ذات تأثير على مجرى الأحداث. تصدروا البعض ان ايران مستقلة للفرسا لتلتزم من العراق، خصمها التاريخي. لكن ذلك لم يحدث.

وليس من التصور ايضا ان تشارك ايران بعمل ما، بعد ان توفيق للعراق عن كونه لالا مكاناً للقوة الايرانية. ان ما جرى للعراق فيه هيرة لكل محاسب، اخلف الى كل هذا ان فكرة «تصدير الثورة» لم تعد سياسة رسمية في ايران، على الاقل في نطاق منطقة الخليج.

ان ايران الآن لا تحاول التدخل في شؤون الدول الاخرى في المنطقة، والعراق، بعد كل ما جرى على نفسه بعد مغامرة التعمية. لم يعد مصدر تهديد لامن المنطقة، في المستقبل المنظور، اما اسرائيل فيمكن ان نذهب وضعا اذا ما استمرزنا أزمة الخليج الاخير.

اسرائيل لا يمكن ان تفرخ نفسها كشرطي في المنطقة، لان اسرائيل مرفوضة من العالم العربي بسبب احتلالها للاراضي الفلسطينية، والاسرائيليين شعب غريب.

هذا ما يقوله الدكتور ماريو الذي يتساءل: كيف امكن لهم ان يسمعوا كل هذا السعي من اجل ان يكونوا اقلى في العالم العربي؟ كيف يمكن لاسنان ان يصارح من اجل ان يكون القذافي الضيفة التي اوجدها لاي يهودي هي: احسن شيء، ان نأخذ اولادك وترحل... الى كندا

بعد هذا تبقى تركيا وهذه الدولة مرشحة، في المستقبل، لان تقيم دوراً يمتد بها شرقاً الى الجمهوريات الاسلامية في وسط اسيا، وقد ضمح الى ان تده جنوباً ولكن ذلك لن يكون قبل ٢٠ سنة، على أقل تقدير.

يرى الدكتور ماريو ان تركيا



المصدر: الشرق الأوسط (الندوة)

٢٢ مايو ١٩٩٢

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

منذ التجميعات، حين اضطر الجانب
واللهنس الى العمل كمسائق تكملي
مثلاً، او غير ذلك من اللين التي لم تكن
مقبولة قبل ذلك.
ولا شك ان لكل دولة في الخليج
ظرفها الخاص، وبالتالي مشاكلها
الخاصة وطرقها الخاصة في العلاج.
لكن المظهر، ليقض هو خلق الآليات التي
تسوي الربح بين دول مجلس
التعاون وتحل اي مشاكل بينها، خاصة
ان امن الخليج، هو شخصية الخليج
نفسه، لان الجيران جميعا متغاورين
بأنفسهم الى نهاية القرن، او الى ما
بعد ذلك.



المصدر : الشرق الاوسط (النوعية)

٢ يونيو ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

سعود الفيصل يشارك بعد غيبته العلاجية

وزراء خارجية التعاون الخليجي يبحثون العلاقات مع إيران

الرياض: من حاسن البنيان

يعد وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي اجتماعاً في الرياض يستمر لثلاث ايام، ويشارك في هذا الاجتماع، بعد خيبة الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي بعد موته من رحلته العلاجية في امريكا. وأكد سيف بن فاضل العسكري الامين العام للمساعد الشؤون السياسية في مجلس التعاون لـ «الشرق الاوسط» ان مشروع اتفاق اعلان دمشق لن يكون مجال نقاش في هذا الاجتماع للخصير.

وقال ان دول اعلان دمشق طرحت مشروع انشاء بروتوكول تنفيذي لوتيرة الاتفاق سيناقش في اجتماع موسع لم يحدد توقيته حتى الآن.

ولكن ان الوزراء سيناقشون مستقبل علاقات دول المجلس بإيران. وقال ان الترتيب للوجود حالياً هو توثيق الصلات والعلاقات الثنائية مع إيران ومن ثم اشداء موقف جماعي من

العلاقة مع إيران لتوفر للتنامة والاتفاق بين دول المجلس على لعبة للحد الإيراني في المنطقة.

والسار للسكري الى ان الوزراء سيستعرضون مشروع صندوق التنمية الاقتصادية العربية الذي اعتمد في قمة الخليجية الأخيرة في الكويت والاعداد للاجتماع المقبل لدول الاعضاء في الصندوق ونوعية المشاريع التي ستستفيد من عمليات الاقتراض. وأوضح ان دول الصندوق اعطت الأولوية في منح القروض لكل من مصر وسورية اللتين كان لهما دور مشرف في للوفاء من احتلال وتحرير دولة الكويت.

ولكن يكتم الاتفاق على تشكيل لجنة الصندوق برئاسة الملكة العربية السعودية حيث ستقارن مؤسسة الفتى العربي السعودي إدارة هذا الصندوق. من جانب آخر ذكر بيان صحافي صدر أمس عن امانة مجلس التعاون الخليجي حول الاجتماع ان الوزراء سيناقشون سبل تعزيز العمل الجماعي

بين الدول الاممية في المجالات السياسية والامنية واستعراض للراحل التي وصلت اليها مقايضات السلام في الشرق الاوسط وقرارات مجلس الأمن ذات العلاقة بالمنطقة العربية.

كما يستمع الوزراء الى تقرير الامين عام المجلس عبد الله يعقوب بشأنه حول المستجدات التي طرأت في المنطقة واتككساتها على الدول الاعضاء وأبرز الخطوات التي حثتها المجلس طوال الـ ١١ عاماً الماضية.

وفي الجانب الاقتصادي سينعرض الوزراء المذكرات المقدمة الى الاجتماع من الامة العامة للمجلس حول المبادرات الاقتصادية مع السعودية وتوصيات اجتماعات وزراء المالية والتجارة وتوصيات لجنة التعاون العلمي والثقافي. كما يتقدم جدول الأعمال مذكرات للإمانة العامة للمجلس حول العمل الاعلامي الذي يضطلع به المجلس الاعلام المشترك بين دول المجلس.



قطر تطالب بدور إيراني لحماية أمن الخليج

كتب صلاح عبد الحميد

أكدت دولة قطر أن أفضل السبل لحل الخلاف الحدودي بين قطر والبحرين هو اللجوء إلى محكمة العدل الدولية.

صرح بذلك وكيل وزارة الخارجية القطري أحمد بن عبد الله آل محمود وقال إن الأمر معروض أمام المحكمة الدولية حالياً وهذا بلائك سريع الجانبين وإن دولة قطر سوف تحترم حكم محكمة العدل الدولية وتلتزم به.

وقال المستقل القطري إن بلاده تدعو إلى حل جميع المنازعات

التي تنشأ بين البلدين الإسلاميين بالمفاوضات والوساطة واللجوء إلى القضاء الدولي.

رداً على سؤال حول أمن الخليج أكد أن أمن الخليج يرتكز على معادلة دقيقة لها عدة أبعاد تحتاج إلى حكمة وصراحة وبعد نظر فهناك البعد الخليجي والذي يتطلب تحقيقه تواجد عنصرين أساسيين هما إزالة الخلافات الحدودية القائمة بين هذه الدول .. وإيجاد قدرة دفاعية رادعة من خلال التنسيق مع الدول الأعضاء في مجلس التعاون وأضاف يقول : أما البعد الثاني فينبطق من

اتفاقية الدفاع العربي المشترك وإعلان دمشق بصفتها صيغة

جديدة للعمل العربي المشترك وهناك البعد الاقليمي لأمن الخليج الذي تشترك معنا في الإشراف على سواحله دول أخرى كالجمهورية الإسلامية الإيرانية والتي لها حقوق وعليها واجبات في هذا الخليج مثل بقية دول المنطقة ولا يمكن إغفال دور هذا البلد الإسلامي الصديق في هذه المعادلة والذي ملرس دوراً متميزاً خلال أزمة الخليج .

وكان مجلس الشورى قد وافق مؤخراً على اتفاقية تعاون دفاعي مع الولايات المتحدة الأمريكية لتصبح قطر بذلك ثالث دولة خليجية توقع اتفاقية مع واشنطن منذ انتهاء حرب الخليج العام الماضي .



أكد أن دول مجلس التعاون وضعت ضوابط للعلاقات مع طهران بشارة : ايران ليست مسؤولة عن أمن منطقة الخليج

□ الكويت - الحياة :

أكد الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي السيد عبدالله بشارة أن ايران ليست مسؤولة عن أمن منطقة الخليج، وأعلن أن دول المجلس وضعت ضوابط تحدد علاقاتها مع ايران.

السيادة الكويتية

وحدد بشارة في مؤتمر صحفي عقده ليل الأحد على هامش ملتقى الاعلاميين الخليجين المرتكزات والاسس والضوابط التي تحدد العلاقات الخليجية مع ايران، وقال ان مجلس التعاون الخليجي وضع ضوابط تحدد هذه العلاقة وتتمثل في «احترام الأنظمة وعدم التدخل في الشؤون الداخلية لدول الاعضاء واحترام السيادة الإقليمية والحدود القائمة المعترف بها، واحترام الحريات المدنية وحرية البرور فيها، وزيادة التواصل وتبادل الزيارات وتوسيع العلاقات في إطار مبادئ الدين الاسلامي».

وزاد أن من بين تلك الضوابط

التي اقراها مؤتمر القمة الخليجي ان تكون العلاقات الخليجية مبنية على جسر متينة توفر الاستقرار بعيداً عن المفاسد التي تؤدي الى زعزعة الأمن، وأنسده على أن الأمن هو مسؤولية دول الخليج من خلال صيغ عدة مثل الجيش الخليجي الموحد وروح الجزيرة موضعاً أن «ايران، أو غيرها، ليست مسؤولة عن أمن المنطقة الخليجية».

وأرب من اسفه تجاه الدول التي سادت النظام العراقي، ولغت الى اولويات عمل مجلس التعاون لدول الخليج والتي من أهمها «تصميم علاقات الجوار مع ايران» وقال ان تنظيم العلاقات الاقتصادية والسياسية مع الدول العربية والحفاظ على علاقات الصداقة مع دول العالم هما من اولويات دول المجلس أيضاً.

بيان مائتي الاعلاميين

وكان ملتقى الاعلاميين انبثق في الكويت ليل الأحد لاجتماعاته التي دامت ثلاثة ايام بوضع توصيات في بيانه الختامي.

والسيد المؤتمرون في بيانهم بـ «صمود الشعب الكويتي وتصميمه على استعادة حريته وأوطانه باربعة والتفافه حول شرعيته في القضاء الاحتلال العراقي» ودعوا الى تبني موضوع الاسرى الكويتيين اثنين ما زالوا محتجزين في العراق واعطاء هذا الموضوع الحجم الطبقي لابعاده السياسية والاجتماعية.

وأكد البيان الذي قراه للمحرر العام للاعلام في الإمارة العامة لدول مجلس التعاون الخليجي الدكتور عبدالله الجاسر ان اللقاء «ربح الثلاثين بين أبناء شعب الخليج وعشق اوطانهم الثلاثي» وسجل المؤتمرون تفاهلهم مع قرارات المجلس الاعلى لدول الخليج «المبصرة من واقع تاريخي ملموس» والتي تعتبر «من بول مجلس التعاون الخليجي المتكلا لا ينجز».

ودعا البيان الى توجيه التمثيل والمحمور الاعلاميين الخليجين مع العالم الخارجي ما أمكن، وأوصى بتكثيف التعاون والتفاهل بين الاعلاميين في المحطات الاعلامية والتلفزيونية الخليجية.



المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٣ - يونيو ١٩٦١

أمريكيًا تراقب تحرّكات إيران في الخليج وآسيا

□ واشنطن - العالم اليوم :

أشاد إدوارد جرجيان مساعد وزير الخارجية الأمريكي لشؤون الشرق الأدنى بسياسة المملكة السعودية تجاه أزمة مسلمي البلقان، وتعاملها مع الجمهوريات الإسلامية في كومنولث الدول المستقلة.

وقال جرجيان إن واشنطن تراقب عن قرب التحركات الإيرانية في منطقة الخليج ودول آسيا الوسطى، رفض المسئول الأمريكي أن يكون هناك أي حوار بين واشنطن وطهران، وأضاف أن حكومتها ستبدأ هذا الحوار إذا ما وجد مسئول إيراني ملاؤم له من طهران.



المصدر : **العالم الجديد**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠ يونيو ١٩٩٢

نراقب من قرب سياسات إيران في الخليج ودول آسيا الوسطى

نرحب بدور السعودية البناء إزاء مسلمي البلقان ودول الكومنولث

مساعدة وزير الخارجية الأمريكي

□ واشنطن - شريف علي:

حدد إيرارد جيريغيان سياسة الولايات المتحدة تجاه عدة قضايا خاصة بالشرق الأوسط، من العراق إلى إيران، ومن الأردن إلى إسرائيل، كما تعرض لها بجري في البوسنة والهرسك، وعملية السلام، وسياسة الولايات تجاه سوريا، وبين ذلك في جلسة سابعة مع اللجنة الفرعية لشؤون الشرق الأدنى، والتي أضاف إليها أحد مساعدي وزير الخارجية السابقين، ياسر طه، والكتيبات لأن غالبية أعضاءها من ذوي الليول الصهيونية الدالية لإسرائيل، باكتل ما يدافع عنها أعضاء الكتيبت الإسرائيلية أنفسهم.

وأشار جيريغيان في هذه الجلسة بدور المملكة السعودية في مساعدة المسلمين في القارة الأوروبية واليهودية الإسلامية في آسيا الوسطى، وقال جيريغيان إن هناك اهتماماً كبيراً في العالم الإسلامي كله، والعالم العربي بصفة خاصة بما يجري في البوسنة والهرسك، واعتقد أن المملكة السعودية معنية بقوة ونشطة بمعالجة من أجل تأمين مصير السكان المسلمين في هذا الجزء من البلقان.

وكان جيريغيان يرد على نائبية يهودية عما إذا كانت هناك دول في الخليج يتم بها ما يجري خارج حدودها، حيث توجد أعداد من المسلمين مثل البلقان، وقال جيريغيان إن السعودية مهتمة للغاية بمصير هؤلاء المسلمين، وأنهم مخطط اهتمام الدول الإسلامية بصفة عامة.

وقال جيريغيان إن الولايات المتحدة ترحب بهذا الدور البناء لدول الخليج، وهدف مساهمة المملكة السعودية كما يجري في البلقان بأنها مبداء، وأنها تسعى لإيجاد حل سلمي لكل الخلافات القائمة بين الأطراف المختلفة في هذه الحقبة العربية، ومن هنا فإننا نرحب بالدور البناء للمملكة بالنسبة للبلقان، ودور آسيا الوسطى الإسلامية، لأن ذلك كما يساعد على تطور المنطقة ونموها في ظروف سلمية معتدلة تكفل الرقابة لهذه الدول.

واعتظف جيريغيان بأكبر قدر من التقدير اللازم لإيران، بالرغم من كل ما تتروج له وسائل الإعلام التي تميل لإسرائيل من أن الحزب بين واشنطن وإيران قائم على قدم وساق، كما تناول تصرفات العراق وعقل العلاقات مع الأردن، وكذا رفض التحدث بصراحة في جلسة مفتوحة نحو ثلاث مرات رداً على أسئلة من أعضاء اللجنة، وطلب منهم السماح له بالرد على أسئلتهم في جلسة سرية!

وقال جيريغيان إننا نراقب سياسات إيران عن قرب، لا سيما في منطقة الخليج ودول آسيا الوسطى، والسعودية، ونلاحظ أن سياساتها أكثر نشاطاً في التكتين من هذه الجمهوريات في آسيا الوسطى، مما

الديريجان وتركستان، وإيران لديها جالياتان من الأذري، والتركمان، ومن هنا فهي أكثر عنابة بتمتية جالياتها معها من غيرها من جمهوريات آسيا الوسطى، وقال جيريغيان إن إيران تقوم بمجلة دبلوماسية واسعة النطاق في كل جمهوريات آسيا الوسطى، وهم نشطون دبلوماسياً في طاجيكستان التي تتحدث الفارسية، كما حاولوا التوسط في نزاع ناجورنو كاراباخ.

وأضاف جيريغيان: أننا نرصد كل سياسات إيران من كثرة، ونحن بالطبع لا نريد لإيران أن تبدأ في اتباع سياسات من شأنها ومزعزعة الاستقرار في جمهوريات آسيا الوسطى، ونحرص على أن تبرز هذه الجمهوريات في إطار من الديمقراطية السليمة، واقتصاد القطاع الخاص واحترام حقوق الإنسان، ولذا نحن شامل في اقتصاد القطاع الخاص وتشمير بالحكمة والاعتدال، ولا نتبنى سياسات متطرفة في طبيعتها، وكرر جيريغيان قوله مرتين: إن الأمر بالنسبة لإيران يحتاج إلى رصد ونحن نرصدنا من قرب.

وقال جيريغيان إن انتهاكات حقوق الإنسان تجري بشكل مؤسف وحقيقي ومستمر في إيران، الأمر الذي يلقى الولايات المتحدة بحد، وقال إن حكومة برش تؤدي بقوة مهمة الأمم المتحدة الرقابية في إيران، وهي أننا نرصدنا من قرب، لأننا نرى أن الاتصال الوحيد بيننا وبين إيران وفي سوريا.

وكرر جيريغيان سياسة الولايات المتحدة تجاه إيران، وهي أن الرئيس بوش كان قد أعلن أن أمريكا مستعدة للدخول في حوار مع أي مسئول يكون ملتزمًا للحدود باسم حكومة إيران حول عدد من القضايا المطروحة على جدول الأعمال، وأهم موضوعين بالنسبة لأمريكا بداية هما: الأرواح، التي تلعب إيران في دورها، إننا مستعدة في تأييد الأرواح، ثم عملية الرضا، وقال إن أمريكا تحسن بالارتياح للأفراج من أخص الرضا الأجانب، لبنان، غير أن هناك الكثيرين من المثاليين ضد إرادتهم خاضع البثلة للفضائية في المنطقة، ونريد لهم الحرية.

وقال جيريغيان إن أمريكا مستعدة للدخول في حوار رسمي، ولكن حكومة الرئيس رفسنجاني غير مستعدة لذلك، وقال إن السياسة الأمريكية تتصدى لإيران بصلابة، وتقرض عدداً كبيراً من العقوبات، ولا تتعامل مع إيران، وتقرض قيوداً كثيرة على صادراتها لإيران، وتمنع عنها أي معونة، واستغل كل فرصة تستمع سواء في جينيف أو الأمم المتحدة أو المحافل الدولية لتندد بعمليات الاعتقال والإعدام للمعارضين للثظام الإيراني.

وبالنسبة للعراق، فقد أكد جيريغيان أن الرئيس مسعود حسين



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

٢ يونيو ١٩٩٢

المصدر:

العام اليوم

تتلخص الصورة الإسرائيلية للكونجرس في ١٢ أغسطس القادم، وبعد تشكيل الحكومة الإسرائيلية التي يتوقع تشكيلها في ١٢ يوليو الحال. وقال جريسيان إن سياسة الولايات المتحدة تجاه إسرائيل عموماً سوف تركز على تكثيف نشاط عملية السلام بفرض التوصل إلى تقدم حقيقي، وتحقيق أهداف مؤتمن مدروسة، وهي التوصل إلى تسوية سلمية شاملة عن طريق التفاوض المباشر على أساس مبادئ جوارى الأمم المتحدة ٢٤٢، ٢٢٤.

والهدف الثاني هو أن تدخل في حوار مع الحكومة الإسرائيلية الجديدة حول حل القضايا الثنائية لتقوية علاقاتها القائمة على التقدير المشتركة فيما بين البلدين. وتشعر بعض الدوائر الدبلوماسية العربية - لاسيما السودانية - في العاصمة الأمريكية بقلق تجاه الاضطرار الأربعة للأزمة، التي سوف يستغل فيها اسحق رابين كالفاتح المنتصر الذي يتحدث بلغة التقاليم والاعتدال بدلاً من التصلب والتشنج والذي يمكنه مساعدة الضروس بوش في حملته الانتخابية المتعثر، والذي يمكن أن يعطي إشارة الضروس الأضمر للحالية اليهودية في أمريكا لمساعدة بوش، الأمر لا بد أن يكون له مقابل، وقد يتكون هذا المقابل على حساب العرب - على حد تعبير هذه المصادر.

وقال جريسيان إن الولايات المتحدة للترشح في الأردن وضعه عند من الرافدين - نحو ثلاثين موقفاً في الأردن، على الصعود مع العراق، للتحقق من عدم شرب أية بساتين من المعلومات في العراق عبر الأراضي الأردنية، وذلك بتفتيش قرارات الأمم المتحدة. وقال إن هناك عدة اقتراحات بهذا الشأن، منها للرافدين أو قوات دولية، أو عدد من الاقتراحات الأخرى التي تبحث حالياً مع الأردن. وقال إن الأردن تقام فكرة وضع عراقيين أجناب لحكم تنفيذ قرارات الأمم المتحدة. وإن الولايات المتحدة تتحدث - على أعلى مستوى في الأردن - حول هذه المسائل، وإنما تولدت مع ذلك حسين أثناء زيارته لراماتشن ومقابلته مع الرئيس بوش وجيمس بيكر وسفير السنغافوري الأمريكيين، ورويس وزيراك، وأن حكومته ملتزمة بتأييد قرارات الأمم المتحدة التي تتوقع تنفيذها بالكامل.

وقال جريسيان إن واشنطن اتصلت خلال حملة نهاية الأسبوع الماضي بالحكومة الأردنية التي أعربت عن اعتراضها على بعض هذه الاقتراحات، وأنها أبلغتها عن طريق السفير الأمريكي ضرورة تنفيذ التزاماتها وتنفيذ إجراءات الأمم المتحدة بشكل صحيح، حتى لا تتأثر العلاقات بين البلدين بشكل سلبي.

وحائق، ويعارض تواجد مفتشي الأمم المتحدة في العراق، ومنزج من أعداد موزلة المنتهين، ويعامل أن يعرض عمل لجنة الأمم المتحدة، ولكن الأمم المتحدة مصممة على المحافظة على تواجدتها هناك، بغض النظر عن اعتراضات صدام حسين، وسوف تهاجم على لبنان التفتيش المخلفة، واجهزة رصد الأسلحة في العراق، وعندما ١١٠٠ منهم ٥٠٠ مسلمون، وهم يعتقدون بتأييد مجلس الأمن كله.

وتعرض جريسيان لانتقادات رئيس اللجنة الثالث الحميمقراطي ل هاميلتون سبب الاختلافات البادية في تقديرات الإدارة لدى إسهائيات العراق الثورية، وهي نقطة يستغفمها الحزب الحميمقراطي في كل ما يتعلق بسياسة إدارتي بوش وريسيان تجاه العراق قبل عزو الكويت، واختلاف تقديرات الإدارة الحالية لقوة العراق الثورية، أو بمعنى أدق ما إذا كانت تقترب بسرعة من امتلاك هذه القدرة أم كان أمامها ٢ أو ٥ سنوات قبل أن تحصل على سلاح بدائي. وقال جريسيان إننا بعد عمليات التفتيش والرصد بالتعاون مع لجأت الأمم المتحدة تبين لنا أنه كان لديه برنامج متقدم يستخدمه ليه عدة مناهج لانتاج هذه الأسلحة، وليس منها واحداً، لانتاج قبيلة نووية، أو على الأقل أكثر تقدماً مما كان الناس يعتقدون قبل عاصفة الصحراء، ولكنه - أي جريسيان - رفض أن يعطي إجابة سهلة أو مبسطة، أولاً لأن السؤال له مضمون سياسي، وثانياً لأن التفاصيل الفنية معقدة وتحتاج إلى شرح فني أول.

ويؤكد الدبلوماسيون من حلفهم كلها على الإدارة بشأن العراق هو إخراجها، وإيداع أن السياسة هي التي تحدد معلومات المخابرات... ورفض جريسيان ذلك أن يعلن اللجنة في جلسة علنية عن الخطوات التي تسلكها لحكومة بوش لزيادة الضغط على حكومة صدام حسين. وكذلك تصدى جريسيان بسلامة للأعضاء المتعصبين لإسرائيل - وهم أربعة من الخمسة الذين حضروا الجلسة - بشأن موضوع المستوطنات، وكرر في عدة مواضع أننا أرفضنا بجلاء سياستنا تجاه المستوطنات - كل المستوطنات - وأنها تعارضها جميعاً على أساس أنها عقيمة في سبيل السلام.

وحاول ثلاثتهم التفرقة بين المستوطنات الأمنية، والمستوطنات السياسية - على حد تقسيمات اسحق رابين رئيس حزب العمل الذي كسب الانتخابات العامة - ولكن جريسيان قال إن حكومة بوش تعارضها جميعاً.

وعندما رفض جريسيان تحديد سياسات الولايات المتحدة فيما يخص ما يعلنه رابين على أساس أنها سياسات المؤقتة، أصدر نوا لاتنوس - وهو السفير الفلبيني في إسرائيل - وأصدر أعضاء العرب في اللجنة - مع عزة جريسيان لقوة مرة أخرى اسم اللجنة قبل أن



المصدر : العالم الجديد

٢١ - ٢٢ ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

إيران والدور الإقليمي

تشهد العلاقات الإيرانية - الكويتية تحسناً مستمراً في الآونة الأخيرة، تنعكس الزيارات الرسمية المتبادلة بين المسؤولين الإيرانيين والكويتيين هذه الحقيقة.

ولعل الزيارة الأخيرة لتهران والتي قام بها وزير الداخلية والاعلام الكويتي نجلد محمد الجابر وبدر جاسم البعقوب كانت زيارة شديدة الإيجابية، خاصة فيما يتعلق بالتصريحات التي أدلى بها والسنجاني حول قضايا الحدود وأمن المنطقة.

وتظهر التصريحات الإيرانية الأخيرة عن مواقف جديدة من مشكلات الخليج، فإيران تنسحب من حدة أراضي دول المنطقة وسلامتها، وتشدد على أهمية التعاون بين البلدان للتجسّرة في المنطقة لحل مشكلاتها ولا يهيك السبل للعدالة لاحلال السلام والأمن، والحيلولة دون انتهاك الأعداء والفرصة المناسبة على حد تعبير الرئيس الإيراني خامنئي والسنجاني، الذي يؤكد أيضاً على دعم إيران لتطبيق قرارات الأمم المتحدة في شأن الكويت.

وهذا الموقف الإيراني الذي يتسم بالثبوت والتسوية والذي يحمل انحرافاً لقرارات المجتمع الدولي، هو أيضاً موقف يرد إيران دوراً ملموساً في المنطقة سواء فيما يعني بالأمن الإقليمي للمنطقة، الذي تدعو إيران لتسويته اعتماداً على دول المنطقة التي تعد نفسها طرفاً أساسياً فيها، أو فيما يعني بالعلاقات الاقتصادية والإنسانية المتبادلة بين إيران ودول الخليج سواء مشاريع إعادة إعمار الكويت، أو المشروعات الصناعية في دول الخليج الأخرى.

ولا يتعمد الطموح الإيراني في مجرد وجود دور في منطقة الخليج، وإنما يسعى إلى توسيع هذا الدور ومد حدوده إلى منطقة الشرق الأوسط كله، وخاصة بعد غياب القوة الأساسية التي طالما منعت إيران من التفاعل مع الشرق الأوسط وتطلعاته ألا وهي العراق.



المصدر : الأحياء

٢ سبتمبر ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وماذا عن الخطر الإيراني ؟

كان طبيعياً ان تلمن مصر بحكم مسئوليتها القومية رفضها ومواقفها لأي مخطط يستهدف تقسيم دولة العراق العربية أو النيل من سيادتها على أراضيها .

عبر عمرو موسى وزير الخارجية المصرية عن هذه الأسساة الدائمة في أكثر من مناسبة كان آخرها اجتماعات عدم الانحياز في جاكارتا .

لقد تصدت مصر لأطماع وعذوان القيادة العراقية التي انتهت بكارثة غزو واحتلال الكويت وما آتت اليه من ضرب للثنامن ووحدة الصف العربي وضياح للثروة العربية .

ومن منطلق المسئولية القومية والقارية التي املت هذا الموقف يجب ان يدرك الجميع ان مصر قيادة وحكومة وشعباً تشعر بالقلق وتساورها الشكوك ان تتحول عملية معاقبة صدام حسين والتصدي لطغيانه ووحشيته الى قرار وتنفيذ مشروع تقسيم العراق ، ان وراء

هذا الاحساس تلك الخطوة التي اتخذها التحالف الغربي تحت علم الشرعية الدولية بانتشاء المنطقة المحرمة في جنوب العراق والتي تسكنها أغلبية شيعية عراقية وهي مرحلة ثقيلة لعملية القضاء

على المنطقة المحرمة الأخرى في شمال العراق موطن العراقيين الأحرار . ان مصر والدول العربية الأخرى على حق تماماً في معارضتها

وتخوفها من ان تتطور الأمور في العراق الى التقسيم .. وخاصة ان الإجراءات التي أعلن عنها في جنوب العراق لم تضع في اعتبارها

أخطار وأطماع النظام الدموي الشيعي الذي يتربس بمنطقة الخليج . ولكن معلوماً عندما تتعرض لهذه القضية ان نبيه الى ان

حكم إيران لا يلقون خطراً عن النظام الشمولي الذي يحكم العراق .

• • •

لقد كنا ننتظر ان يصاحب قرار فرض الحلفاء لحياتهم على منطقة جنوب العراق لانقاذ سكانها من أعمال صدام الوحشية .. توجيه تحذير الى العراقيين على عرش الطواغيت في إيران من أي محاولة

للتدخل في شئون العراق الداخلية مستغلين علامهم من الشيعة . ولكن يبدو من تسلسل الأحداث ان تحركات وجهود الحلفاء موجبة

الى صدام حسين تون ان يضعوا في اعتبارهم الخطر الإيراني الذي يحظى بالتدليل وطلب الرد ..

من المؤكد ان وجود منطقة الجنوب المحرمة على الحدود الإيرانية ستكون من العوامل التي قد تغري حكام طهران الى استعمار حماية التحالف للتدخل وتصفية حساباتهم مع النظام العراقي . انهم

ولاشك سيعملون على إثارة الفلاقل وتشجيع الشيعة على ان يكون

للأهم إيران وليس للعراق . وهو ما قد ينطور مستقبلاً الى قيام

عيان مستغل .

• • •

لقد وقعت مصر بكل قوة الى جانب الكويت في قضيتها العادلة ضد الاحتلال الإيراني للجانم "الجزيرة" بالبحرين والعموم والشرعية .. ولكن هذا لا يمنعنا ابداً من ان نعبّر عن قلقنا ورفضنا لما تدبسه أجهزة

الاعلام الأجنبية عن تأييد الكويت لمكره تقسيم العراق التي يدعها الاعتقاد الخاطيء بان هذه الخطوة قد تخدم امنها واستقرارها

وتبعدها عن تهديدات وأطماع صدام .



المصدر : الأخر

التاريخ : ٢٢ شهر ١٩٩٢ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ان الذي قد يغيب عن ذهن المؤيدين لهذه الخطوة الجنونية هو ان الخطر ل هذه الحالة سيكون خطرين ... خطر الحقد العراقي ضد الكويت والذي سيضمحل كل فئات الشعب .. وخطر نظام الملأ ، الشيعة في طهران الذي لا يخفى اطماعه والدعم بمعاملتهم من الشيعة في جنوب العراق على الحدود الكويتية . ان التهديد او التلويح بتقسيم دولة العراق العربية هو بمثابة لعب بالنار . انها مؤامرة تستهدف ان تعيش منطقة الخليج في قلق وتوتر الى ما لا نهاية . واذا كنا جميعا ندعو الى انقلا العراق من النظام الشمولي الحاكم الحاكم في بغداد وخمسة المواطنين من ابناء الشعب العراقي من اوهاب وحشية صدام الا اننا في نفس الوقت نرفض ان يتم ذلك على حساب مصالح الشعب العراقي وسعادته ووحدته اراضيه .



وزارة الدفاع الاميركية ترفض الربط بين التطورين

مع اقتراح وصول الفواصة الى اميركية الى الخليج

من حسن سفروسی □ واشتق -

الأكيد مسؤولون عن سكرتريون
أميركيون أن الولايات المتحدة تلتزم
لرسل الخاصة الهجومية النووية
الأميركية متوجهة إلى البحريين
مضيف مرمز حيث تخضع لـ «صباح»
رواية، في حين نفي الرئيس جوردن
بولس وجوده، توتر أو تأخير، في
الخطوة استهدفت إرسال الخاصة
علماء أن غواصة اشترتها إيران من
فيها في ظلها إلى العالم.

[illegible]

١٢ مزارعاً من مزارع قوماسهواك
توضح على منصات اطلاق صاعية
و ٢٥ مزارعاً احتياطياً من الطراز

طراز «ماريون»
والآن، هذه الطواقم لا تحصل
على ما يريدون.

التي تسببت في إصابة ١٠ أشخاص، بينهم ٤ من الجنود. وقد أعلنت القوات المسلحة المصرية أنها قد تمكنت من السيطرة على المنطقة.

والبحر مسؤول في البنتاغون والحياء... له امره الخاص، وتوبيخه بزيادة الوجود البحري الأمريكي في الخليج والحد السواحل الإيرانية في حين اعرب مسؤول آخر عن اعتقاده بوجود صلة بين تحرك عسكريين... واغلا، فاعتدلت عسكريون.

امير كيبين كيرين في فلسطين
وكان الرئيس بوش رئيس اول
الصحفيين على تقرير نكر ان
الطواصم النووية الهجومية الاميركينية
ستكفل من الالة الطواصم انانية.

القيمة في المصنف (٤)



غواصة نووية اميركية الى الخليج

تتمة الصفحة الاولى

روسية لايران
وسئل بوش في مقابلة مع الصحيفة عن تقرير الصحفية فاجاب : لا يمكنني
التعليق واعتقد بأنه لا يوجد ما يدعو الى القلق بسبب شيء من هذا القبيل.
ليس هناك ما يدعو الى اميركي الى الاعتقاد بوجود حال لوتر او تاي او اي
شيء من هذا القبيل ولا يوجد مؤلف يتطلب اي اجراء غير عادي.
وولتي تحرك الغواصة الاميركية "توبيكا" باتجاه الخليج بعد دخول حاملة
طائرات بريطانية المنطقة للمرة الاولى في تاريخ البحرية البريطانية.



الأخبار

المصدر :

١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والتدريس والصحفية والمعلومات

غواصة أمريكية بالخليج
مراقبة الغواصة الإيرانية
والشطن - أ ب :
ذكرت مصادر عسكرية إن البحرية
الأمريكية قررت إرسال غواصة إلى
مياه الخليج لرمد وصول الغواصة
التي حصلت عليها طهران من
موسكو، إلى المياه الإيرانية ل
منتصف الشهر الجاري .



الأهرام

المصدر :

١ أغسطس ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخذ مات الصحفية والإعلو مات

غواصة أمريكية في الخليج لمراقبة غواصة إيران

١. ش. لصرح مستشارون بوزارة الدفاع الأمريكية بأن غواصة مدممة ستصل إلى الخليج العربي اليوم تسحبها لوصول أول غواصة روسية إلى إيران. ونقل راديو صوت أمريكا أمس عن هؤلاء المستشارين قولهم إن مهمة الغواصة روتينية وليست تحملها لإيران لشرائها غواصتين روسيتين في الآونة الأخيرة. وأضاف الراديو أن إحدى الغواصتين للروسيين ستصل إلى إيران في منتصف نوفمبر القادم والثانية لا تزال راسية في أحد موانئ لاتفيا.



غواصة نووية أميركية في الخليج تسبق وصول الغواصة الإيرانية

جانب الغواصة الأميركية ديكسون، وبقي وجود أي علاقة بينها وبين الغواصة الروسية التي أشتريها إيران، نظراً إلى أن لغواصة الغواصة الأميركية للصيانة في المنطقة كان مقرراً سابقاً. وأضاف أن للولايات

التي في الصفحة (٤)

في الغواصة، أكد مصدر أميركي مسؤول في منطقة الخليج أن الغواصة الهجومية النووية، توبيكا، عبرت مضيق هرمز الأحد وسيتبقى في الخليج نحو ٣٠ يوماً. وتساءل إن «توبيكا» وهي أول غواصة نووية أميركية تدخل مياه الخليج ستخضع لصيانة روتينية في

المخامة - من حسن التليسي:
□ ابوظبي -
□ من شقيق الأسدي:
□ موسكو - من جلال المشاط:

■ أكد مسؤولون عسكريون أميركيون أمس الثلاثاء أن الغواصة الهجومية النووية الأميركية «توبيكا» عبرت مضيق هرمز، وتدخلت مياه الخليج حيث ستبقى في موانئ الإمارات نحو شهر تقريبا. ويأتي وصولها قبل أيام من تسلم إيران غواصة تعمل بالديزل اشتريتها من روسيا. ويعتقد أنها ستدخل الخليج في غضون أيام. ولما أكدت واشنطن أن لا علاقة لدخول الغواصة الأميركية إلى الخليج بتسليم إيران الغواصة الروسية، أكدت موسكو أن مهماتها من السلاح إلى طهران تتم على أساس متوازن ومقنن ولا يؤثر في التوازن الاستراتيجي في المنطقة.



غواصة نووية أميركية في الخليج

تتمتع السفحة الأثرية

للحداثة قوات بحرية في المنطقة منذ الحرب العالمية الثانية وإن هذا الوجود تدرّج بعد معاهدة الصحراء. وأوضح أن الغواصات الأميركية في الخليج جزء من الاستطلاع البحري الأميركي العامل هناك لكن هذه هي المرة الأولى التي تدخل فيها غواصة نووية الخليج. وأضاف أن «توبيكا» تحمل ١٢ صاروخاً من طراز «توماهوك» و٢٥ صاروخاً احتياطياً من الطراز نفسه في غرفة المناظير.

ونكر أن للبحرية الأميركية ٤٣ غواصة من هذا النوع ولا تحمل أسلحة نووية ومطالعتها مكون من ١٤٠ رجلاً. وتابع أن «توبيكا» انطلقت من قاعدتها في سان دييغو في كاليفورنيا وتبلغ سرعتها القصوى ٢٠ عقدة بحرية وتزلّز إلى عمق ٤٠٠ قدم تحت المياه.

وأي أبو ظبي، أعلن الكابتن ميخائيل براموف قائد السفينة الحربية الروسية «الأميرال فينوغرادوف» التي تزور ميناء أبو ظبي حالياً أن مهمة سفينته في الخليج تأتي في إطار التعاون مع سفن دول التحالف للوجود في الخليج لمراقبة تنفيذ العقوبات الاقتصادية التي فرضتها الأمم المتحدة على العراق. وقال براموف في مؤتمر صحافي عقده على متن سفينته في ميناء أبو ظبي أن السفينة ومعهما سفينة أصدقاء للكيعة لها مكيفات، مستشاران في تقنيات مشتركة مع سفن حربية أميركية وبريطانية مشاركة في التحالف مضيقاً إلى أن هذه التدريبات ستجري في الفترة من ١٤ إلى ١٦ نظيرين للثاني (تولمين) الجاري في وسط الخليج.

ووصف هذه التدريبات بأنها روتينية وقتي في إطار التعاون المشترك بين السفن الروسية وسفن دول التحالف في المنطقة بغية اكتساب الخبرة. وأكد الضابط الروسي أن تزويد إيران بغواصة حربية روسية لن يكون له أي تأثير في التوازن الاستراتيجي والأمني في منطقة الخليج. وتعمل السفينة الروسية ٣٤٠ بحاراً وهي مزودة صواريخ ولوربيدات ضد الغواصات. وأشار إلى أن سفينته التي يبلغ طولها ١٦٨ متراً وحمضها ٢٠ متراً زومت أخيراً بأجهزة «سونار» حديثة للتكيف من الغواصات وإنها مستعدة للقيام أي أوامر تصدر إليها من القيادة العامة الروسية.

من جهة أخرى ذكرت مصادر بحرية أميركية أن سفينة القيادة الأميركية «الإنسار» وصلت إلى ميناء دبي في زيارة لدولة الإمارات تستغرق أياماً. وقال الكولونيل فينست مدير العلاقات العامة في مقر القيادة المركزية للبحرية الأميركية في الخليج أن عدد القطع البحرية الأميركية في المنطقة يبلغ ١٥ من بينها حاملة طائرات تحمل ٧٥ طائرة. وأضاف أن هذه القطع تجري تدريبات روتينية مع قطع بحرية من دول التحالف الأخرى.

وأكد فينست في لقاء مع عدد محدود من الصحفيين في مقر القيادة الأميركية في أبو ظبي أن الولايات المتحدة تؤيد التوصل إلى حل سلمي للخلاف بين دولة الإمارات وإيران على حزب الكري ومكتب الصفي وأبو موسى.

ونكر أن الغواصة الأميركية «توبيكا» التي تزور الإمارات حالياً جاءت بهدف إجراء عمليات صيانة وبما استغرقت بضعة أشهر.

وقال مراقبون أن وصول الغواصة الأميركية إلى الخليج يأتي في إطار تحقيق التوازن مع احتمال إيران غواصات روسية يتوقع أن تصل لولاها إلى الخليج في غضون أيام. وأكد فينست أن وصول الغواصة «توبيكا» كان مخططاً له منذ وقت.

وفي موسكو، قال فيكتور يوسفاليوك مدير دائرة الشرق الأوسط وأفريقيا في وزارة الخارجية الروسية في مؤتمر صحافي عقده أمس أن صارتير الصلاح إلى إيران ومن ضمنها الغواصات تتم على أساس متوازن ومعتدل، وتتوخى عدم الاضرار بمصالح الأطراف. ونكر أن وكيل الخارجية الإيراني محمد واعظي الطبع على موقف موسكو من هذا الموضوع أثناء زيارته الأخيرة لروسيا.

وفي لاهي (آ ف ب)، رفعت إيران أول من أمس إلى محكمة العدل الدولية شكوى جديدة ضد الولايات المتحدة لا بدركه من مشات تطهير خلال عامي ١٩٨٧

العدد ١١١١

المصدر :



٤ نوفمبر ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والتخديت الصحفي والمعلومات

واستندت الجمهورية الإسلامية في الكويت إلى معاهدة صلالة وعلاقات
التضامنية وحقوق التنمية، مع الولايات المتحدة موقعة في ١٥ آب (أغسطس)
١٩٥٤. وأكدت أن الدمار الذي لحقته سفن بحرية عدة تابعة للبحرية الأمريكية
في ٨٧/١٠/١٩ و ٨٧/٤/١٨ بثلاث منشآت نفطية بحرية تابعة لشركة النفط الوطنية
الإيرانية التي تستهدفها أهداف تجارية، يشكل انتهاكاً أساسياً لكثير من بنود
معاهدة الصداقة والقانون الدولي.
ويذكر أن بين الولايات المتحدة وإيران خلاف لآخر تنتظر فيه محكمة العدل
الدولية ويتعلق بحادث الطائرة التابعة لشركة الخطوط الجوية الإيرانية التي
أسقطها المراكب الأمريكية فطستته في الثالث من تموز (يوليو) ١٩٨٨ وأودى
بمئة ٢٩٠ شخصاً.
وأي واشنطن (رويترز) أعلنت وزارة الدفاع أن قوات أميركية وكويتية تجري
مناورات بحرية مشتركة تستمر خمسة أيام شمال الخليج بموجب اتفاق تعاون
دفاعي مئة عشر سنين وقعه البلدان العام الماضي.
وبدأت هذه المناورات السبت وتنتهي اليوم الأربعاء وتستهدف تحسين
استعداد القوات الأميركية والكويتية للقتال المشترك.
ويشارك في المناورات نحو ٥٠٠ جندي أميركي وقطع أميركية تضم مدرعة
وإرقاطة تحمل صواريخ موجهة وطائرات من حاملة الطائرات «ريجر».



المصدر : الرفق

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ نوفمبر ١٩٩٢

أول غواصة نووية أمريكية تصل إلى الخليج

واشنطن - أ. ه. : وصلت أمس
إلى البحرين أول غواصة أمريكية
نووية بهدف مواجهة الغواصة
الروسية التي اشتريتها إيران . أكد
الممثل في وزارة الدفاع الأمريكية أن
الغواصة الأمريكية ستقوم بعمليات
تجريبية في الخليج . وتأتي المحدث
الغواصة للبحرية الأمريكية علاقة إرسال
الغواصة النووية بضمراء إيران
لغواصة روسية .



فرنسا تحتفظ بفرقاطة

دائمة في مياه الخليج

أبو ظبي - ١٠ شباط ١٩٩٢ - الجن مستقر
مستقر فرنسي في أبو ظبي أمس أن
فرنسا ستحتفظ بشكل دائم بفرقاطة
مضادة للغواصات في مياه الخليج
البحري، ونقل رايو مونت كارلو من
المستقر العسكري الفرنسي لشارته إلى
أن الولايات المتحدة أرسلت الأسطول
الغربي غواصة إلى منطقة الخليج،
بينما حصلت إيران أو في سبيلها
الحصول على غواصة روسية أو أكثر.



تحولات مهمة ترافقها عمليات بناء متزايدة لأساطيل المنطقة
القوى البحرية في الخليج والشرق الأوسط
في ضوء حصول إيران على غواصات روسية



الحياة المدنية

النشر والتخديمات الصحفية والمعلومات التاريخ:

١٢ نوفمبر ١٩٨٢

نيكولاس تشابلس *

■ يمكن أن يعتبر وصول ثلاث غواصات روسية المصنوع من فولاذ «كياو» إلى مياه الخليج أكبر تحول في ميزان القوى البحرية في المنطقة خلال سنوات عدة في مصلحة إيران التي انقضت تلك الغواصات. إذ يصعب حتى على السفن المتطورة في أساطيل الدول البحرية الكبرى أن تكشف مكان هذه الغواصات الحديثة نسبياً والمزودة بحركات بزل تلقائية، أو أن تهاجمها إذا انقضت الحاجة. العربية سوى بقدر محدود في هذا المجال على رغم برامج التسلح للمقاتلة التي تسلمها هذه الدول وتطوّلها.

ولا يصلح الخليج عمومًا لمعليات حربية تستخدم فيها الغواصات، فهو حين مائي معمود نوعاً ما ويصعب باضحاها في بعض أجزائه. لكن قوة مصفوية من الغواصات تعمل حول مضيق هرمز في خليج عمان أو مياه الخليج الهندي يعثرون على عميق حركة اللوحة البحرية من الخليج وإليه في صورة كبيرة. وأوربت أثناء نشرتها أخيراً أن قسبطاً إيرانيّين كانوا يتدربون في روسيا لتفسيه هذه الغواصات. غير أن عمليات هذا السلاح مفعلة جداً، لذا لا بد أن بعض بعض القوات حتى تصحيح الغواصات الإيرانية ذات جهوية قتالية كاملة.

بحريات الخليج

ويتركز أن البحرية الإيرانية ذاتت سلباً بالهوية الإسلامية، أكثر من غيرها من فروع القوات المسلحة في إيران. ذلك أن نسبة كبيرة من ضباطها كانت تلقى تدريبها في الولايات المتحدة كما أصابها ضربات المواجهات المتكررة مع البحرية الأميركية عام ١٩٧٧. لكنها تخطت تعهد بناء قواتها منذاً. ومع هذا فإن سلاح البحرية للكني السعودي هو الأجدد بطلب البحرية الأولى في منطقة الخليج حالياً. فبعد حصول الأسطول السعودي في مدى يضع سفن على عتاد من الولايات المتحدة، كسفن حراسة (كورفيتات) وزوارق صاروخية هجومية، عمد الرياض إلى تنفيذ برنامج كبير لتحديث أسطولها والتوسع في ذلك في الشمانيات بمساعدة من فرنسا في كلفة الأولى، فجماد ١٩٨٠ وأتمت الرياض

وباريس اتفاقاً صاروخي، الذي زودت فرنسا البحرية السعودية بموجبه أربع فرقاطات صاروخية وسفينة إمداد ونحو ٢٢ طائرة هليكوبتر هجومية إضافة إلى عتاد مساندة للقواعد البحرية. ويبلغ قيمة ذلك الاتفاق نحو ثلاثة بلايين دولار. ويجري الآن إتباعه بصفحة جديدة أطلق عليها «الصاروخي-٢» تشدري السعودية بموجبه ثلاث فرقاطات جديدة زنة كل منها ٣٧٠٠ طن. ويبلغ قيمة الاتفاق الجديد نحو أربعة بلايين دولار. كما أبرمت البحرية السعودية عقدًا مع بريطانيا لشراء ست كاسحات خفاف بما يعكس قلق القيادة السعودية إزاء هذا النمط من القاتل البحري إلى التهديد باستدلهما ضدها بثلث مياها الإقليمية في كل من الخليج والبحر الأحمر خلال الشمانيات. كما أوربت أثناء من المعركة العربية السعودية أول من سيطرت النظام الصوتي البريطاني - الفرنسي للتقدم في مجال القتال البحري، وهي إنسار إلى القلق السعودي للرهان إزاء وصول الغواصات الإيرانية. وفي ظل كل هذا التوسع تولجه البحرية السعودية مهمات استراتيجية كبيرة. إذ أن عليها أن تدافع عن سواحل طويلة على البحر الأحمر والخليج وهما بعيدان جغرافياً أحدهما عن الآخر مما يجعل نقل القوى والعتاد من أحدهما إلى الآخر مهمة شاقة.

وللآن حرب الخليج دمرت القوات المتحالفة ضد العراق جرماً كبيراً من البحرية العراقية والقطر البحرية التي استولى العراقيون عليها من الكويت. وذلك عندما تمكنت طائرات الهليكوبتر الأميركية والبريطانية والسعودية من اصطاد زوارق الهجوم العراقية السريعة وتدميرها فيما كانت خارج نطاق مرمى السفن المتحالفة. ويهدد أبرز تلك الحرب محنويات الامكانات الدفاعية للسفن التي تشكل العمود الفقري للأسلحة البحرية في بعض دول الخليج في مواجهة هجوم جوي.

حينها تملك البحرين من قطع بحرية مزودة صاروخي وألغام أخرى مسلحة بمدافع فطر ولم تعد الكويت تملك أكثر من قطيع بعد الحربية فيما تلك سفينة عمان أربع سفن صاروخية ولعانية زوارق نووية بينما تملك قطر ثلاث قطع صاروخية. أما الإمارات العربية المتحدة فليجو أنها في اللحمة في هذا الميدان فهي تشدري قطعاً من الجيل الجديد من سفن الدورية المزودة صاروخي

والجهازية بمعدات الكترونية وانظمة دفاعية أحدث. وكانت دولة الإمارات ابتاعت أخيراً زوارق لانتية مزودة صاروخي فرنسية للتعاقب الجوي مع طائرات هليكوبتر خاصة بها. كما تخطى قطر شراء سفن بريطانية الصنع واسلحة فرنسية لهذه السفن. ويوقع أن توصي الكويت على لحائي ابع بحرية جديدة. وتوقع على كامل عمان مهمة القيام بأعمال الدورية في مضيق هرمز عند مضيق الخليج. وبمضيقها في ذلك عريضة، ومتردد، فراقطاً في هذا المجال بمصولة على فراقطاً في صنع بريطاني زنة كل منهما نحو ألف طن وسيمتد تزويد هاتين السفينتين أيضاً أنظمة دفاعية فرنسية.

القوى الأجنبية

ولا يمكن أن يتكامل أي تحليل إيزان القوى البحرية في الخليج من دون الإشارة إلى القوى الأجنبية في المنطقة. إذ زادت البحرية الأمريكية وجوها في صورة كبيرة هناك منذ حرب الخليج. وأصبح لها أسطولاً ٢٢ قطعة مختلفة بما في ذلك حاملات طائرات، وهي القوة من لغتها على التصدي للتهديد للغواصات الإيرانية على رغم أن القادة الأمريكيين يرون بأن ذلك سيستهلك طائفة كبيرة. كذلك تحذق بريطانيا باتت من أحدث قطعها البحرية في المنطقة. وأرسلت أخيراً حاملات طائرات مع مجموعة سفنها إلى هناك لفترة قصيرة. وفرنسا أيضاً قطعة بحرية واحدة. وأرسلت روسيا أخيراً إحدى مدرعات إلى المنطقة من أن وصولها يفتح حالة الضغوط والتراجع التي تشهدها البحرية الروسية في فوات الحاضر. وأعاد الذين مضوا في ظهر المعركة لهم حسوا حالة متدنية من الامكانات واللوح المتوية لدى البحارة الروس، كما أتوا التساؤلات من فاعلية اسلحتهم.

الوضع في البحر المتوسط

ولا يقل البحر الأحمر من حيث الأهمية الاستراتيجية من الخليج، من حيث البحرية المصرية على ما يبدو. أعلنت أخيراً على رغم أنها نقل من أكبر لقوى البحرية في المنطقة وقواتها نحو ٢٠ ألف بحار واسطول يضم ٨ غواصات و١٢ فرقاطات وزوارق صاروخية عدة. وليس لدى السودان قوة بحرية تذكر. لكن اليمن يملك سلاحاً بحرياً صغيراً وفي الوقت نفسه يضم عدداً من القاطع البحرية الصاروخية السوفياتية الصنع. والمنطقة الثلاثة لنشاط البحري



الحياة اللندنية

المصدر :

١٢ نوفمبر ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ :

الحربي في الشرق الأوسط في البحر المتوسط وهذا تكتل دول حلف شمال الأطلسي خصوصاً في سواحله الشمالية. وقد اختفى التهديد السوفياتي في هذا البحر الآن خصوصاً أن روسيا وأوكرانيا لا تزالان تتنازعان في شأن ملكية اسطول البحر الأسود الذي كان ملكاً للاتحاد السوفياتي السابق وكان يرسل قطعه الحربية في مياه المتوسط. وفي هذا البحر أيضاً تبرز البحرية المصرية التي أصبحت قطعا في معقلها قديمة.

وطارت إسرائيل من جهتها، قوة بحرية فاعلة في المنطقة وعززتها بزوارق الدورية الصاروخية السريعة، وكثفت الولايات المتحدة لها عدداً من القطع البحرية الحربية، كما تشدّسري إسرائيل الآن عدداً من غواصات الجيل الجديد المصنوعة في ألمانيا.

أما البحرية السورية فلم تشهد تطوراً ملحوظاً، وهي لا تزال تملك ثلاث غواصات سوفياتية قديمة وعدداً من زوارق الدورية الصاروخية

السوفياتية المصنع أيضاً. ولعل الخطر سلاح بحري هربي داخل مياه البحر المتوسط الآن هو البحرية الجزائرية التي تملك غواصات سوفياتية المصنع من فئة «كايو» ولاتلث لرقصات صاروخية كبيرة وعدداً من القطع الأصغر. ولا يستهان أيضاً بسلاح البحرية المغربي والليبي. فبالبحرية الليبية تملك ست غواصات سوفياتية المصنع لكنها لم تكن تعمل في شكل

مختلطة لسنوات مديدة. فبعد أن الأسيريين وحلفائهم كان لديهم من المبررات ما يجعلهم يلقون من احتمال تدخل ليبيا في مصفحة العراق خلال حرب الخليج وتستخدم غواصاتها ضد قوافل الإمداد عبر البحر المتوسط إلى قوات الدول المتحالفة في منطقة الخليج. ويبلغ من قلق الولايات المتحدة وحلفائها إزاء هذا الاحتمال درجة جعلتها تقوم

بعمليات مراقبة واسعة النطاق لتحرّكات لغواصات ليبية في البحر المتوسط. وتمتلك هذه الغواصات التي لصيقت بالكتمان في حيداء يافراق مجموعة سفن بريطانية بقيادة حاملة طائرات.

• كاتب ومعلق متخصص في الشؤون الدفاعية في هيئة الإذاعة البريطانية.



القوى البحرية الرئيسية في الخليج والشرق الأوسط

٢٥ زورقاً صاروخياً.

■ سوريا:

٢ غواصات.

فرقاطتان.

سفينة حراسة (كورفيت) واحدة.

٢٤ زورقاً صاروخياً.

■ ليبيا:

٦ غواصات.

٢ فرقاطات.

٧ سفن حراسة (كورفيت).

٢٤ زورقاً صاروخياً.

■ الجزائر:

غواصة.

٢ فرقاطات.

٢ سفن حراسة (كورفيت).

١١ زورقاً صاروخياً.

■ المغرب:

فرقاطة واحدة.

٤ زورق صاروخية.

■ إسرائيل:

٢ غواصات.

٥ سفن حراسة (كورفيت).

٢٣ زورقاً صاروخياً.

■ إيران:

غواصة.

٤ فرقاطات.

سفينة حراسة (كورفيت) واحدة.

١٠ زورق صاروخية.

■ المملكة العربية السعودية:

٤ فرقاطات.

٤ سفن حراسة (كورفيت).

٩ زورق صاروخية.

■ دولة الإمارات العربية

المتحدة:

سفيتتا حراسة (كورفيت).

٨ زورق صاروخية.

■ البحرين:

سفيتتا حراسة (كورفيت).

٤ زورق صاروخية.

سلطنة عمان:

٤ زورق صاروخية.

■ قطر:

٢ زورق صاروخية.

■ مصر:

٨ غواصات.

٥ فرقاطات.

الأمرام

المصدر :



لتنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ١٤ يونيو ١٩٩٢

غواصة إيرانية تصل إلى مياه الخليج

والمنطقن - ١.١ - صرح
متحدث باسم وزارة الدفاع الأمريكية
بأن غواصة إيرانية اشتريتها طهران
من روسيا دخلت مياه الخليج
البحري . وقال أن الغواصة تبحر على
سطح المياه إلا أنه لم يقدم تفاصيل
أخرى .



المصدر : أخبار اليوم

النشر والإذاعات الصحفية والأعلامات التاريخ : ١٤-١-١٩٩٢

الفواصة المشبوهة !

ذكرت وزارة الدفاع الأمريكية أن
الفواصة التي اشتريتها إيران من
روسيا مؤخرا دخلت مياه الخليج .
وصرح المتحدث باسم الوزارة أن
الفواصة شوهدت على بعد ٣٠ ميلاً إلى
الجنوب من ميناء بندر عباس الإيراني
بالقرب من مضيق هرمز .
وقال المراقبون أن واشنطن تخطئ
من احتمال استخدام إيران لهذه
الفواصة في تهديد الملاحة في منطقة
الخليج .



للنشر والخد مات الصحفية والهلو مات

المصدر :

الحياة اللندنية

التاريخ :

١٩٩٢ ١٤ ١٠ ١٩٩٢

اميركا تتطلب من اليابان دعم الحظر على طهران

والثانية قبل نهائية السنة الغواصة وصلت الى ايران

اللائق منها واحصلت حتى شراى ثلاثة في مرحلة لاحقة

والهجوم الحديدي تسببت بالقتال بين الجانبين

الحاسره وهي تسير باتجاه الفيل وتصلح بعض

جديد واخرى على الفيل لتقاتل الفيل كما انها

تعتبر بحدود مخرجها. الامر الذي يجعل من

الصعب على ثلاثة الرصد الخشابة لتشتاتها. اما

لتسليمها فيشتمل على ٨ اثنان طيريه مسلحة

للسان والغواصات

وستكون هذه المرة الاولى التي يحصل فيها

الاستولون الايرانى على غواصة. علما بان طهران

كانت تعوي ايام الشاء التصادم على شراى غواصات

للالاى المصنوع من تان الصلابة لم تدم يوما بسبب

سقوط لواءه وقيام الجمهورية الاسلاميه

كما ان ايران ستكون الدولة الوحيدة في الخليج

التي تملك غواصة. ما سيجبرها ان تصادف على

موانئ القوى البحرية في المنطقة. ولكن لجرح

الاستارة الى ان كذا من المنطقة العربية السعودية

وسلطت على دولة الامارات العربية المتحدة ضم

في سطوة على الجزيرة فارتدت طويلا

جديدة مستخدمة لهدم مفاعلات السان

وفي طهران يمكن سدى الحدية الاميركية في

جوانب ايران من الحصول على سلاح متطور. تلت

وكانت طهران ترفض امس من مصدر مطلع في

طهران قولها ان قوات البحرية الياباني ميثاق

والايران اعلم ان القوات المتحدة طلبت من اليابان

ان تارسل بحرها وغواصاتها لبحر في بحر على

البحر في البحر في البحر في البحر في البحر في البحر

البحر في البحر في البحر في البحر في البحر في البحر

البحر في البحر في البحر في البحر في البحر في البحر

البحر في البحر في البحر في البحر في البحر في البحر

البحر في البحر في البحر في البحر في البحر في البحر

البحر في البحر في البحر في البحر في البحر في البحر

البحر في البحر في البحر في البحر في البحر في البحر

البحر في البحر في البحر في البحر في البحر في البحر

البحر في البحر في البحر في البحر في البحر في البحر

البحر في البحر في البحر في البحر في البحر في البحر

البحر في البحر في البحر في البحر في البحر في البحر

البحر في البحر في البحر في البحر في البحر في البحر

البحر في البحر في البحر في البحر في البحر في البحر

البحر في البحر في البحر في البحر في البحر في البحر

واللندن - والحيات

واللندن - والحيات

واللندن - والحيات

واللندن - والحيات

واللندن - والحيات

واللندن - والحيات

واللندن - والحيات

واللندن - والحيات

واللندن - والحيات

واللندن - والحيات

واللندن - والحيات

واللندن - والحيات

واللندن - والحيات

واللندن - والحيات

واللندن - والحيات

واللندن - والحيات

واللندن - والحيات

واللندن - والحيات

واللندن - والحيات

واللندن - والحيات



المصدر :



للنشر والخد مات الصحفية والعلو مات

التاريخ :

١٩٩١

والخواصات الى جانب معدلات اخرى مفيدة للخواصات على متن سفنها
الثانية.
وتكون ايران، يحصلوها على الخواصة الاولى، انضمت الى الجزائر في
استخدام خواصات، كيو، لا تقتصر الخواصات العاملة لدى بحريات المنطقة
حالياً على الفلحة للجمعية "وميو، العاملة لدى كل من سورية ومصر، والفلحة
الحدث نسبياً طوكسثوت العاملة لدى ليبيا. كما تستخدم اسرائيل دورها ٣
خواصات لغاية التصميم وبريطانية الصنع من فئة "تايب - ٢٠٦ م
ويرجع ان تتسلم البحرية الايرانية الخواصة الثانية في غضون الاسابيع
القبلية، بينما يتوقع تسليم الثالثة اذا ابرمت المنطقة في شأنها لسنة المقبلة.



للنشر والخد مات الصحفية والهعلو مات : التاريخ : ١٢ رجب ١٩٩٢

تحدث الى «صوت الكويت» حول أمن الخليج

وتسليح القوات الكويتية

وزير الدفاع البريطاني:

الفواصات الايرانية

تهدد المنطقة

في المنطقة

عازمون على المضي بمشروع اليمامة لتعزيز

البنية الاساسية للقوات السعودية

هزتي الاستقبال الرائع الذي
وجدته في الدول التي زرتها، كما
سعدت بتمرني الى المسؤولين
هناك، وبالفرضة للتعرف على
ارائهم واقتراحاتهم.
□ ما هي النقاط التي تركز
البحث عليها؟
- تناولت المحادثات التي اجريتها

والوزير مريغكينده، تولى مهام
وزارة الدفاع في حكومة جون
ميجور بعد فوز حزب المحافظين
في الانتخابات النهائية الاخيرة،
بعد ان تنقل قبل هذه المهمة بين
مناصب وزارية ونيابية عدة.
اخرها منصب وزير المواصلات
ومنصب وزير شؤون اسكتلندا.
وقد درس الوزير مريغكينده
الحاماة وعلم السياسة.
وفي الاتي نص الحديث:
□ ما هي نتائج جولتك الاخيرة
في منطقة الخليج وزياراتك لكل
من الكويت والبحرين والمملكة
العربية السعودية؟
- كان سروري كبيراً جداً
بالفرصة التي اتاحت لي لزيارة
دول الخليج لأول مرة بعد ان
توليت مهام وزير الدفاع. وقد

لندن - بارعة علم الدين:

تحدث وزير الدفاع البريطاني
مالكولم مريغكينده في حوار مع
«صوت الكويت» عن نظرة بلاده
الى التطورات الامنية والعسكرية
في منطقة الخليج في ضوء
مشاريع بناء نظام دفاعي
عسكري خليجي.
واقدم ايران على شراء
غواصات روسية، واحتمالات
حصولها على اسرار وامكانات
صناعة الاسلحة الذرية.
وجدد الوزير البريطاني الاطار
العام لنقاش جولته الاخيرة في
منطقة الخليج، وحرص بلاده على
الوفاء بالتزاماتها في المنطقة وفي
مناطق التوتر في العالم.



يتعلق ببيع الأسلحة. وقد بحثت هذا الموضوع مع قادة دول الخليج التي زرتها، من زاوية اهتمامنا بأمن الخليج، والتزامنا بتمهيدنا، ولأننا دولة معتبر خيرية من الدرجة الأولى ورائدة في مجال الحروب العنيفة، والقواصات.

هل لديكم معلومات دقيقة حول امتلاك إيران السلاح النووي؟

لقد اطلعنا على معلومات تحدثت عن امتلاك إيران هذا النوع من الأسلحة، إلا أنه ليس لدينا دليل واضح وجازم لتأكيد هذه المعلومات. وعلى كل حال فإن إيران تعرف جيداً حجم قلقنا من هذا الموضوع كما أنها تعرف أن عليها هي وغيرها من الدول الوضحة على معاهدة عدم امتلاك أو إنتاج الأسلحة النووية احترام هذه المعاهدة.

هل هناك مخاوف لديكم من احتمالات اقدام إيران على الاجتياح أو التوسع على حساب جيرانها؟

دول المنطقة على حق في قلقها من صفقات السلاح التي تعقدتها إيران، خصوصاً سلاح القواصات. ونحن نعلم في أن تخرجها إيران نهايتها التي تحدث عن حرصها على حسن الجوار مع دول الخليج بمواقف وتصرفات تتوافق مع هذه التواقي.

إلى أين وصلت عملية بناء قوات دول الخليج حتى تصبح قادرة على رد أي غزو يقوم به أي من جيرانها لأراضيها؟

بعد حرب تحرير الكويت باندر عدد من دول الخليج إلى إعادة النظر في تركيبة قواتها العسكرية ويدات عملية إعادة بناء هذه القوات وفق احتياجات كل دولة ويبدو لي أن عملية البناء هذه تسير سيرا حسناً دون شوائب أو عقبات.

الجوية، وكل الأوضاع الحربية المعقدة، وهذا عنصر مهم يعطي الكثير من القوة والمصادقية إلى سلاح الطيران السعودي والطيارين وإلى الطائرة نفسها. ونقوم حالياً بإجراء مباحثات مع حكومة المملكة العربية السعودية حول أنواع جديدة وعديدة من الأسلحة التي ستحتاج إليها المملكة في المستقبل.

وما يمكن تأكيده هنا هو أن برنامج اليمامة قائم ومستمر وأنجزه يحتاج إلى سنوات عدة. سيقبل لك أن ليست أن حكومتكم قلقة من مشاريع بناء وتعزيز القوة العسكرية الإيرانية. فما هو مدى التأثير الحقيقي لهذه المشاريع ولحصول إيران على

هناك أمور عدة بينها صفقات السلاح وتعزيز أمن للمنطقة. وتطوير وسائل التعاون بين هذه الدول وبريطانيا في هذه الحفول من تزويد جيوش دول الخليج بالسلاح إلى التعاون في مجال التدريب، والمناورات المشتركة. هل هناك عقود سلاح جديدة مع الكويت بعد صفقة القواصات التي لم تتم؟

وقعت مع وزير الدفاع الكويتي الشيخ علي الصباح اتفاقية لتسهيل إجراءات شراء الكويت للأسلحة من بريطانيا. ويتوقع بأن عقوداً جديدة وكبيرة سوف تتم بين الكويت والشركات البريطانية.

أشارت بعض الصحف إلى معلومات تضمنت عن عقبات

عملية بناء القوات العسكرية لدول الخليج تسير من دون عقبات

غواصات روسية؟
- الفواصة الروسية «كبلو» هي غواصة عصرية نسبياً مقفلة ومتطورة وامتلاك إيران لها مبعث قلق لدول الخليج وهي محة في قلقها وتخوفها من تأثير هذا المنصر على أمن المنطقة واستقرارها.

كيف يمكن التعامل مع هذا التطور؟ هل يتممير الفواصة أم بإقدام دول الخليج على شراء غواصات أخرى، أم بزيادة الوجود البحري العسكري القوي في مياه الخليج؟

لقد اطلعنا الحكومة الروسية قلقنا من بيع الفواصة إلى إيران، وأشرنا إلى أن هذا الموقف يهدد استقرار المنطقة، ويخالف الاتفاق الدولي P.5 الذي

تحق بصفقة «اليمامة» مع المملكة العربية السعودية، فما هو الواقع وإلى أين وصلت مراحل هذه الصفقة؟

اتفاقية «اليمامة» تشكل برنامجاً مهماً لتزويد الجيش السعودي بطائرات التورينيدو والهول.

والبي سي. ٩ وسفن حربية ومعدات أخرى. وذلك من أجل تعزيز البنية الأساسية للقوات السعودية.

وقد أثبتت طائرات التورينيدو السعودية كفاءتها القتالية من خلال تنفيذها لأكثر من ألف عملية خلال حرب تحرير الكويت، وذلك على أهميتها كسلاح مهم وقابل يستطيع أن يعمل في جميع الظروف والأحوال



والسلام في مناطق النزاعات والحروب؟
 . لقد تحدث الأمين العام للأمم المتحدة في تقريره من برنامج السلام عن هذه القوة. وكان ردنا مع دول السوق الأوروبية المشتركة على هذا الطلب بالموافقة. وعلينا دائماً أن ندرس ظروف كل نزاع على حدة. لتحديد مدى الحاجة إلى إرسال قوات دولية إلى الدولة التي تحتاج إليها.

□ هل نعتقد بأن لشرك دول التحالف الغربية الذي تجسد في حرب تحرير الكويت يمكن أن يتكرر في أي منطقة في العالم؟ كلما دعت الحاجة إلى ذلك؟
 . كما تعلمين... هناك دول غربية عدة تقوم حالياً بإعادة النظر في تركيبة قواتها العسكرية وقدراتها القتالية. وتطويرها لما يتناسب واحتياجاتها الدفاعية والأمنية.

وسيسبق لهذه الدول قدرات عسكرية متطورة وكبيرة التي يمكنها من أن تكون مستعدة لمساعدة حلفائنا.
 وفي بريطانيا نحن كنا وما زلنا متجهين إلى ضرورة احتفاظ قواتنا بكل القدرة والقوة اللواء بالتزاماتنا وواجباتنا عندما تدعونا الحاجة إلى ذلك في أي مكان من العالم داخل نفوذ حلف الناتو وخارجه.

ونحن في بريطانيا قدما وتقديم الدعم إلى كل دولة خليجية وفق احتياجاتها ونشجع هذه الدول على سعيها إلى إقامة نظام إمني خليجي متكامل بين دول مجلس التعاون. ودعم هذا النظم بكل إمكانياتنا.

□ ما هي المعادلة الأمنية التي يجب أن تقوم عليها أنظمة الدفاع الناجح عن الخليج؟

. أولاً يجب أن يصر إلى بناء خط دفاع أول قوي وفاعل لحماية دول الخليج من أي عدوان خارجي يقع على أراضيها
 □ ما هو مدى إسهام قيام سلام بين الدول العربية وإسرائيل على استقرار الخليج؟

. التنازلات بمثل هذا الاتفاق ستكون كثيرة وإيجابية، وبينها التخفيف من حدة التوتر، وفتح الطريق أمام تعاون ملمر في مجالات الاقتصاد، وإزالة أسباب كثيرة للخلافات والاضطراب.

□ ما هو رأيكم في الاقتراحات الأميركية الهادفة إلى تطوير أسلحة تكتيكية نووية صغيرة للحرب الإقليمية؟

. هناك اقتراحات من هذا النوع ترمي إلى إنتاج أسلحة نووية صغيرة ذات مفعول محدود. يأتي الحديث عن إنتاجها وسط استمرار النقاش حول إمكان قيام حروب نووية مصفوفة في أوروبا. وأنا ما زلت على شكوكي في أن ينجح هذا النوع من الأسلحة في ردع عدوان يقع على أرضنا أو على أوروبا، إلى جانب أن استمرار مثل هذا البرنامج سوف تعود باتفاقات نزع السلاح النووي إلى الوراء، وواجبتنا العمل على إزالة أي شعور بالخوف من مخاطر الأسلحة النووية من النفوس.

□ ما هو مدى استعداد بريطانيا للإسهام في مشروع ضم قوات منها إلى قوة ردع دولية تعمل بأوامر الأمم المتحدة لحفظ



حرب الغواصات في مياه الخليج

تقرير يوسف الشريف

في أول تصريحاته حول سياسته في الشرق الأوسط، أكد الرئيس الأمريكي المنتخب بيل كلينتون عن التزامه بضمان أمن دول الخليج عبر الاتصالات الهاتفية التي جرت بينه وعدد من القادة، الأمر الذي قدوة الرئيس بيل كلينتون في السياسة الجديدة لسياسة الرئيس بوش في المنطقة، وتأكيد شسني توجهه تحديداً إلى إيران في ضوء المعلومات المتداولة حول نشاطاتها وتوسيع قواتها المسلحة ومطاردتها لاساليب التهديد والاستلاب وفرض سياسة الأمر الواقع بالقوة.

ولقد تزامنت تصريحات كلينتون - مع دخول أول غواصة شورية إلى مياه الخليج - وهي الغواصة الأمريكية الهجومية - يو - أس - إس - تريبيكا - تحسباً لجور وصول أول غواصة في الترسانة الإيرانية إلى المنطقة ضمن ثلاث غواصات روسية لجحت إيران في شرقها وغسلت إدارة الرئيس بوش في شرقها.

ورغم أن الغواصة النووية الأمريكية لم تصطف



والشمال

بعد من موعدها في مياه الخليج وعن إكثارتها التقنية والتكتيكية، إلا أن الخبراء العسكريين يؤكدون أنها تمثل فجر صيغة متقدمة في ترسانة الغواصات الأمريكية.

ولقد قال الاميرال ميخائيل كيراموف قائد البحرية الروسية، فيوتوجرادوف، الذي تدرج بمياه زاي في ابوقسني حاكماً من الحصة حصول إيران على الغواصة الروسية وعدم قدرتها على تجميع موازين القوة في المنطقة، مشيراً إلى أنه بالرغم من تزويد البحرية الروسية بطوربيدات والصواريخ

للخمسمة لرمود وتكوين الغواصات .. إلا أن ميزتها في الخليج وموتة وتخلي يوم ٧ ديسمبر للبحر، وهي جندة أن تكون هناك ثمة لهما بينات وتاريخية مشتركة مع أي من دول المنطقة لإحكام الحصار البحري على العراق.

ولقد اتهم رئيس البرلمان الإيراني آية الله آخمي خاتمي ثوري الولايات المتحدة بالآلة الدور في المنطقة، ودان وجود الغواصة النووية في مياه الخليج ووصفه بأنه محاولة لتعريض الوجهة العسكري الأمريكي إلى ما لا نهاية.

وحسب ما نقلت الغواصة الإيرانية إلى مياه الخليج، وهي غواصة من عراز، كايو، الروسي على التوالي الذي يعمل بالذواري، والذواري بعض الصار إلى أنه تم رصد الغواصة في البحر الأحمر ويزيد لسبب ثامر وصولها إلى مياه الخليج إلى احتفال أن يكون طاقها الإيراني لوزال يتلقى تدريبات على تشغيلها على يد الخبراء الروس.

أما ما عكست الدول الأمريكية والإيرانية للبيئة على الصعيد الاستراتيجي أو التكتيكي، فلا شك أن إلقاء الغواصات في صراع الإزراء والمصلح الدولية والإقليمية في منطقة الخليج يشكل تحدياً عسكرياً غير محسوب ولا لا يمكن وصله بأنه حسن ■



المصدر : صورة الكسيت

١٢ نوفمبر ١٩٩٢

النشر والإذاعات الصحفية والإعلاميات التاريخ :

ايران وامن الخليج والعلاقات الصحيحة

منها عندما اخذت دول الخليج العربية تبحث عن سبيل لضمان أمنها بعد انتهاء الاحتلال العراقي للكويت، فأعلن بمشقة ورغم أهميته والاتفاقيات الأمنية مع دول التحالف الغربي مهما كانت ضرورتها، ثم فيها تجاهل واضح لإيران وللشور الإيراني في أمن المنطقة، وهذا ما يشير حفيظة إيران، ولا يساعد على خلق أوضاع مؤاتية لتأمين استقرار حقوقي في منطقة الخليج.. ذلك أن الاستقرار يتطلب ضماناً جماعياً يتأمنه.

ومن هنا تبرز أهمية تصريح العسكري والريفي، أيًا كانت بواعثهما... ولكن السؤال: هل يمكن أن نعتبر التوجه الذي كشفه التصريحان عن التوجه الرئيسي لدول المنطقة والمجلس الثمانين... أم تراها اجتهادات شخصية؟

* كاتب كويتي

ويأتي هذا التوجه على نقض من نزعتين، أولاهما نزعة اعتبار إيران مصدراً للتهديد والخطر، وهذه النزعة هي التي استند إليها نظام الطاغية صدام حسين لتبرير

بقلم: أحمد الفين

حربه مع إيران، وهي نزعة لم تختف بعد، فهناك من جهة من له مصلحة داخل وخارج المنطقة لتحريكها وإثارتها مجدداً، كما أن هناك من يمكن أن يستجيب لهذا التحريك وهذه الآثار، وهذا ما اوضح عندما برز الخلاف الإيراني

- الاماراتي بشأن الجزر الثلاث، وكذلك ما رافق تسلط الاخوان الاسلاميين على جهود إيران لتدمير قدراتها العسكرية من تعليقات وردود افعال. وأنا كان من شأن اعتبار إيران مصدراً للتهديد والخطر أن يؤدي إلى نتيجة، فانه سيؤدي إلى استمرار حالة القلق والتوتر في المنطقة، بما يفتح المجال لتبديد امكانياتها وتعرض شعوبها لمخاطر يمكن تجنبها، بل لا بد من تجنبها. أما النزعة الأخرى، فهي نزعة وضع إيران خارج إطار أية ترتيبات تتعلق بأمن المنطقة واستقرارها، وتهميش دورها في هذا المجال، وهذه نزعة ليست مبررة وغير واقعية. لأنها تنظر من جهة للخليج وكأنه ليست له ضمانات ومضيق، وإيران وكأنها ليست دولة مصدرة للخطر، ومن جهة ثانية لأنها تعني أعمال تجاهل أهم قوة إقليمية خليجية. وهذه النزعة اثبتت جوانب

في الوقت الذي اخذت فيه أزمة الجزر بين إيران والامارات تتجه نحو الانفراج، وهو ليس بالضرورة الحل النهائي، صدر تصريحان لهما دلالاتهما المهمة على لسان مسؤولين عراقيين خليجيين، ولعلها الصنف فقط، إذ نشرنا مما على صفحات مجلة «الشريعة الاماراتية» في صدها الأخير

فقد قال الامين العام المساعد للشؤون السياسية في مجلس التعاون سيد بن هاشل العسكري: «هنا على دول المنطقة استيعاب التغيرات التي حدثت وإيجاد صيغة للتعاون بين كل دول المنطقة، لا دول مجلس التعاون فقط. نعرف أن إيران دولة مهمة في المنطقة، والعراق أصبح ضعيفاً، وهذا يعني أن هناك خللاً واضحاً في التركيبة الأمنية ينبغي تداركه لسد الفراغ الحاصل. فمن ناحية (الجيوبوليتيك) نحتاج لإيران، وأنا أقولها بصراحة إن

أي ترتيبات أمنية في هذه المنطقة من دون إيران ومن دون العراق سيؤدي للخلل الموجود». وتوافق ما مع هذه الوجهة قال وزير الخارجية والتعليم العالي الكويتي الجديد د. أحمد الربيعي: «نحن نعمل كل ما نستطيع كي نقررب ونصمم العلاقات مع جمهورية إيران الإسلامية».

ولعل هذين التصريحين يكشفان عن توجه رسمي خليجي عربي لتصحيح العلاقات مع إيران والمجها في الترتيبات المتصلة بأمن المنطقة، وهو توجه واقعي، مهما كانت الدوافع التي تدفع وراءه، حيث أنه يأتي إلى حد متطلبات ومصالح دول المنطقة، وخصوصاً حاجتها إلى وجود نظام إقليمي آمن ومستقر.



الوسيط

المصدر :

٣ آ ٢٥ ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والذمات الصحفية والمعلومات

الردع الخليجي الموحد

٢٦ الكويت - «الوسيط»

اتفق وزراء الدفاع لدول مجلس التعاون الخليجي توصيات، ستناقشها القمة الخليجية في ابو ظبي الشهر المقبل، لهدف الى بناء «الردع الخليجي الموحد»، واكوا تمسكهم بقوة «درع الجزيرة». كانت هذه ابرز نتائج الاجتماع السنوي العادي عشر الذي عقده الوزراء في الكويت يومي ١٤ و ١٥ تشرين الثاني (نوفمبر) الجاري. وغلب عن هذا الاجتماع وزير دفاع قطر ووضح الشيخ علي سالم الصباح وزير الدفاع الكويتي «ان المسؤولين القطريين اعتدروا لظروف خاصة من المشاركة في هذا الاجتماع لكن عدم مشاركتهم لا تعني انهم لا يشاركوننا في ما نوصلا اليه من قرارات».

واكد البيان الختامي الذي صمغ من اجتماع الكويت ان وزراء الدفاع «اتخذوا التوصيات المناسبة التي ستتمهم كثيرا في تعميق التلاحم الامني والسعي نحو بناء الردع الخليجي الموحد» وسترفع هذه التوصيات الى القمة الخليجية المقبلة كما أكد البيان تمسك دول الخليج بقوة «درع الجزيرة»، اذ قرر الوزراء «الاستمرار في الحفاظ على درع الجزيرة كقوات تكرس التكافل الامني وتعزز مفهوم وحدة الأمن الخليجي».

وحمل البيان بشدة على ايران واكد اناعة الميرة عن الرغبة في تحسين العلاقات مع موسى بما لا يتفق مع البيانات الايرانية الميرة عن الرغبة في تحسين العلاقات مع دول المجلس». ونعا الوزراء ايران «للاتزام بالاتفاقات المصقودة بينها وبين دولة الامارات العربية حول ابو موسى، مع تأكيد دعم دولة الامارات في تأكيد تهمجة جزيرتي طنب الكبرى وطنب الصغرى لها». كما ندد البيان باستمرار النظام العراقي في «تهدياته لامن المنطقة واستقرارها ومحاولاته بخر القلائق وخلق الفلق والتوتر واشمال الفتن». وجدد الوزراء دعمهم لارادات مجلس الأمن الخاصة بالعراق ■



المصدر : الاخبار

النشر والذمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٣ سبتمبر ١٩٩٥

المحب على المكشوف

بقلم جمال أبو شادان

الثعلب الإيراني الفارسي بدأ يلعب على المكشوف لتحقيق اطماعه وتطلعاته العدوانية تجاه دول الخليج وحقوقها التاريخية . بعد مرحلة الخداع والمراوغة قرر أن يرفع « برقع » الخفي مؤكداً أهدافه التي كان يخفيها طوال الشهور الماضية بعد انتهاء حرب الاطماع مع منافسه ذئب الخليج صدام حسين الذي انتكر في صدامه مع الشرعية الدولية .

لم تكن مفاجأة أن يعلن النظام الإيراني عن احتجائه على ملجاء في قرارات مؤتمر إعلان دمشق التي رفضت العدوان الذي تعرضت له جزيرة ابو موسى التابعة لدولة الامارات العربية . ثم جاء بعد ذلك زعيم نظام « الحلال » الشيعي صاحب نظرية تصدير الثورات التي تقوم على الاعمال الإرهابية ليعلن خلال زيارته لباكستان ان هذه الجزيرة إيرانية رغم انتمائها التاريخي لامة الفارسية وواقعها ضمن حدود المياه والأرض العربية بحكم القوانين الدولية .

إن هذا العدوان الذي بصر للنظام الإيراني على ممارسته إنما يؤكد حقيقة واضحة ساطعة وهي ان شهر العمل مع دول الخليج العربي قد وصل الى نهايته . إن ما حدث من طرد مواطني دولة الامارات ومنعهم من العودة الى أرضهم وبيوتهم في جزيرة ابو موسى إنما يدل على عدم صدق توجهات النظام الإيراني والذي ظل يعلن طوال الشهور الماضية - بعد ان قضى صدام حسين على نفسه ووجوده - أنه يسعى الى صداقة دول الخليج واقامة علاقات حسن جوار . انه لم يكن بالطبع يستهدف من وراء هذا الكلام الحلو الممسول سوى تخدير هذه الدول حتى يتمكن من فريسته قطعة قطعة واضعاً في اعتباره تجنب كل اخطاء صدام حسين الذي ينتمي للأسلاف الى الامة العربية . وبهذه المناسبة فانني اطالب الصين الدولة الصديقة بضرورة مراعاة الأمن القومي العربي من خلال عدم الغفلة في تعاونها العسكري مع إيران خاصة بعدما ادبح عن تقديمها لمقاتل نووي قوة ٣٠٠ سيجاول لها ..



●●●

ويبدو أن احدا من السادة الذين فتحوا للثعلب الإيراني الابواب والقلوب لم يكن يترك حجم الخطر . إن الاطماع الإيرانية لا تقتصر على جزيرة ابوموسي بل انهم بدأوا يطالبون بوقلحة بحق لايملكونه في الغاز الذي يتم استخراجه من الأرض الطرية والتي انفلتت حكومة قطر على عملياته مليارات الدولارات . كما يجب ألا ننسى عملية السطو التي قام بها النظام الإيراني على جزيرتي طنب الكبرى والصغرى العربيتين .

هذا هو النظام الإيراني الذي ركز كل جهوده في الفترة الماضية على نشر الشكوك حول إعلان دمشق .. باعتباره عقبة أمام احلامه واطماعه .. زاعما ان له دورا في أمن الخليج .. وها هو يكثف من طبيعة هذا الدور بالمسعى الى احياء احكام السيطرة والهيمنة والاستيلاء على الأرض والثروة العربية .

●●●

لقد سبق وحذرنا عدة مرات في اكثر من مقال من الاطماع والمؤامرات الإيرانية .. ولقد أصبح واضحا الآن اننا كنا على حق وأن الوسيلة الوحيدة والفعالة لمواجهة هذا الخطر هي وحدة وتضامن الدول العربية والتخلص من عبء عدم الثقة .. أن القوة والإرادة العربية مما القادرتان على التصدي للطمع .. وليس الأمر وفوق من القيام بهذه المهمة من أصحاب الأرض والثروة وأخوتهم الذين تجمعهم بهم مسئولية الدفاع عن الوجود العربي .



المصدر : الأهرام المسائي

للنشر والتدريس في الصحف والمعلومات التاريخ : ١٤ سبتمبر ١٩٩٢



إيران وأحلام الهيمنة على الخليج

تدور إيران جنوباً إلى السودان وغرباً إلى الجزائر وشمالاً إلى الجمهوريات الإسلامية التي نشأت عن انهيار الاتحاد السوفيتي .. ولكن أينما هناك على الخليج باعتبارها هدفاً إلهامياً وغالباً الكبرى .. فالتخليج تلك المنطقة الإستراتيجية ذات الحساسية العالية بسبب مقلها من ثروات بترولية وغير بترولية هي ممرها الرئيس والسيطرة عليها هي أمنية إيرانية قديمة ومتجددة .. ومنذ أبرك صدام حسين خطاه القتل وقام بغزو الكويت يوم ٢ أغسطس عام ١٩٩٠ ووضع نفسه ويده بذلك تحت وطأة سكين الشرعية الدولية حتى تم تحجيمه وتقرضه وتحديد دوره في تلك المنطقة .. منذ ذلك التاريخ تحول إيران ورافقه صدام حسين والانفراد بالهيمنة على مقدرات منطقة الخليج .. وحتى الآن تبدو القيادة الإيرانية أكثر ذكاءً وتعللاً من صدام حسين وإن شئت فقل أكثر خبثاً وديماً منه ولكن لماذا لا يستطيع الجزم بما إذا كانت هذه سياسة إستراتيجية إيرانية مبررة أم أنها مجرد تكثيف مؤقت سرعان ما تتحلل عنه مظهره فيبسطها الحبيدية لكل القوى في هذه المنطقة .. وليست جزيرة أبو موسى هي الجريمة الإيرانية الوحيدة ولكنها فقط أحدث الجرائم .. فقد سبق أن أسوت إيران على جزيرتين أخريين لتعطين أيضاً دولة الإمارات مما جزيرة طنب الصغرى وجزيرة طنب الكبرى ... ولأنه إن مجلس الجامعة العربية كان على حق حينما أصدر صباح اليوم في ختام دورته الثامنة والتسعين قراراً يدين فيه الاحتلال الإيراني للجزر العربية الثلاث ويدعو إلى احترام سيادة دولة الإمارات على أراضيها .. ويؤيد كافة الإجراءات التي اتخذتها أو ستتخذها دولة الإمارات لتأكيد سيادتها على تلك الجزر الثلاث ورغم الانتهاكات الإيرانية التي تعرض الأمن والاستقرار في المنطقة للخطر في الأمم المتحدة ومطالبة إيران بالاحترام الموائيق والمعاهدات الدولية الواقعة مع دولة الإمارات وحفظا وسيادتها على الجزر الثلاث ..

والشء الذي تعمله إيران أن محاولة الهيمنة على مقدرات الخليج هي التي أورت العراق وتلقم صدام حسين موارد الخطر وفحنت الهب وأسمعا على مصراعيه أمام التفتحات الدولية في المنطقة .. ومع ذلك فإنها تتجاهل هذا الأمر وتسمي بكل ماوسعها الجهد من ليل السيطرة على الخليج .. وهي لكي تعمل ذلك كان لابد أن تسعى إلى زعزعة الاستقرار في العالم العربي وخاصة في داخل دولة الإسلامية القادرة على القيام بدور في حماية الخليج وإلى مقدمة هذه الدول بطبيعة الحال مصر .. والمؤسف أن إيران اتخذت من الإسلام عبادة تتستر وراءها لتضليل أهدافها السياسية الخبيثة .. وعلى هذا الأسس مدت إيران أقدامها في أكثر من مكان بالعالم العربي .. مدت أقدامها في الجزائر وثبت وجود علاقة بين عناصر جبهة الإنقاذ الإسلامية الجزائرية وبين إيران .. ومدت أقدامها في السودان وسيطرت سيطرة تكاد تكون كاملة على فكر قيادته واستخدمته مغالب طغمة مصر .. بلقعة إلى إثارة المشاكل مع مصر مثل مشكلة حلايب وشلاتين المصريين واستخدمته في تصدير السلاح إلى عناصر الفتنة والتطرف في محافظات الصعيد المصرية .. وهبطها من ذلك زعزعة استقرار مصر ومحاولة منعها من القيام بدورها العربي الواجب في حماية دول الخليج من أي خطر قد تتعرض له الآن أو في المستقبل ..



المصدر : الأهرام العشاق

النشر والخد مات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ سبتمبر ١٩٩٢

ويجب ذلك تسمى ايران ال تعظيم قوتها العسكرية واملاك الاسلحة النووية حتى تستطيع ان ترسخ دورها المهيمن في منطقة الخليج .. ولكن صناع هذا الخطر الايراني الجديد ينسون ان المصالح الاقليمية والعالمية في الخليج اعاد واخذ دراسة مما تتصور وان ايران يمكن ان تلقي نفس المصير العراقي اذا هي لم تلتزم بصوت العقل .. لقد نهيا لخيال ايران المروغن ان صدام كان هو الذي يحمي الخليج وان تحججه وتقزيمه يعنى وجود فراغ يحق لايران ان تسمى لان تملأه .. ولكنها للأسف تنسى ان المعدلات الاستراتيجية في الخليج اكبر من صدام واشد تعقيدا من الاحلام الصغيرة التي يحلم بها القلة الايرانيون .

المحرر



الطموحات الإيرانية والأمن القومي العربي

التزمت إيران طوال حرب الخليج بسياسة «إسعاد العصا من المنتصف» والتي تتمثل في شجب استيلاء العراق على الكويت ورفض الوجود الأجنبي في منطقة الخليج والاتزام بسياسة الحياد مع إعلان حالة الحرب إذا ما تعرضت مصالحها للخطر دون تحديد لماهية هذه المخاطر !!

وبمجرد انتهاء حالة الحرب تغير التوجه السياسي الإيراني بإعلان ضرورة تصفية صدام حسين ونظام الحكم القائم في العراق كما قامت بإعادة علاقاتها بالثلاث دول مؤثر على المنطقة سوريا .

بحكم علاقاتها الدائمة المميزة مع طهران وبمصر باعتبارها محور النظام الاتحادي العربي وركزته في تحمل عبء الحرب والسلام والمنفعة العربية الصومالية - يكتلها الكبير بين دول الخليج .

كما تقوم حاليا بإعادة صياغة سياستها الخارجية وخطتها وأهدافها الاستراتيجية في المنطقة طمعا في ملء الفراغ الذي خلفته الامبراطورية الروسية السابغة وللايجاد نوع من التوازن الاستراتيجي في مواجهة الوجود العسكري الأمريكي والبريطاني والفرنسي المتزايد في المنطقة باستغلال مؤلفها الاستراتيجي الحاكم في قلب آسيا وتركيزها نفوذها من الشرق عاترة على ربط نفسها اقتصاديا وسياسيا وإقليميا وأيديولوجيا - إن أمكن - بالجمهوريات الإسلامية الروسية المستعبد بحكم الماضي التاريخي والجغرافي والديني والثقافي بشدة أحكام سيطرتها وبعثتها وفرونها إلى باقي الدول - العربية خاصة دول - الخليج والافغانستان .. فقامت بعدة كاث انطلاقات الأولى : إقامة منظمة التعاون الاقتصادي

يقيم

رؤاه إبراهيم محبوب

زميل أكاديمية ناصر العليا

التي تضم إيران وتركيا وباكستان والجمهوريات الإسلامية الروسية الخمس - اروپاجان وأوزبكستان وطاجيكستان وقزخيا وتركمنستان - والافغانستان كدوابل الثنائية : إقامة منظمة بحر كزوين التي تضم الجمهوريات الروسية الإسلامية الست - خاصة لافغانستان يكتلها الإسلامي والقوي - وروسيا الاتحادية مع استبعاد تركيا لعدم وقوعها على بحر كزوين وفالقلة : شخص بالنشاط الثقافي لاجراء اللغة الفارسية لتحل محل اللغة التركية التي تنتشر حاليا في المنطقة .. علاوة على استمرارها منذ انتهاء حرب الخليج على الاشتراك في فريقات الأمن عن منطقة الشرق الأوسط .

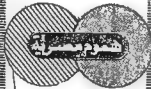
كما لم تقتصر طموحتها فقط على دول الخليج والجمهوريات الإسلامية الروسية الست ويضم دول المغرب العربي بل امتدت حركتها إلى دول عربية نشطة جنوبا إلى

السودان لتكثف منها قاعدة شوعية - بنوا عن الدور الليبي - تنطلق منها إلى الدول العربية الإفريقية والدول الأفريقية الإسلامية حيث ستاح لها عاتلة القوي والفرص المؤقتة لاستعادة الدول العربية في منطقة الشرق الأوسط وإلى نفس الوقت فرض كونها على منطقة القرن الأفريقي باستغلال حالة اللوحش والتشرد والفقر والمجاعات والصراعات التي تمر بها المنطقة وصولا للحكم عن طريقهم مستغلبين في السيطرة على حوض وادي النيل وجنوب البحر الأحمر ومضيق باب المندب ومعاء بيرة الملايين في خليج عدن والبحر العربي والصحف الهندى .. الخ .

وبالرغم من صعوبة تباين هذه الطموحات والتوجهات من التاحة الفعلية الواقعية لغروجا عن إسقاطات البديل القومي الأيراني - التي لاكفي حتى الولاة بالاتزامات العامة بالانجازات الخطأ القومية الأيرانية بخاصةما المتعارف عليها - ولكنها ستكون مصفيا خطيرا تهدد الأمن القومي العربي حيث ستزيد من حجم التفتلات والوجود الأجنبي في المنطقة محاصرة الإقليم الأيراني واستعمار جنوبه وفي نفس الوقت ستزيد من حالة التفكك والاضطرابات والصراعات العسكرية بين دول الوطن العربي كونها امورا وقضايا أمنية استراتيجية تفسد حياة وبلاد الشعوب العربية !!

لغيره إلا تسعيلا هذه الأحداث وبمحيط بنا من كاسحات وتهديدات أمنية القومية ودولية أن تسرع الخطى في توحيد صفوفنا ونجد خلافتنا لبناء لتجميع العربي الكبير باستغلال لضعفها وطاقتها الهائلة المهددة من البشر والتفريات الطبيعية والاستراتيجية .. الخ وبماجاه الله من دين قوي ومبادئ وقيم حضارية ثابتة راسخة !!

تطلب من الله العون والقدرة ولننتسك بقوله تعالى :
[وكنك جيتكم لمة وسطا لتكولوا شهداء على قتلى ويكون الرسول عليكم شهيدا]
شهوذا .



خلال حرب الخليج كتبت سلسلة مقالات عن الأمن القومي العربي. وتحدثت فيها عن نظرية المجال الجوى، التي تقول بعض الدول تطبيقها هناك وتحديث عن مخاطر القوة العراقية وتهديتها للأمن القومي لدول الخليج بعد مأساة احتلالها للكويت، ونجيت أيضا من مخاطر انفراد إيران، وخطورة ان تكون لها اليد الأولى في أمن الخليج، وربما كنت أول من نبه إلى أهمية وجود أمن قومي عربي استراتيجي يتحرك بما يحفظ للخليج عرويته واستقلالته، وشخصيته المتفردة..

والتفت وقتها إلى إيران، وإذا تراجعت عن فكرة تصدير الثورة، إلا أنها لم تغير نظرتها لمن حولها، وإن استراتيجيتها إيران لم تتغير سواء وهي تحت حكم الشاه محمد رضا بهلوي أو وهي تحت حكم آيات الله بعد ثورة الخميني. فالهدف الإيراني واضح منذ الثلاثينات، وهو إحياء الامبراطورية الفارسية، ولو على حساب الجيران العرب، ولم تنتقل عن دعوى تصدير الثورة إلا بعد التوتر الذي أصاب المنطقة. وظهر أن هذا القتال كان ظاهريا.

● وهنا لا يمكن أن ننسى أطمار إيران في البحرين، والتي حسنها رأي شعب البحرين في الاستفتاء الشهير عام ١٩٧١ والذي تمسك فيه شعب البحرين بعرويته وشخصيته ولم يكن أمام الشاه إلا أن يقبل على مضض قرار شعب البحرين. ولكن الشاه للأسف بعد هذا القرار الجريء أراد أن يعوض ما خسره في البحرين بالاستيلاء على جزيرتي طنب الكبرى وطنب الصغرى

المتابعتين لإمارة رأس الخيمة، إحدى إمارات دولة الإمارات العربية بعد ذلك، وقد استغلت إيران - الشاه توقيتنا حرجا هو فترة انتهاء الوجود البريطاني في هذه الإمارات. وقبيل إعلان مولد دولة الإمارات العربية الوليدة ساعات.

● ونزلت قوات إيران المسلحة في الجزيرتين ودارت معركة غير متكافئة بين القوة العسكرية الشاهنشاهية الصاعدة وبين قوات الشرطة التابعة لإمارة رأس الخيمة.

● أما حكاية جزيرة ابوموس فتختلف في تفاصيلها وأحداثها. إذ بعد أن تأكد حكم الشارقة السابق الشيخ خالد بن محمد القاسمي من أن امرأته لن تستطيع الصمود أمام القوة الإيرانية فكر في أن يطلب مساعدة الأشقاء العرب. وسعى إلى ذلك بالفعل، بل وطلب مساعدة الجامعة العربية وشرح على الملأ.

المجلسات. ولكن العالم العربي، كان للأسف يعيش مأساة ما بعد هزيمة ١٩٦٧ ولم يجد حكم الشارقة إلا أن يوقع على اتفاقية تعطي لإيران نصف الجزيرة ونصف ما عليها أو حولها من ثروات بترولية ومعدنية في البحر والبحر. وتم كل هذا قبل أن يعلن الشيخ زايد بن سلطان حاكم إمارة أبوظبي من مدينة دبي مولد دولة الإمارات العربية المتحدة يوم الثاني من ديسمبر ١٩٧١.

● وغدا اكمل قصة ابوموس وما وصلت إليه، خصوصا وأنني كنت أول صحفي عربي أو أجنبي ينزل إلى أرض جزيرة ابوموس بعد شهر قليل من التواجد الإيراني فيها. وذلك بتصريح خاص من حكم الشارقة لخال الشيخ سلطان القاسمي.

عباس الطرابيعي



العالم اليوم

المصدر :

للنشر والذمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٥ سبتمبر ١٩٩٢

مصادر خليجية: لا مواجعة عسكرية مع إيران والحلول المطروحة ودية تحول كبير في العلاقات الخليجية الإيرانية

□ القاهرة - خاص:

كشفت مصادر خليجية مطلعة ان الرئيس الإيراني المكتور ليايانات مجلس التعاون الخليجي بجمعة وأجتماعات دول إعلان دعمها بالديعة يمثل نقطة تحول في العلاقات الخليجية العربية الإيرانية التي شهدت خلال الفترة الأخيرة المزيد من دعم العلاقات في مختلف المجالات منذ انهاء حرب تحرير الكويت من الاحتلال العراقي.

وأنهضت المصادر أن التهييئات الإيرانية لم تقتصر على دولة الإمارات بل امتدت إلى دولة قطر أيضاً من خلال المحاولات الإيرانية للسيطرة على الجزء الأكبر من غاز حقن الشمال الذي يعتبر من أكبر حقول استخراج الغاز بالعالم وشكل عليه مصدر اسلا كبيره. حيث شهدت الفترة الماضية العديد من الاتصالات بين إيران وقطر والاستعراخ التي تساهم في عمليات التنقيب والاستعراخ من أجل الوصول إلى حل يحد من الأضرار الإيرانية.

وأكدت المصادر أن دولة قطر التحسن التي مرت بها العلاقات الإيرانية الخليجية في الفترة الأخيرة إلا أن المصاع لم تحفل بالخطيخ وحده

وهو ما يطمح إليه تسليطها على استخدام السلاح من كورنيا والصين خاصة السلاح النووي إلى الجانب محقات السلاح مع العديد من الدول العربية.

وأشارت مصادر مطلعة بدولة الإمارات إلى أن الواجهة العسكرية مع إيران في قرى إلى حل المشكلة وأنها مستعدة من فكر دولة الإمارات ودول الخليج.

وأنهضت أن اتفاق التسامح الذي تم بين إيران وإسرائيل الفارقة. إحدى الإمارات السبع لدولة إسرائيل عام ١٩٧١ قبل مئتي سنة.

الجزيرة إلى دولة الإمارات بصور قريها ولذلك إمارة الفارقة وطمح ذلك لأن الامور كانت تسير بهدوء الخليج إلى أن التفت إيران القطن على بنامها الجديدة زعمت إيران أنها مسلة وتهدد أمن جزيرة أبو موسى وبالتالي أمن إيران في ريد تين من التهييئات أن هذه التنامر هي ضلع ليس يمكن قيضت عليه دوريات سلاح الصل الإيرانية ببناء الخليج وليس بالجزيرة.

وقد تم بحث دولة الإمارات بطرق إيران لمواظبتها من جزيرة أبو موسى ومطالبتهم بضرورة العسول على تأشيرة للسفول إلى

الجزيرة.

ويذكر أن البائين الذين سبق وأن أصدرتهما دولة الإمارات فإن إيران التي ترحبها بالإمارات وخاصة إمارة دبي علاوة تطرية قوية لم تقتل الليبيين وجاهلها وأخذت أن أنساق الإمارات وصيولة على إيران في جزيرة أبو موسى.

وأما ذلك المرفق انتقلت المشكلة إلى مجلس التعاون الخليجي الذي أصدر وزراء خارجه بعد ٢٠ أيام من المناقشات البيان الذي يعلنه التعاون الإيرانية في جزيرة أبو موسى واعتبره إلى البحرين تحولاً كبيراً في العلاقات الإيرانية الخليجية ولأنه يمثل من دول المجلس تساهمة الخليجية ولأنه يمثل من دول المجلس الخليجية.

إيران منذ قيام مجلس التعاون الخليجي.

وأنهضت المصادر أنه أمام الرئيس الإيراني المنتصر لأن الجمهور الخليجي أن يعرفوا السبيل إلى التسامح بين سلطنة عمان وإيران وبتواصل الاتصالات بين دول مجلس التعاون الخليجي لإيران لحل المشكلة بديا وسليما.

ول حالة فلهذا فإن المشكلة سيتم حسمها الأولى من وهكذا الحال الدول التي ستستمر خلال شهر نوفمبر القادم التوافق القائم بين قطر والبحرين حول جزيرة فكت البديل.



رئيس الأركان بدولة الإمارات للأهرام :

إيران تهاجم الابتزاز والتحدى للأمة العربية من خلال «أبو موسى» إعلان دمشق يؤكد ضرورة الوجود العربي لتحقيق أمن الخليج

كتب - أحمد فؤاد :

أعلن الفريق الركن محمد سعيد البادي رئيس أركان حرب دولة الإمارات العربية المتحدة أن موضوع جزيرة أبو موسى الإماراتية هو موضوع الساعة ووصف الموقف الإيراني بأنه يمثل إبتزازاً وتحدياً ليس لدولة الإمارات فقط بل للأمة العربية جمعاء

وأشار إلى الجهود التاريخية للجزر الإماراتية الثلاث وخاصة جزيرة أبو موسى مؤكداً الأهمية الاستراتيجية للجزيرة باعتبارها إحدى نقاط التحكم في مضيق هرمز . وقال الفريق البادي إننا كنا نود أن يمل هذا الموضوع في إطار أسوأ وسمي خبير أن إيران اختارت طريقاً آخر مشيراً إلى أن قضية أبو موسى تمت إثارتها في الأسبوع الماضي في اجتماع وزراء خارجية مجلس التعاون الخليجي بجمعة وفي اجتماع دول إعلان دمشق بالشوكة وفي اجتماع وزراء خارجية الدول العربية في مجلس الجامعة أمس الأول . وأشار إلى موقف مصر المشرف خاصة ماثوه على الرئيس حسني مبارك في حديثه مع الأستاذ إبراهيم نافع رئيس تحرير الأهرام .

ومن تصوره لإعلان دمشق قال إن مؤتمر دول إعلان دمشق الذي عقد بالشوكة الأسبوع الماضي أكد أهمية وأهمية الإعلان وخاصة في المرحلة الزامات وشهيرة إنقاذ البعد العربي لتحقيق أمن الخليج وقال أنني متفائل تجاه الخطوات الإيجابية لمنتقل إعلان دمشق

ومن دور مصر في تأهيل الكوادر العسكرية الإماراتية قال إن القوات المسلحة المصرية هي منارة العلم العسكري للعرب جميعاً وهذا سبب اغتيازي للمصنوع على الدكتوراه من أكاديمية ناصر العسكرية العليا . وبعد مصر ليس لخط عسكرياً بل أنه دور حضاري وسياسي .



غداً مساءً جديد

هل .. يتعلم الكوآيتة .. الدرس ..؟!

تربية الأبناء الصوف .. إيرانية

فماذا المهادنة .. أو المصمت ..؟!

المرور

ظلت الكويت طوال حياتها - شأنها شأن كل دول الخليج العربي - تخطب ود العراق .. وتعمل بشتى المنبل ، والوسائل .. على كسب « سكوت » حكاه لصفرف أنظارهم عن الاعتداء على أراضيها ..! إلى أن حدث ما حدث .. وقام صدام حسين بضم الكويت للعراق .. رغم المبالغ الضخمة التي تقاضاها من كل من الكويت - ذاتها - والمملكة العربية السعودية ، واتحاد الإمارات العربية ، وقطر .. وأعلن أنه يريد المزيد .. أو ببساطة أكثر .. اقتسام الثروة ..!!

• • •

من هنا .. كان مفروضاً أن يمي « الكوآيتة » الدرس .. ومعهم أيضاً بقية أبناء الدول الخليجية .. ويتحذروا من سياسة « المهادنة » واضعين في اعتبارهم أن « الضعيف » لا قيمة له .. ولا أمل أمامه في المحافظة على حقوقه . سوى أن يفتل نذالاً للدمع الآخرين لاسيما أن لديه الإمكانيات التي تصاعده على الأكل لكي يقول لا !!



المصدر : _____

للنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ١٩٩٢

● ● ●

أقول ذلك . بمناسبة « ترسانة الأسلحة » التي ضبطتها السلطات الكويتية منذ أيام داخل أراضيها .. واتضح منذ اللحظات الأولى أن إيران هي صاحبة هذه الترسانة .. وأنها استخدمت اثنين من المواطنين لاخفائها عندهما لكي تكون جاهزة في الوقت المناسب ..!

الغريب .. أن الحكومة الكويتية عندما أعلنت عن ضبط الترسانة الحربية لم تذكر صراحة اسم إيران .. على الأقل .. لكي تسجل أمام العالم .. أن « لصوص الحكم » بها مصرون على الاستمرار في طريق الضلال ، والبهتان .. وأنهم لن يتخلوا عن ممارساتهم الارهابية القذرة ضد الجيران ، والاخوة « المسلمين » .. دون غيرهم من شعوب الدنيا !!

● ● ●

إن لصوص الحكم في إيران سوف يستمرون في اتباع ذلك السلوك الأحمق في محاولة لفرض الأمر الواقع .. حتى يضمنوا أن دول الخليج العربية قد دانت لهم بالولاء .. ولبت طلباتهم بلا مناقشة ..!! ولعل أبلغ دليل .. دعوتهم لممثلي ٢٠ جمعية متطرفة .. أو بالأحرى « منحرفة » .. لعقد اجتماع لهم في طهران .. وتزويدهم بالتعليمات اللازمة لتكبير عمليات الارهاب ..!!

● ● ●

إن .. هل يمكن أن تجدى سياسة المهانة بعد ذلك كله ..؟

في تصوري أن الضرر الذي سيجيق بالكويت لو أعلنت صراحة على الملأ .. أن ترسانة الأسلحة المضبوطة لديها .. من صنع إيران .. سوف يكون أقل بكثير من اتباع سياسة الصمت أو المهانة لمسيب بسيط .. أن الأئمة الذين يتخفون وراء عباءات الاسلام انما يستغلون ضعف أو خوف الجار .. أسوأ استقلال .. وبالتالي .. لا غرابة .. في أن تتعدد ترسانات الأسلحة ، وتتوزع داخل الكويت ربما تمهيدا لغزوها بعد ذلك ..!!



المصدر : الشرق الأوسط

للتنشر والخذ مات الصدفية والعلو مات التاريخ : ١٩٩٢

نعم .. تمهيدا لغزوها .. إذا وجنت طهران الساحة خالية
أمامها .

● ● ●

لقد أعلنت مصر موقفها بصراحة ، وشجاعة . مؤكدة
وقوفها ضد أى تدخل خارجى فى شئون دول الخليج
العربية .. لكن تلك الدول مطالبة - على الجانب الآخر -
برفع صوتها عاليا ضد رغبة لصوص الحكم إياهم .. فى
الهيمنة ، والسيطرة !!



0491027